يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד. יומון

● الثلاثاء ٢٣ تشرين الاول ١٩٩٠ ، الموافق ٤ ربيع الثاني ١٤١١ هـ ● العدد ٤٧/١٣٧ ● ٨ صفحات ● الثمن: ١،٣٠ شاقل ●

יום שלישי 23.10.1990 - המחיר: 1.30 שקל

Vol. 137/47 - 23.10.1990 - Price: 1.30 Shekel

شهيدان وعشرات الاصابات في فلسطين المحتلة

■ اصابة عشرات التلاميذ في حلحول ومجموعة كبيرة من الطالبات في البيره ■ مداهمة معصرة الزيتون في ترقوميا وتهديد اهالي عاروره بمنعهم من جني محصول الزيتون ■ اغلاق المدارس في بني نعيم والجلزون ■ قلقيلية مدينة مغلقة ■ مواجهات عنيفة ومظاهر احتجاج قل مثلها في معظم انحاء الضفة والقطاع المحتلين

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ قتل جنود الاحتلال برصاصهم الحي، يوم امس، الطالب الثانوي محمود شاكر حسان (١٧ عاما) واصابوا بالرصاص ايضا ما لا يقل عن (١٤) شابا آخر في جنين ومنطقتها، فيما استشهد الشاب محمد نعيم ابو عكر (١٩ عاما) من مخيم الدهيشة بعد صراع مع الموت دام (٢٦) شهرا وذلك منذ اصابته، في شهر آب ١٩٨٨ برصاصة تفجرت في امعائه التي استؤصلت كلها وعاش هذه الفترة وهو يتغذى بالسوائل فقط وعن طريق جهاز خاص.

وشهدت معظم انحاء الضفة والقطاع مصادمات ومظاهر احتجاج قل مثيلها

● البقية على ص ٧ ●

سلطات الاحتلال تفرج عن الشيخ الجمل

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ افرجت سلطات الاحتلال، مساء امس، عن الشيخ محمد سعيد الجمل مفتش المحاكم الشرعية في الضفة وذلك بقرار من محكمة الصلح في القدس والتي اصدرت قرارا بالافراج عنه بكفالة مالية مقدارها (٢٠) الف شيكل.

وكان الشيخ الجمل قد اعتقل من باحة الحرم الشريف مع الاستاذ فيصل الحسيني ونحو (١٥٠) مواطنا في اعقاب مجزرة الاثنين الدامي يوم (٨/١٠) الجاري.

البروفيسور يشعياهو ليبوفيتش:

«نحن نتحمل كامل المسؤولية عن سفك الدماء»!

●حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ اكد البروفيسور يشعياهو ليبوفيتش، تعقيبا على مقتل ثلاثة اسرائيليين في القدس امس الاول ان الاحتلال الاسرائيلي يتحمل كامل المسؤولية عن حلقة سفك الدماء التي ضحاياها من اليهود والعرب.

وقال البروفيسور ليبوفيتش، في تعقيب الى صحيفة «يديعوت احرونوت» نشر في عددها الصادر امس: «كل ما جرى وما قد يجري، هو نتيجة حتمية لا يمكن منعها بسبب حقيقة اننا نسيطر، من خلال سلطة عنيفة، على شعب اخر ونسلب منه استقلاليته. ان هذا الامر يؤدي، بشكل حتمي، الى وضع القتل من الطرفين. والمسؤولية تقع على عاتقنا بنسبة مئة بالمئة ـ لاننا نفرض سلطتنا على شعب اخر ونسلب منه استقلاليته»!

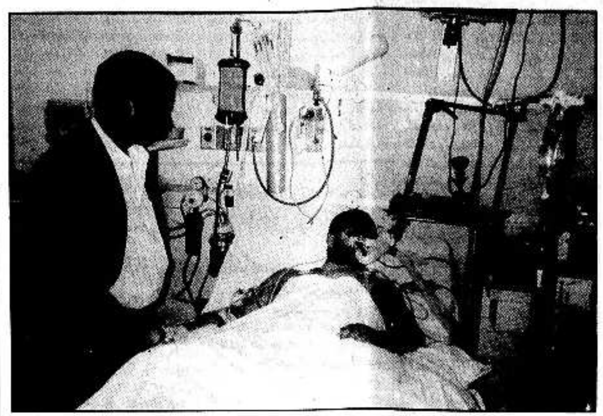
قوة من «حرس الحدود» تعتدي، بوحشية، على ثلاثة عمال عرب!

● يافا ـ تل ابيب ـ مكتب «الاتحاد» من أديب يافاوي ـ ضمن سلسلة الاعتداءات التي تنفذها قوات «حرس الحدود» بحق العمال الفلسطينيين في تل ابيب واماكن اخرى في اسرائيل، قامت يوم أمس الاثنين قوة من «حرس الحدود» باعتداء وحشي على ثلاثة عمال عرب من غزة المحتلة وهم عبد الكريم كلباش (٢٤ عاما) ومحمد المصري (٣٤ عاما) وطلال اللوح (٣٤ عاما) في «سوق العبيده» في يافا. فبينما انتظر العمال صاحب عمل، مرت من المكان دورية من حرس الحدود حيث قام اثنان منهم بضربهم واخذ هوياتهم وتهديدهم اذا عادوا الى المكان وطردهم من المكان. هذا وتجدر الاشارة الى ان هذا الاعتداء ليس الاول من نوعه وخاصة على خلفية قتل ثلاثة يهود، بل تكررت هذه الاعتداءات عدة مرات في السابق.

طعن مواطن يهودي آخر في القدس، امس:

انفلات عنصري واعتداءات بالضرب والعصي على الفلسطينيين!

● شمير: «يجب قتل من يريد قتلك»! ● ايتان يدعو الى طرد العمال الفلسطينيين من العمل وتشغيل المهاجرين الجدد بدلهم ● الهتافات العنصرية تتكرر: «الموت للعرب»! ● تزايد الدعوات لتطبيق عقوبة الاعدام ●



● الشاب محمد ابو عكر (من مخيم الدهيشة) في مستشفى «المقاصد» في القدس والى جانبه والده يمد يده. وقد التقطت هذه الصورة قبل ساعات قليلة فقط من استشهاد الشاب محمد.

(تصوير: يحيى ابو شريف ـ مكتب «الاتحاد» في القدس)

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ واصل زعران حركة «كاخ» الفاشية، امس الاثنين، انفلاتهم العنصري المقيت على المواطنين العرب الفلسطينيين في القدس الشرقية المحتلة وفي القدس الغربية حيث قاموا بالاعتداء بالضرب المبرح بواسطة القبضات والعصي وقضبان الحديد على المارة العرب، بينما قاموا برشق السيارات الفلسطينية بالحجارة.

وشهد حي «نفيه يعقوب» في القدس الغربية اثر محاولة طعن المواطن اليهودي موشيه كوهن، في ظهره، امس، انفلاتا عنصريا ضد العرب حيث اخذ حشد من الشبان اليهود العنصريين يهتفون هتافات فاشية من بينها: «الموت للعرب».

وكان المواطن كوهن طعن، في الساعة التاسعة والنصف من صباح امس، على ايدي شاب فلسطيني قيل انه من بلدة خزمة، حسب مصادر الشرطة الاسرائيلية. وقد اصيب كوهن باصابة خفيفة في ظهره جراء عملية الطعن، بينما فر الشاب دون ان تتمكن الشرطة من الامساك به. ويفيد مراسلنا ان مجموعة من سكان الحي وقوات من الشرطة اطلقت النار باتجاه الشاب الا انها لم تنجح في اصابته.

● البقية على ص ٧ ●

ثلاثة اصوات تحول دون إسقاط الحكومة، أمس!

● القدس ـ لمراسلنا ـ حازت حكومة اليمين المتطرف، امس الاثنين، على ثقة الكنيست بفارق صوتين فقط، وذلك في اثناء التصويت على بيان رئيس الحكومة، اسحق شمير، حول نشاط الحكومة الذي قدمه في الاسبوع الماضي، والذي طالبت كتل المعارضة: المعراخ والجبهة ومبام وراتس والقائمة التقدمية للسلام وشينوي وموليدت، بتحويل النقاش عليه كطلب نزع ثقة عن الحكومة.

وقد تمكن الائتلاف الحكومي من اسقاط اقتراحات نزع الثقة بغالبية الاصوات. وفي التصويت على اقتراح نزع الثقة الذي قدمه «المعراخ» حصل الائتلاف الحكومي على (٥٣) صوتا مقابل (٥١) صوتا وامتناع عضوين عن التصويت من (موليدت والهودات يسرائيل). هذا ولم يحضر الجلسة (١٤) عضو كنيست قسم منهم بناء على اتفاق مسبق بين المعارضة والائتلاف. وقد اسقط اقتراح الجبهة بأغلبية الاصوات ايضا.

وحصلت الحكومة على ثقة الكنيست في اثناء التصويت على بيان رئيس الحكومة. وحصلت على (٥٧) صوتا مقابل (٤٧) صوتا وامتناع اثنين عن التصويت.

الكنيست تبحث مقتل الاسرائيليين الثلاثة:

غوجانسكي: العقاب الجماعي ضد الفلسطينيين والتلويح بالترانسفير ـ وصفة اكيدة للكوارث الاضافية

● تحريض يميني عنصري ضد الفلسطينيين ● يئير تسبان (مبام) يقترح «منح العرب في اسرائيل القليل من المساواة لتخفيف حدة توترهم على ضوء البطش في المناطق»(!!؟) ●

● القدس ـ لمراسلنا ـ قدمت النائبة الجبهوية تمار غوجانسكي، امس الاثنين، اقتراحا مستعجلا باسم كتلة الجبهة في الكنيست بخصوص احداث حي البقعة ومقتل ثلاثة اسرائيليين وكانت جميع الكتل قدمت اقتراحات مستعجلة حول الموضوع ذاته.

وقالت النائبة غوجانسكي اثناء اشتراكها في تقديم اقتراح الجبهة: «اضيف لحساب الدم الموجود لشعبي هذه البلاد مع حكومة شمير ضحايا القتل البشع في حي «بلعة» في القدس (٢٣ عاما) من احتلال ورفض للسلام من قبل الحكومة المسؤولة عن الضحايا جميعا. لهؤلاء الذين قتلوا بالرصاص ولهؤلاء الذين قتلوا بالسكين».

واضافت غوجانسكي: «لا يمكن فصل مقتل الضحايا اليهود الابرياء الثلاث عن الـ (٢١) فلسطينيا الابرياء ايضا، الذين قتلوا في ساحة الاقصى». وقالت ان «العقاب الجماعي واطلاق النار الواسع على العرب ومحاولة تصفية الانتفاضة بالقوة والترانسفير ـ كل ذلك هي الوصفة للكوارث الاضافية وللمصائب ايضا».

وقالت غوجانسكي: «قرار مجلس

● البقية على ص ٦ ●

في اتصال هاتفي الى الكتلة في الكنيست!

منظمة «السيكريكيين» تهدد بتفجير مكاتب كتلة الجبهة و «تعريض من فيها للخطر» !

■ كتلة الجبهة تصدر بيانا تطالب فيه بكشف هذه العصابة ومعالجة الموضوع وتؤكد: «لن تردعنا هذه التهديدات عن مواصلة نضالنا ضد الاحتلال» ■

● القدس ـ لمراسلنا البرلماني ـ اتصل مجهول ظهر يوم امس (الاثنين) بكتلة الجبهة في الكنيست وقدم نفسه على انه من منظمة «السيكريكيين»، وقرأ «بلاغا» بأسم «السيكريكيين» تهدد فيه «بتفجير مكاتب الجبهة وتعريض حياة المتواجدين فيها للخطر»!

وجاء في تهديد «السيكريكيين» الهاتفي: «هذه كتلة الجبهة ؟ نتكلم من منظمة «السيكريكيين» بسبب المواقف التي اعلنتموها، انتم وراتس» و«مبام»، فأنكم تشكلون هدفا لنا. سوف نعمل

● البقية على ص ٧ ●

شرطي يعتدي على ثلاثة شبان عرب بدون اي ذنب، ولان مزاجه هكذا!

● عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ زار مكتب «الاتحاد» في عكا ثلاثة شبان من عكا وهم: خالد عامر ومحمد نعيم ومنصور ابو ديوس، ورووا لمراسلنا ما يلي: «كنا قرب بنك باركليز، مقابل جامع الجزار، مساء امس، (امس الاول) وفي حوالي الساعة التاسعة والنصف ليلا، مرت سيارة شرطة، ترجل منها شرطي وتوجه الينا واخذ يكيل لنا الشتائم البذيئة بدون اي ذنب اقترفناه، وعندما سألناه على ماذا كل هذا؟ وجه لنا اللكمات وقال: هكذا مزاجي. انا اكرهكم وفي المرة القادمة عندما ترونني، عليكم الاسراع باعطائي هوياتكم!! وهذه ليست المرة الاولى التي يستفزنا فيها وقال ان اسمه ابلي».

وأكد الشبان لمراسلنا: انه لا توجد ملفات لهم بالمرة في الشرطة وسلوكهم حسن وكلهم عمال.

وقدم الشبان الثلاثة شكاوى حول اعتداء الشرطي المذكور، الى ضابط شكاوى الجمهور في عكا.

بسبب عدم دفع رواتب ايلول

اضراب انذاري لمستخدمي بلدية الناصرة، واجراءات عمل تباطؤي

* توفيق زياد: نحن واياكم نجدف من سفينة واحدة *

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ اعلن عمال وموظفو بلدية الناصرة اضرابا انذاريا، امس الاثنين، ليوم واحد وذلك احتجاجا على عدم صرف رواتب شهر ايلول الماضي.

وقد عقد العمال اجتماعا لهم، امس، حضره رئيس البلدية، توفيق زياد، فشرح لهم عن الازمة المالية التي تعانيها البلدية بسبب مماطلة الوزارات في تحرير المبالغ المستحقة وانجاز اتفاق التسوية المقرر منذ مطلع السنة. وقال لهم: انا واياكم نجدف من سفينة واحدة، يدا بيد، من اجل الحصول على حقوق الناصرة، بلدية وشعبا وعمالا.

وتكلم في الاجتماع رئيس النقابة، دخيل حامد، فأكد فهم العاملين لازمة البلدية وقال ـ ان معركتنا واحدة لضمان حقوقنا.

وقرر العمال ونقابتهم استئناف العمل، اليوم الثلاثاء، بأجراءات تباطؤية (يتركون العمل في ساعات الظهر). وسينتظرون حتى يوم الخميس القادم. فاذا لم يقبضوا رواتبهم فسيعلنون عن اضراب مفتوح.

صدام حسين يقترح على المجلس الوطني العراقي الافراج عن كل الرهائن الفرنسيين ويعد بالافراج عن عدد من الامريكيين

● بغداد ـ «و.ص.ف.» ـ افادت وكالة الانباء العراقية، امس الاثنين، ان الرئيس العراقي، صدام حسين اقترح على المجلس الوطني العراقي «مناقشة امكانية السماح لكل الفرنسيين الممنوعين من السفر خارج العراق بالسفر». ووعد بالافراج عن عدد من الرهائن الامريكيين.

العراق يؤكد، مجددا، معارضته لاعادة مقر الجامعة العربية الى القاهرة

● بغداد ـ ذكرت وكالة الانباء العراقية في مذكرة موجهة الى الامانة العامة لجامعة الدول العربية معارضة العراق اعادة مقر الجامعة الى القاهرة.

اضافت الوكالة ان «العراق يؤيد الموقف الذي اتخذته دول اتحاد المغرب العربي والذي اعلنه اجتماع مجلس وزراء خارجية هذه الدول في الجزائر في ١٩ تشرين الاول الجاري فيما يتعلق بتنفيذ اجراءات النقل».

اضافت الوكالة ان العراق يعتبر ان «الوضع العربي الراهن يحول دون قيام الجامعة العربية بمهامها فيما لو تم نقل مقرها الى القاهرة لضرورة توفر شروط الحياد والموضوعية في دولة المقر».

ويرى العراق ان «تونس احتضنت مقر الجامعة طوال احدى عشرة سنة بكل نزاهة وامنت له كل شروط الاستقلالية».

عند بدء توزيع الكمامات، امس، في الناصرة:

امرأة مسنة: نحن الكبار نختنق من الكمامات.. فماذا يفعل الصغار ؟!

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ «الحرب دمار للجميع. اعتقد بأن الدول الكبرى ستعمل من أجل السلام، لقد مللنا من هذا الوضع ومن غير المعقول ان نبقى على اعصابنا. هؤلاء الاطفال ما هو ذنبهم. ان كنا نحن الكبار نشعر بأختناق في وقت استعمال الكمامة، فماذا سيفعل الاطفال»؟!

هكذا قالت السيدة رسمية ابو الهيجاء (٥٣ سنة) من الناصرة، التي جاءت وزوجها لتسلم الكمامات التي بوشر في توزيعها في المدينة منذ ساعات ظهر امس الاثنين.

وحول سؤالنا عن تحضيرات السيدة ابو الهيجاء للحرب قالت: «انا لم

● البقية على ص ٧ ●

● سعيد ابو احمد، رجل مسن في الـ ـ ٨٢ من العمر، يجرب الكمامة في الناصرة امس: «الاحتياط واجب». (تصوير: امال شحادة ـ «الاتحاد» ـ الناصرة)

مظاهرة في جامعة تل ابيب احتجاجا على اغلاق الجامعات والكليات الفلسطينية

● يافا ـ تل ابيب ـ مكتب «الاتحاد» من أديب يافاوي ـ تنظم اليوم حركة «الى هناء» المؤلفة من محاضرين ديمقراطيين في جامعة تل ابيب مظاهرة، احتجاجا على اغلاق الجامعات والكليات في الاراضي المحتلة.بالاضافة الى المظاهرة اصدرت الحركة بيانا دعت فيه الى المفاوضات المباشرة بين الاسرائيليين والفلسطينيين في هذا الوقت بالاخص وعندما تتزايد اعمال القتل اليومية وتسقط الضحايا من جانب الطرفين اليهودي والعربي».كما دعت الحركة ايضا في بيانها الى افتتاح الجامعات والكليات فورا.

وزير الدفاع السعودي:

اذا كان للعراق حقوق في الكويت فتحقيقها ليس عن طريق القوة وانما عن طريق التفاهم!

● الرياض عن ـ «و. ص. ف» ـ قال وزير الدفاع والطيران السعودي سلطان بن عبد العزيز، امس الاول (الاحد)، في الرياض انه اذا كان للعراق، الذي وصفه بالبلد الشقيق، حقوق في الكويت فان تحقيقها «لا يكون عن طريق القوة والاجتياح بل بالتفاهم والمحبة»!

اضاف الامير سلطان في لقاء مع بعض الصحافيين «احب ان اؤكد ان السعودية من دعاة اعطاء الحقوق لاصحابها ومن دعاة الامن القومي العربي حتى لو اقتضى

● البقية على ص ٧ ●

غلاء اجور السفر في التاكسيات بنسبة ١٥ بالمئة

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ ارتفعت، منذ امس (الاثنين)، اجور السفر في سيارات الاجرة (التاكسيات) بنسبة متوسطة ١٤،٢٪. وقد اعلن عن هذا المتحدث باسم وزارة المواصلات الليلة قبل الماضية.

ويبدأ سعر السفرة الخاصة باربعة شواقل بدلا من ٣،٥ شاقل ويرتفع سعر كل نقطة في العداد من عشر اغورات الى عشرين اغورة.

وفيما يلي اسعار بعض السفرات بين المدن: ● القدس ـ حيفا ١٦ شاقل بدلا من ١٤ ● القدس ـ تل ابيب ٨،٦٠ شاقل بدلا من ٧،٥٠ ● تل ابيب ـ بيتح تكفا ٢،٩٠ شاقل بدلا من ٢،٥٠ ● سفرة خصوصية من القدس الى مطار بن غوريون ٢١،٧٠ شاقل بدلا من ١٩.

فرنسا تقترح حل وسط لازمة الخليج

●باريس ـ وكالات الانباء ـ تعتزم فرنسا تقديم اقتراح حل وسط جديد لتسوية ازمة الخليج بموجبه تنسحب القوات العراقية من العاصمة الكويتية وفي الوقت نفسه تبدأ مباحثات بين العراق وجميع الدول العربية حول انسحاب شامل من الكويت.هذا ما اورده التلفزيون الفرنسي، الليلة قبل الماضية.

واضاف التلفزيون ان فرنسا تقترح ايضا، اجراء مباحثات حول طلب الرئيس العراقي، صدام حسين، عقد مؤتمر دولي لتسوية جميع النزاعات في الشرق الاوسط. وتقترح، ايضا، شطب جميع الديون المستحقة على العراق لها والبالغة سبعة مليارات دولار.

خلال النصف الاول من العام الجاري:

ارتفاع عدد الجرائم في المدن الامريكية الرئيسية بنسبة ٢٠٪

● ارتفاع جرائم القتل في الولايات المتحدة بنسبة ٨٪ ●

● واشنطن ـ عن «و.ص.ف» ـ اشار مكتب التحقيق الفيدرالي (اف.بي.اي)، امس الاول (الاحد)، الى ان عدد جرائم القتل التي ارتكبت ما بين الاول من كانون الثاني و٣٠ حزيران الماضي في مدن الولايات المتحدة الامريكية الكبرى ارتفع بنسبة ٢٠٪ مقارنة بالشهور الستة الاولى من عام ١٩٨٩.

اضاف المصدر نفسه ان عدد جرائم العنف كالقتل والاغتصاب وبعض السرقات والاعتداءات ارتفع بنسبة عشرة بالمئة في هذه المدن. وهذه الزيادة هي اكبر زيادة يتم تسجيلها منذ عام ١٩٨٦. فقد ارتفع عدد جرائم العنف في تلك السنة بنسبة ١٢،١ بالمئة مقارنة بعام ١٩٨٥.

واشار جهاز التحقيق الفيدرالي الى ان عدد جرائم القتل ارتفع بنسبة ٨ بالمئة في الولايات المتحدة بمجملها لكن هذه النسبة بلغت ٢٠ بالمئة في المدن التي تعد اكثر من مليون نسمة دون ايضاح عدد ضحايا هذه الجرائم. اما في المدن التي تعد ما بين نصف مليون الى مليون نسمة فقد ارتفعت نسبة جرائم القتل بمعدل عشرة بالمئة.

ويعد شمال شرقي الولايات المتحدة المنطقة الاكثر خطورة فقد ارتفع عدد جرائم القتل فيها بنسبة ١٨ بالمئة. ويأتي بعد ذلك الغرب الامريكي (٨ بالمئة) والوسط الغربي (٥ بالمئة) والجنوب (٤ بالمئة).

واضاف المصدر نفسه ان عدد جرائم الاغتصاب ارتفع بمعدل ١٠ بالمئة وسجلت اعلى نسبة زيادة في المدن التي تعد ما بين مئة الف و٢٥٠ الف نسمة (١٦ بالمئة).



عين ماهل - عين الشعب كله!

□ تنفذ قرية عين ماهل اليوم، الثلاثاء، إضراباً عاماً يشارك فيه العمال والفلاحون واصحاب المصالح المستقلة وطلاب المدارس ومعلموها، وذلك احتجاجاً على الخطة العنصرية القديمة - الجديدة لنهب (٣٥٠) دونماً من اراضي القرية لصالح بلدية وسكان «نتسيرت عيليت».

كما هو معروف فقد كانت المعركة للدفاع عن اراضي عين ماهل أحد العوامل التي قادت جماهيرنا العربية الى الاضراب العام الذي دخل التاريخ باسم «يوم الارض» - الثلاثين من آذار ١٩٧٦.

لقد نهبت السلطات مساحات واسعة من اراضي عين ماهل وحاصرتها وتمادت في محاصرتها الى حد ان النهب وصل، فعلاً، حتى مداخل بيوت القرية، فهل هناك وقاحة اكبر من وقاحة السلطات الآن وهي تسعى الى نهب البقية الباقية من اراضي عين ماهل؟!!

والقضية ليست قضية عين ماهل فقط.. فالسلطات تتحدث، من مدة، عن مشاريع تهويدية جديدة «في الجليل والمثلث والنقب ووادي عارة» على حد تعبير الوزير شارون. وهذه المشاريع الجديدة للمصادرة تستهدف التهويد هدفاً بحد ذاته وتستهدف إيجاد الأماكن لتوطين القادمين الجدد، ايضاً.

وهذه المشاريع تتزامن مع التهديدات الرسمية بتنفيذ «الترانسفير» بترحيل جماهيرنا العربية. ان الوزير شارون لم يتردّد ان يهددنا بأن تحدث لنا مأساة «مثل مأساة آبائنا واجدادنا عام ١٩٤٨».

اننا اذ نعبر عن التضامن الكامل مع قرية عين ماهل العريقة الطيبة، مع اهلها ومؤسساتها وهيئاتها ومجلسها المحلي، ندعو الى استخدام كل اشكال التضامن مع عين ماهل.. فلتتدفق اليوم، رؤساء وشخصيات وطنية واجتماعية وجماهير الى عين ماهل للتعبير عن تضامننا ومؤازرتنا لهم في معركتهم التي هي معركتنا.

نحن نريد حقوقنا في المساواة والتطور، نريد لمجالسنا المحلية أن تحصل على حقوقها، نريد العمل لعمالنا والعلم لاجيالنا الشابة، نريد المحافظة على أراضينا مجالاً حيوياً لتطورنا السكاني والعمراني والمحافظة على أراضينا الزراعية، ايضاً. والاضرابات والمعارك ليست هدفاً بحد ذاته. ولكننا نقول، بأعلى صوتنا اننا قادرون ومن حقنا استخدام كل اشكال النضال المشروع للمحافظة على حقوقنا، واضراب عين ماهل يدخل في اطار هذه الحقوق.

(«الاتحـــــاد»)

الحملة المالية للحزب الشيوعي الاسرائيلي - ١٩٩٠

● وصلنا الى (٣٤،١٪) ● منطقة ام الفحم وصلت الى (٦٥،٢٪) ●

المنطقة	المبلغ المطلوب	المبلغ الداخل	النسبة المئوية
● ام الفحم	١١،٠٠٠	٧،١٧٠	٦٥،٢
● السهل	٨،٠٠٠	٤،٧٢٠	٥٩
● تل ابيب - يافا	٣٤،٠٠٠	١٦،٥٦٥	٤٨،٧
● المثلث	١٧،٠٠٠	٧،٣٤٠	٤٣،٢
● الجنوب - النقب	٧،٠٠٠	٢،٩٥٠	٤٢،١
● حيفا	١٨،٠٠٠	٥،٠٠٠	٢٧،٨
● الناصرة	٧٠،٠٠٠	١٨،٥٦٠	٢٦،٥
● عكا	٥٤،٠٠٠	١٣،٦٠٠	٢٥،٥
● القدس	٤،٠٠٠	٨١٠	١٥،٣
المجموع	٢٢٥،٠٠٠	٧٦،٧١٥	٣٤،١

وقد وصلتنا، هذا الاسبوع، المبالغ التالية:
● الناصرة - ٣٦٦٠ ● ام الفحم - ٢٤٨٥ ● تل ابيب - ٣٢١٠ ● مصمص - ٤٥٠ ● كفرقرع - ٣٥٠ ● بيتح تكفا - ٣٣٠ ● رهط - ٣٠٠ ● رمات غان - ٢٨٠ ● زلفة - ٢٥٠ ● معاوية - ٢٥٠ ● رملة - ٢٥٠ ● عين السهلة - ٢٠٠ ● حولون - ١٢٠ ● بني براك - ١٠٠ ● رحوبوت - ٥٠.

● ادارة الحملة ●

الشبيبة الشيوعية في شفاعمرو تحتفل بالذكرى الاربعين لتأسيسها

● شفاعمرو - من مكتب «الاتحاد» - بمناسبة (٤٠) عاما على تأسيس الشبيبة الشيوعية في شفاعمرو، وعلى شرف المؤتمر التاسع عشر للشبيبة الشيوعية في منطقة الناصرة، اقامت الشبيبة الشيوعية في شفاعمرو مهرجانا سياسيا فنيا حضره المئات من جمهور الشباب في المدينة.

افتتح المهرجان سكرتير الشبيبة في شفاعمرو صبري حدي، الذي تحدث في كلمته عن انجازات الشبيبة ونشاطاتها الثقافية والجماهيرية المختلفة.

بعد ذلك قرأ عريفا الاحتفال جمال عنبتاوي وسماهر نجار العديد من التحيات التي وصلت الى المهرجان ومنها تحية رابطة الطلاب الجامعيين في شفاعمرو ومن كتلة الجبهة في بلدية شفاعمرو ولجنة الاغاثة وجبهة طلاب المدرسة الثانوية وغيرها.

وتحدث باسم الحزب الشيوعي، يوسف نجار، اول سكرتير للشبيبة الشيوعية في شفاعمرو، حيث تحدث عن تاريخ الحزب والشبيبة خلال (٤٠) عاما وعن فترة الحكم العسكري والممارسات القمعية ضد الشيوعيين، ودعا في كلمته جمهور الشباب للانضمام الى صفوف الشبيبة.

وكانت الكلمة الاخيرة لمركز اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي عودة بشارات، حيث تحدث عن دور الشبيبة الفعال في نضالات شعبنا وعن التطورات السياسية، واكد على دور الشبيبة في النضال المشترك مع القوى التقدمية اليهودية بصفتها حركة شبابية عربية يهودية.

هذا وتخلل المهرجان برنامج فني حافل استقبله الشباب بحفاوة وحماس وشارك في البرنامج الفنان الفلسطيني مصطفى الكرد وفرقة «الطلائع» من عرابة وفرقة الدبكة من عرابة والفنان الشفاعمري عدنان كتاني وابنته ألفت.

وقد اختتم المهرجان باغان للفنان مصطفى الكرد مكرسة دعما للانتفاضة. وفي نهاية الحفل جرى سحب يانصيب خيري.

الاتحاد

● جريدة سياسية يومية ● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●
● صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●
هيئة التحرير
● رئيس التحرير: سالم جبران ●
● القائم باعمال رئيس التحرير: علي عاشور ●
● نائبا رئيس التحرير: نظير مجلي وانطون شلحت ●
● أعضاء: صالح ابداح، نسيم ابو خيط، محمود ابو شنب، د. ادوار الياس، صلاح دباجة، كريم زبيدات، رشدي خلايلة، سليم سلامة، يوسف فرح ●

مكاتب التحرير المركزية
ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٢٦٠٩٥ و ٠٤/٥١٤٠٥٠ - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧. المراسلات (التحرير - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠) - (الادارة والاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٠٦٧ - حيفا ٣١٠٩١)

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق □
■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» - ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠. هواتف: ٠٦/٥٥٤٨٢٤. (فاكس - ٠٦/٥٥٤٣٣٠)
■ مكتب القدس - عمارة النزهة الجديدة - شارع ابو عبيدة بن الجراح ٢ - الطابق الاول - ص.ب (٢٠٩٨٨) القدس - هواتف: ٠٢/٢٧١٤١٧. (فاكس - ٠٢/٢٨٨٣٦٦).
■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩١٥١٩٣).
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨
■ مكتب الطيبة - الشارع الرئيسي - الطيبة. هاتف وفاكس: ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦
■ مكتب البطوف - عرابة. هواتف: ٠٦/٧٤١٦٠٧ (فاكس - ٠٦/٧٤١٦٦٤)
■ مكتب كفر ياسيف - ابو سنان. هواتف: ٠٤/٩٦٥١٠٦ - (فاكس - ٩٦١٥٩١)
■ مكتب يافا - تل ابيب - شارع ييفت (٧١) - يافا. هاتف وفاكس: ٠٣/٨١٠٣٧٩
■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٦٣٥٦
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧

● ● ●

لجنة منطقة عكا الحزبية في اجتماعها الدوري

دعوة لجنة المتابعة العليا لعقد اجتماع طارىء ردا على تصريحات الترانسفير

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - «تأييد المجالس المحلية في اسرائيل، في معركتها العادلة ودعوة الحكومة الى الاستجابة لمطالب السلطات المحلية العادلة وتحويل الميزانيات لها لسد العجز ودفع رواتب العمال والموظفين.» استنكار المجزرة الرهيبة التي ارتكبتها قوات الاحتلال في المسجد الاقصى ومطالبة السلطات باطلاق سراح المعتقلين وتمكين المواطنين من ممارسة حقهم بالصلاة في الاقصى.» استنكار مؤامرات وتصريحات المسؤولين المنادية بتنفيذ الترانسفير ضد الجماهير العربية في المناطق المحتلة وفي اسرائيل ودعوة لجنة المتابعة العليا لشؤون الجماهير العربية الى عقد اجتماع طارىء للتداول حول كيفية الرد على تصريحات المسؤولين وحملات التحريض الاخيرة المنادية بالترانسفير» استنكار الخطة الاقتصادية الجديدة للحكومة التي يتحمل المسحوقون العبء الاكبر فيها ومطالبة الهستدروت بالدفاع عن العمال بصلابة أكثر».

بهذه القرارات اختتمت لجنة منطقة عكا الحزبية اجتماعها الدوري، الذي عقدته يوم الخميس الاخير، وترأسه المحامي سعيد نفاع.

وقدم أحمد ابو شنب، سكرتير منطقة عكا الحزبية بيانا سياسيا، استهله بالحديث عن العوامل التي منعت الولايات المتحدة وحلفاءها حتى اليوم من شن حرب ضد العراق، رغم مواصلة حشد القوات والاساطيل، وعن التناقضات داخل الائتلاف العالمي القائم ضد العراق وتعمق بوادر ونشاطات الدول لايجاد حل سلمي للازمة.

وأسهب في الحديث عن دور حكام اسرائيل، الذين يفتشون عن امكانيات للتدخل واشعال نار الحرب، في محاولة لتحقيق أهدافهم خاصة تنفيذ الترانسفير.

وشجب موقف الهستدروت التخاذلي، وخاصة الدامها على الغاء الاضراب القطري الذي كان مقررا في الثامن عشر من الشهر الحالي.

ثم قدم بيانا تنظيميا عن وضع الفروع في المنطقة.

وجرى نقاش لخصه احد ابو شنب ثم اتخذت القرارات.

ضمن نشاطات المركز الثقافي العربي:

ندوة في يافا حول ازمة الخليج وذكرى وفاة عبد الناصر

● يافا - تل ابيب - مكتب «الاتحاد» من أديب يافاوي - ضمن النشاطات السياسية والاجتماعية والثقافية التي يقوم بها المركز الثقافي العربي في يافا، عقدت يوم الخميس الماضي ندوة في المركز حول ازمة الخليج ومرور عشرين عاما على وفاة القائد الوطني جمال عبد الناصر، اشترك فيها كل من زهيرة كمال رئيسة جمعية العمل النسائي في المناطق المحتلة والشاعر سالم جبران رئيس تحرير جريدة «الاتحاد» والدكتور أحمد طيبي.

افتتح الندوة العامل الاجتماعي جابي العابد بعده تكلمت زهيرة كمال التي تطرقت في البداية الى المجزرة الرهيبة التي نفذتها قوات الاحتلال قائلة: «ان هذه العملية استهدفت احباط آمال الشعب الفلسطيني في قيام دولته المستقلة بالاضافة الى انها جزء من سلسلة جرائم ارتكبتها القوات الاسرائيلية منذ الاحتلال. لم تكن هذه العملية عفوية بل كانت عملية اطلاق نار بصورة عشوائية مما يدل على انها كانت منظمة». وتطرقت السيدة كمال الى ردود الفعل الدولية وخاصة قرار للامم المتحدة على المجزرة قائلة: «ان قرار الامم المتحدة هزيل جدا. في الوقت الذي تصوت فيه الهيئة الدولية على قرارات ضد العراق نتيجة الدخول الى الكويت بالرغم من ان الكويت هو بلد عربي وازمته تحل داخل الاطار العربي لم تتخذ الهيئة الدولية قرارات حازمة ضد اسرائيل». اما بالنسبة لموقف منظمة التحرير من قضية الخليج فقالت كمال بان الموقف واضح وهو رفض الاحتلال ويعتبر ان مسألة الكويت هي مسألة عربية وان المنظمة تربط ما بين ازمة الخليج والقضية الفلسطينية.

اما الدكتور احمد طيبي فتحدث عن علاقة ازمة الخليج بالتطورات مع اليسار الاسرائيلي وتشويه موقف الجماهير العربية من هذا اليسار اذ قال: «ان وسائل الاعلام حاولت تشويه موقف الجماهير العربية بانها تؤيد الاحتلال بينما تواصل اسرائيل احتلالها للاراضي المحتلة وان العرب في اسرائيل متلونون». وتحدث ايضا عن الخلفية لتعاطف الجماهير العربية مع صدام قائلا: «ان الجماهير ليست لها اية عواطف لشيوخ الخليج اذ انهم يكدسون الموارد العربية ليس للمصلحة العربية بالاضافة الى ان الشعب الفلسطيني عانى من الاضطهاد والمعاملة السيئة في الكويت». اما بالنسبة للموقف السوفييتي فقال طيبي بان الجماهير العربية فقدت سندا لها بعد ان اتخذ الاتحاد السوفييتي «موقفا مواليا لامريكا وللغرب ولم يربط ما بين ازمة الخليج والقضية الفلسطينية. ولكن بالرغم من ذلك يبقى الاتحاد السوفييتي صديقا للشعوب العربية».

اما الكلمة الاخيرة فكانت كلمة الشاعر سالم جبران الذي تحدث باسهاب عن القائد الراحل عبد الناصر اذ قال: «لقد كان عبد الناصر وطنيا مصريا استطاع ان يخلق تحالفا صادقا بين الفلاحين والعمال والطبقة الوسطى . لقد ظن عبد الناصر دائما بان الموقف المصري ومستقبل الشعب المصري مربوط بمصير الشعوب العربية. كان دائما سندا للقوى التحررية في العالم كما وضع كل قواه مع القوى التقدمية في العالم. لقد رأى اهمية الاصلاح الزراعي في كل دولة مستقلة وكان اول من اقترح فكرة الاشتراكية العربية. فكما يبدو ان عصر عبد الناصر ومرحلته لن تتجدد». وتطرق جبران ايضا الى ما يحدث في العالم العربي قائلا: «ان الانظمة العربية تستنزف نفسها اجتماعيا واقتصاديا حيث نرى الفساد الاقتصادي والبذخ عدا عن انها متحالفة مع الامبريالية خوفا على وجودها. ان هذه الانظمة ليست معنية بأي تقدم اجتماعي - أي تقدم اجتماعي اقتصادي وثقافي منوط بزيادة الديمقراطية في العالم العربي». وانهى جبران كلمته متسائلا: «هل ستأخذ الشعوب العربية قضاياها بايديها؟ أم سيبقى الوطن العربي منهوبا من قبل الاستعمار؟ ان الصيغة المطلوبة هي العدالة الاجتماعية وضمان عمل النقابات فيها». وتطرق ايضا الى دور الجماهير العربية في اسرائيل وهو الحفاظ على كرامتنا والتمسك بارضنا وانه لا يمكن بأي شكل أي تنازل عن هذه الامور.

لقاء مع النائب محاميد في السهلة

● عين السهلة - من مكتب «الاتحاد» في ام الفحم - لمراسلنا شهير كبها - ضمن النشاطات الثقافية والسياسية التي يقيمها فرع الحزب الشيوعي في قرية عين السهلة، استمع جمهور من اهالي القرية، مؤخرا، الى محاضرة سياسية شاملة قدمها النائب هاشم محاميد.

وقد وجه الحضور، خلال اللقاء، اسئلتهم الى محاميد فرد عليها.

مبادرة حركة النساء الدمقراطيات في ام الفحم:

سلسلة محاضرات عامة لجمهور النساء في نادي الصداقة

● ام الفحم - من مكتب «الاتحاد» - بمبادرة من حركة النساء الدمقراطيات في ام الفحم، عقدت يوم الخميس الماضي محاضرة طبية في نادي حركة الصداقة في المدينة، حضرها العشرات من النساء والفتيات الفحماويات.

افتتحت المحاضرة وعرفتها وفاء محاميد التي رحبت بالدكتورة سارة محاميد، اول طبيبة في المدينة، والتي قدمت محاضرة شاملة ومفصلة حول مرض «سرطان الثدي» واسباب الاصابة به ووسائل الوقاية التي يجب اتخاذها لدرء خطر هذا المرض. ثم اجابت في ختام المحاضرة على اسئلة الحضور.

هذا وعلم مراسلنا بان هذه المحاضرة تأتي ضمن سلسلة المحاضرات التي تنظمها الحركة في المدينة للنساء في مواضيع عامة، حيث ستقدم بعد غد (الثلاثاء) محاضرة حول علاج البشرة ووقايتها، وتليها محاضرة حول الرجيم والمحافظة على رشاقة الجسم.

انتخاب لجنة اولياء امور في مدرسة كابول الابتدائية «ب»

● كابول - لمراسلنا - عقد اجتماع لاولياء امور الطلاب في مدرسة كابول الابتدائية «ب»، يوم السبت، لانتخاب لجنة اولياء للعام الدراسي الحالي.

وتحدث في الاجتماع مدير المدرسة، الاستاذ عبد الظاهر عكري، عن انجازات لجنة الاولياء السابقة. وتطرق الى مشكلة نقل صفين الى المدرسة الابتدائية (أ) مشيرا الى ان هذا الاجراء للسنة الدراسية الحالية فقط وان وزارة المعارف تعهدت باعادتها السنة القادمة في حال تحويل المدرسة الابتدائية «ب» الى مدرسة اعدادية.

وتحدث، ايضا، رئيس لجنة اولياء الامور السابقة، السيد عادل عبد الحميد بقاعي، عن مشكلة نقل الصفين المذكورين الى المدرسة (أ) في غرف مستأجرة بالاضافة الى انجازات اللجنة والمشاكل التي واجهتها.

وبعد ذلك جرى انتخاب لجنة اولياء امور الطلاب المكونة من السادة التالية اسماؤهم: غازي شحادة (رئيسا) واحد حبيي وسامي شحادة وحسين اشقر وابراهيم طه وراجي بدران ونايف ابداح ومصطفى ريان وعلي ريان وفهمي حمد وابراهيم علي ولطفي حوده ومحمد عثمان.

برعاية قائمة «التقدم والمساواة»:

عرض لفرقة «يعاد» في الرملة

● يافا - تل أبيب - مكتب «الاتحاد» - تحت رعاية قائمة «التقدم والمساواة» في مدينة الرملة، وبمشاركة الشبيبة الشيوعية، اقيم يوم الخميس الماضي عرض لفرقة «يعاد» الوطنية حضره ٣٥٠ شخصا.

افتتح الامسية السيد ميخائيل فانوس عضو بلدية الرملة حيث استنكر المجزرة الاحتلالية في الاقصى الشريف كما تطرق الى الخدمات التي تقدمها القائمة للسكان العرب في المدينة بالرغم من الامكانيات المحدودة ونتيجة سياسة التمييز التي تنتهجها بلدية الرملة.

بعد كلمة فانوس قدمت فرقة يعاد عرضها الذي نال اعجاب الجمهور.

لجنة المبدعين الاسرائيليين والفلسطينيين تدين، بشدة، مجزرة ٩٠/١٠/٨

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - عممت لجنة الكتاب والفنانين والاكاديميين الاسرائيليين والفلسطينيين مذكرة على الصحف تدين، بشدة، المجزرة التي وقعت في القدس يوم ١٩٩٠/١٠/٨.

وجاء في المذكرة «عارضنا ونعارض كل اعمال العنف وكل مساس بالاماكن المقدسة لجميع الاديان. لقد رفضت حكومة اسرائيل اقامة لجنة تحقيق رسمية ومحايدة. اننا نشجب هذا القرار ونطالب باستقبال بعثة الامم المتحدة ونتعاون معها اذا طلب منا ذلك. بدون حل سياسي قائم على دولتين للشعبين - لن يتوقف سفك الدماء».

ولقد وقع عليها ٥٥ شخصا.

مصطفى أبو ريا، في اجتماع جبهة سخنين:

تنفيذ المشاريع العمرانية يحفزنا على الالتزام والوفاء بواجباتنا الوطنية

● سخنين - من مكتب «الاتحاد» في البطوف - «ان تنفيذ المشاريع العمرانية يحفزنا على الوفاء بواجباتنا الوطنية والقومية وكل جانب من الجانبين يكمل الاخر» - هذا بعض ما جاء في بيان رئيس مجلس سخنين المحلي، السيد مصطفى ابو ريا، امام اعضاء مجلس الجبهة في الاجتماع الذي عقد في نادي «اميل توما» مساء الخميس (٩٠/١٠/١٨).

وتحدث ابو ريا عن سياسة المجلس، وتبني ادارته خطة العمل الجماعي بحيث تعقد الادارة اجتماعاً لها كل اسبوع لتدرس وتضع خطة تنفيذية للاسبوع التالي.

وكان افتتح الاجتماع سكرتير الجبهة الاستاذ مصطفى قسوم، فقدم بعض الملاحظات حول المهام الانية التي تواجه الجبهة. ثم قدم المهندس علي شواهنة بياناً تفصيلياً عن المشاريع التي نفذتها سواعد الاهالي في مخيم العمل التطوعي والتي انتشرت على كل اجزاء القرية بدون استثناء.

وبعد ان قدم رئيس المجلس المحلي بياناً تنظيمياً عن انجازات المجلس المحلي وبياناً سياسياً تطرق فيه الى الاوضاع في الشرق الاوسط في الخليج، جرى نقاش وفي نهاية الاجتماع اتخذت قرارات سياسية شجبت واستنكرت الجريمة البشعة التي اقترفت في القدس. واعلنت جبهة سخنين عن تضامنها المطلق مع شعبنا الفلسطيني في المناطق المحتلة في كفاحه العادل ضد الاحتلال ودعمه المادي والمعنوي. كما استنكرت اقتحام السلطة لنادي الجبهة في الاسبوع الماضي وانزال كاريكاتير لناجي العلي والتحقيق البوليسي الاستفزازي مع المربي نبيه ابو صالح عضو الجبهة الدمقراطية.

هذا، وتستعد الجبهة للاشتراك النشيط والفعال في حملة اللجنة الشعبية للاغاثة لجمع التبرعات يوم السبت ١٠/٢٧ لاغاثة الاهل في فلسطين المحتلة.

وزارة الصحة تبحث طلب استصدار شهادات وفاة في ام الفحم

● القدس - لمراسلنا البرلماني - تلقى النائب هاشم محاميد ردا من وزارة الصحة، على رسالته التي طالب فيها باستصدار شهادات وفاة في مدينة ام الفحم، وجاء في رد الوزارة الذي وقعه مستشار الوزير لتطوير الخدمات الطبية في الوسط العربي: «لقد احلنا طلبك بخصوص استصدار شهادات وفاة في مدينة ام الفحم، الى د. اولد فيرا مديرة الخدمات الصحية للجمهور في الوزارة وتأمل المصادقة على الطلب بالايجاب وبأسرع وقت ممكن».

هالو صباح الخير

●● مع رئيس لجنة الطلاب العرب في جامعة تل ابيب، سليمان عراف

●● حول: الغاء الاضراب في الجامعات

● س: ما هو رايك بقرار الاتحاد العام للطلاب الجامعيين بالغاء الاضراب وافتتاح السنة الجامعية الجديدة؟

● ج: لم يكن القرار مفاجئا ابدا لان ذلك يحدث كل عام. فكل عام يتخذون قرارا مماثلا. وبما ان قيادة الاتحاد ليكودية ووزير المالية ليكودي ايضا فلا عجب ان يتخذوا مثل هذا القرار الذي لا يعكس مصلحة الطلاب.

● س: اذن الخلفية للقرار هي سياسية؟

● ج: بدون شك. القرار هو سياسي كقرارات سابقة اتخذتها النقابة الامر الذي يزعزع الثقة بنقابة الطلاب العامة من قبل الطلاب.

● س: من هو المتضرر الرئيسي حسب رايك من هذا القرار؟

● ج: الطلاب عامة والطلاب العرب خاصة. فهذا القرار الذي يعطي شرعية للمبلغ الضخم الذي يدفعه الطالب قد يثير لدينا الاستياء وعدم الثقة بالنقابة وخير دليل على ذلك الاشتراك الضئيل للطلاب في المظاهرات مما يدل على ان القيادة فاشلة وكل قراراتها نابعة عن توجهات سياسية.

● س: هل تعتقد ان الطلاب الجامعيين سيصعدون نضالهم هذا العام ضد اجر التعليم الباهظ؟

● ج: لا اعتقد فقد اثبتت الاعوام السابقة ان اللامبالاة تسود الطلاب وهذا يعود بالاخص الى خيبة املهم من النقابة العامة التي لم تنجح في تغيير الوضع الحالي وخاصة اجرة التعليم.

● س: وماذا بالنسبة للطلاب العرب في الجامعة؟

● ج: نحن سنناضل مع كل القوى في جميع جامعات البلاد ضد رفع اجور التعليم ولاجل تحسين وضع الطلاب حتى لو لم تتخذ النقابة العامة اية خطوات احتجاجية بالرغم من اننا نشعر ان هنالك مؤامرة ضد الطلاب من قبل النقابة مع الاحزاب السياسية.

● س: ماذا تقصد بكلمة «مؤامرة»؟

● ج: قبل عام حاول بعض الطلاب الاعتصام امام مكاتب الحكومة بشكل مستمر الا ان بعض «المخلصين» لقضايا الطلاب سربوا الخبر الى سلطات الامن التي منعتنا من الاعتصام هناك. لا اعتقد ان النقابة ستغير توجهها نحو الاضراب.

● اجرى اللقاء: اديب يافاوي ●

رياضة

اسعد تلحمي

غدا دربي المثلث ومباراة الاخاء - نهاريا

● تجري في السادسة من مساء غد، وفي ستاد هرتسليا، مباراة دربي المثلث المؤجلة والتي يستضيف فيها فريق هبوعيل الطيبة فريق هبوعيل ام الفحم. ولكل من الفريقين نقطة واحدة من مباريتين.

وفي الساعة الثالثة من بعد ظهر غد، يلعب فريق مكابي اخاء الناصرة اولى مبارياته البيتية هذا الموسم على المسطح الاخضر في الملعب البلدي في الناصرة يستضيف فيها فريق بيتار نهاريا. وتأتي هذه المباراة بعد الفوز الخارجي المقنع الذي سجله النصراويون يوم السبت الماضي في الخضيرة. ومن المتوقع ان يشارك الناشىء وائل ايوب من يافة الناصرة في تركيب الاخاء بعد ان اعير للفريق، امس الاثنين.

طلاق وشيك بين طمرة وسلباق

● يظهر ان التعاقد بين مكابي طمرة والمهاجم الحيفاوي غسان سلباق لن يستمر طويلا رغم مرور ثلاثة اسابيع فقط على بداية الدوري والاتجاه الان نحو تسريح سلباق بناء على طلبه وبناء على رغبة الادارة الطمراوية وموافقة مبدئية للمدرب اوري فاينبرغ.

وكان سلباق تغيب عن مباراة فريقه، السبت الماضي، امام مكابي هرتسليا بسبب اصابة جديدة في ركبته.

وفي عسفيا يدور حديث حول امكانية اعادة غسان الى صفوف الفريق الذي يعاني ضعفا بارزا في خط هجومه واثر ضعف لاعب التعزيز الجديد الي ليبرطي. وللتذكير فان سلباق كان هداف الفريق العسفاوي في الموسمين الاخيرين.

■ كرة سلة

الجمعية «تركع» امام موتسكين

* مكابي موتسكين - جمعية الشبان ١٠١:٦٧ *

● الناصرة - من غسان سروجي - اصيب فريق جمعية الشبان المسيحية بنكسة كبيرة في مباراته الاخيرة ضد مكابي موتسكين وفي قاعته البيتية التي جرت امس الاول، الاحد.

كان لاعبو الجمعية مثارا للشفقة في تلك الليلة ولم يعرف اي لاعب مكانه في الملعب وكأنهم «يتجولون» بدون هدف محدد.

خسر الفريق في مباراتين قبل موتسكين ولكن يمكن القول انهما كانتا خسارتين «مشرفتين». اما ان يصاب الفريق بنكسة كهذه وفي البيت فهذا كثير ويجب ان يضيء ضوء احمر لدى الجميع.

لا يمكن ان يستمر الوضع نفسه بالنسبة لطوني قزعورة الذي سجل نقطتين فقط!! ومن وضع ثلاث نقاط صفر نقاط! هذا اذا انتبهنا ايضا لغياب نزار داني عن المباراة الثالثة المتتالية (بسبب الاصابة) وحصته (٢٠ - ٢٥) نقطة للمباراة لا تعوض.

ولتتخيل عدم وجود مركز لعب بمستوى اورن شيمر (٢٧ نقطة) فهذا قد يعطينا صورة اوضح عن وضع الفريق. لقد سجل اورن شيمر في ثلاث مباريات (٩٣) نقطة اي معدل (٣١) نقطة للمباراة. ولكن اين باقي اللاعبين؟

توخينا خيرا من احضار لاعبي التعزيز شيمر وكريشنسكي ولكن اين باقي اللاعبين؟ يبدو انهم اكتفوا بالتعزيز و «توقفوا» عن اللعب..!

انتهى الشوط الاول بتفوق موتسكين (٤٣:٣٠) بعد أن كان الفارق (١٧) نقطة. وتوخينا خيرا في الشوط الثاني، وبالفعل افتتحه بولس عوض بثلاث سلات متتالية لنقطتين واستمر تقليص الفارق حتى (٤) نقاط.

ولكن هنا حدث انهيار غير مفهوم في صفوف فريق الجمعية وتقدم الضيوف من موتسكين بسرعة نحو تحقيق هزيمة (مهينة) لفريق الجمعية.

ولكي يحصل مدرب الجمعية السابق «حاييم بوخشتبر» (المدرب الحالي لموتسكين) على نقطتين خارجيتين ثمينتين اضافة الى الكأس التي اهدته اياه ادارة الجمعية، تقديرا على عمله سابقا مع الفريق.

ماذا بعد الهزيمة الاهانة؟ او استفاقة سريعة تغير الوضع جذريا واستمرار في الانهيار الى وضع لا تحمد نتائجه. وسنعرف في الاسابيع القادمة.

ما قدمه لاعبو الجمعية

اللاعب	نقاط من الملعب	نقاط من خط الجزاء	كرات مرتدة من السلة	كرات ضائعة	مخالفات
اورن شيمر	٢٢	٥	٢	٦	٤
اورن كريشنسكي	١٠	٤	١١	٢	٤
بولس عوض	٨	-	٤	١	٥
عامر عموري	٨	-	١	٥	-
اديب دانيال	٤	-	٣	٢	٣
فرنسوا حداد	٢	٢	٣	-	٢
طوني قزعورة	٢	-	٤	٣	٤
عمر سويدان	-	-	٢	-	٢
المجموع	٥٦	١١	٣٠	١٩	٢٤

- سلات ثلاث نقاط - اورن شيمر - ٤
عامر عموري ٢
- نسبة النجاح في التسجيل من الملعب لنقطتين - ٦٣،٣٪ (١٩ من ٣٠)
- نسبة النجاح في التسجيل من الملعب لثلاث نقاط - ٢٦،٣٪ (٦ من ٢٢)
- نسبة النجاح في التسجيل من خط الجزاء - ٦١،١٪ (١١ من ١٨)

الكنيست تبحث مقتل الاسرائيليين الثلاثة:

● تتمة من ص ١ ●

الامن في الامم المتحدة، هو قرار يناسب الغضب العالمي على المذبحة في باحة الحرم الشريف وفي المسجد نفسه، وفقط بتفكير مغلوط تسجل هذه الحكومة لصالحها عملا، بل جريمة من هذا النوع».

وهاجمت غورجانسكي رفض الحكومة استقبال اللجنة التي شكلها سكرتير الامم المتحدة. وقالت ايضا: «من يفكر بان الامم المتحدة لن تعالج قضية الاحتلال الاسرائيلي للمناطق المحتلة وقضية الحقوق القومية العادلة للشعب الفلسطيني يكون مسؤولا عن الطبعة الجديدة للفضيحة السياسية التي ادت الى حرب يوم الغفران».

وقالت: «اننا نستنكر وبشدة جريمة القتل في «البقعة»، والقيام باعمال انتقامية ضد الابرياء. ان الحل هو في المفاوضات بواسطة الامم المتحدة بين حكومة اسرائيل وم.ت.ف وبقية اطراف النزاع».

هذا وقد قام ممثلو اليمين المتطرف بعملية تحريض دموي ضد العرب محاولين خلق جو تحريضي هستيري ضد العمال العرب ويرز بين هؤلاء رحبعام زئيفي (موليدت)، والكيم هعتسني (هتحيا). ولم تخل كلمات الاحزاب الاخرى من التحريض ضد العرب ايضا.

وكانت غورجانسكي قد تساءلت بالنسبة لاقتراح النائب، يائير تسبان بخصوص مطالبته بمنح العرب، مواطني الدولة، القليل من المساواة لتخفيف حدة توترهم على ضوء البطش الذي يتعرض له ابناء شعبهم في المناطق (!!) فقالت: «نعم هناك ضرورة للمساواة، لكني استغرب من اقوال تسبان. فهل هذا هو الحل للتمييز ضد العرب. المطلوب هو المساواة التامة لمواطني الدولة العرب. وانهاء الاحتلال ايضا وليس اعطاء قرص مهدىء. المساواة هي حق للعرب بكونهم مواطني الدولة».

وبالمقابل طالب عضو الكنيست هاشم محاميد باسقاط اقتراح النائب رحبعام زئيفي (موليدت)، كما طالب عضو الكنيست محمد نفاع باسقاط اقتراح اليكيم هعتسني (هتحيا). الا ان الكنيست رفضت ذلك.

هذا، ورد على الاقتراحات وزير الشرطة، روني ميلو، الذي اقترح تحويل جميع الاقتراحات الى لجنة الداخلية البرلمانية باستثناء اقتراح الجبهة. وهكذا كان!

حركة التحرر القومي العربية:

اشتداد الصراع الاجتماعي والاصرار على الدمقراطية

● الائتلاف الوطني الجديد الذي يتشكل الآن يضم العمال والفلاحين والموظفين والمثقفين والبرجوازية الصغيرة والشريحة الوطنية من الطبقة الوسطى، والتركز حول ايجاد حلول تقدمية للقضايا الاجتماعية الحادة حول مطلب الدمقراطية والتعددية واسقاط الفساد البروقراطي والانفتاحي - في مركز البرنامج الجديد ●

● بقلم: سالم جبران ●

□في الذكرى السنوية العشرين لرحيل جمال عبد الناصر، الابن العظيم لمصر وأبرز قادة حركة التحرر الوطني العربية في القرن العشرين أقيمت في مصر والعديد من الدول العربية احتفالات وندوات سياسية وفكرية تناولت مسيرة عبد الناصر ونضاله وفكره، من زوايا مختلفة.

كذلك امتلأت الصحف المصرية والعربية بالمقالات والدراسات عن عبد الناصر، القائد والقضية.

وهذا الاحترام العميق والاهتمام الواسع بعبد الناصر هنا تعبير عن فشل ذريع للثورة المضادة - الساداتية والرجعية العربية عموما التي حاولت اولا الافتراء على عبد الناصر ثم حاولت، في مرحلة لاحقة، تصفية عبد الناصر من الوجدان القومي للامة العربية. وبينما حاولت الرجعية العربية قتل عبد الناصر، يوميا، فان ما حدث هو ان هذا الزعيم القومي للعرب وُلد، يوميا، من جديد. وهذا الانبعاث العميق للاهتمام الفكري والشعبي بعبد الناصر هو ظاهرة هامة، حيوية، ايجابية.

ولكننا لاحظنا من ناحية ثانية ظاهرة لا نعتقد بأنها صحيحة او صحية، وهي البكاء على الماضي والحنين الساذج الى ظهور بطل منقذ، حتى يكاد البعض يعيش وهما بأن عبد الناصر سوف يعود الى الحياة ليقف على شرفة قصر الرئاسة في دمشق او في ساحة التحرير في مصر ليخاطب ملايين العرب، من المحيط الى الخليج.

ولماذا نقول ان هذا الحنين ساذج؟ لأننا نعتقد اعتقادا فكريا علميا، بأن الناصرية، فكرا ونضالا، هي الصيغة التي جسدت النضال القومي العربي في الخمسينات والستينات، كانت قومية عامة وعاطفية وروومنطيقية ووحدوية ومناضلة ضد الاستعمار بما يتفق مع تلك المرحلة، كانت الناصرية الصيغة الاكثر ملاءمة وشمولا لاهداف حركة التحرر القومي التي وقفت على رأسها البرجوازية الوطنية ذات الزخم الثوري العارم والتي قادت الائتلاف الوطني كله.

وهنالك كثير من الصدق العلمي في القول بأن موت عبد الناصر الشخص، كان مرتبطا بنهاية المرحلة الناصرية فكريا وسياسيا، نظرا للتطورات السياسية والاقتصادية والفكرية العربية والحاجة الموضوعية الى ميلاد صيغة جديدة تستند الى الصيغة الماضية وتحملها وتطورها طبقا للظروف الجديدة.

من المؤسف انه بعد وفاة عبد الناصر وتصفية طريق ثورة ٢٣ يوليو في مصر حدثت ردة سياسية وفكرية، ومن علامات هذه الردة:

● تراجع مصر عن الالتزام بالدور الريادي النضالي على رأس الأمة العربية الى الاقليمية الانغلاقية او ما يسمى «القومية المصرية» في عهد السادات.

● تراجعت مصر عن الطريق المعادي للاستعمار عربيا وعالميا، وسارت تدريجيا نحو الارتماء في احضان الامبريالية الامريكية. وبدل الصيحة الخالدة لعبد الناصر «نصادق من يصادقنا ونعادي من يعادينا»، صرنا نسمع نعيق السادات بأن «٩٩ بالمئة من اوراق اللعبة في يد امريكا».

● الطبقة العليا في مصر التي اغتالت الثورة واغتصبت الحكم، صارت طبقة انفتاحية، وسيطة للاستعمار اقتصاديا. تراجعت عن هدف الاستقلال الاقتصادي وعن الاصلاحات «الاشتراكية»، وصارت القطط السمان ابقارا سمانا وخنازير سمينة ووحوشا سمينة تقتات من عذاب الطبقات الشعبية.

● النظام الساداتي، في سبيل محاربة التيار الناصري الوطني والتيار اليساري راح يغذي ويشجع سياسيا الطائفية السياسية والتعصب الديني والارهاب السياسي المغلف بالغلاف الديني. ومصر التي لم تعرف في كل تاريخها تعصبا وانقساما طائفيا بين المسلمين والاقباط صارت ساحة لظواهر سلبية خطيرة جدا.

● مع الردة الانفتاحية تسارع الاستقطاب الطبقي. القطط السمان ازدادت ثروة وغنى وفسادا وزادت الجهاز الحكومي بروقراطية وتعفنا ورشوة وانعزالا عن الشعب وعداء له.. وبالمقابل، ازداد الفقراء فقرا وازدادوا عددا. وصارت ملايين الفقراء المسحوقين تقيم «مدنا» بائسة، في اكواخ خشبية، فوق اراضي المقابر، في القاهرة، وما نقرأه ونسمعه عن الاحوال المعيشية للشعب المصري، الان، متهل حقا.

بكلمات اخرى.. بعد ان انتهت مرحلة النضال الوطني الاستقلالي، راحت الطبقة الاستغلالية تعمل لجني كل ثمار الاستقلال وتطور مصالحها الاقتصادية بالتبعية للاستعمار وبعد كامب ديفيد بالتحالف مع حكام اسرائيل، ضد الشعب المصري، فكأننا بالطبقة الانفتاحية قررت ان عدوها ليس حكام اسرائيل والاحتلال والامبريالية بل الشعب المصري، وتحالفت مع اعداء العرب ضد شعبها هي.

● ● ●

ان الردة في مصر - نظرا للدور الكبير والقيادي لمصر، في العالم العربي - انعكست انعكاسا سلبيا واضحا على الامة العربية كلها. فرأينا الانفجار الرهيب في لبنان.. ورأينا الانغلاق الاقليمي الاناني يميز اكثرية الانظمة العربية، على الرغم من اطلاق ضريبة كلامية للمصير المشترك والمصلحة القومية العليا وما الى ذلك.

فالبرجوازيات الحاكمة في الاقطار العربية التي تراجعت عن النضال الثوري المعادي للاستعمار وتراجعت، فعليا، عن النضال للوحدة العربية، بدأت تتركز في تحقيق اهدافها الطبقية الاستغلالية في اقطارها. وكما كانت الطبقة الانفتاحية مسعورة وشرهة معا في مصر، وحاولت بعقلية انتقامية حاقدة تصفية الناصرية ومنجزات المرحلة الناصرية، هكذا رأينا فسادا ورشوة ومحسوبية وسوقا سوداء، وتسلطا للطبقات الانفتاحية. وما يكشف النقاب عنه الان في الجزائر (حصول الطبقة الانفتاحية على ٢٦ مليار دولار كرشوات خلال عشرين عاما من الاستقلال) وفي سوريا (من اغتناء سريع للطبقة الادارية الحاكمة) وفي العراق كان ممكنا فقط في ظل غياب الدمقراطية والارهاب السياسي الى حد التصفيات للمعارضة اليسارية والدمقراطية وحتى المعارضة البرجوازية التي طالبت بالحريات السياسية والنقبية وسواها.

وأحد التفسيرات الحقيقية لحصار الانظمة العربية للثورة الفلسطينية، هو ان هذه الثورة قامت بـ «جريمة» مزدوجة: ابقت على نقطة الصدام مع الاستعمار من ناحية وطرحت صيغة سيادة الجمهور، الشعب، والدمقراطية الوطنية التي تراقب القيادة وتشرف عليها. وفي هاتين النقطتين كانت الثورة الفلسطينية «نشازا»، و «مصدر ازعاج» للمرحلة الانفتاحية في زمن الردة، بعد انحسار الثورة الناصرية.

والسؤال المطروح الان هو: اذا لم تكن الصيغة الناصرية هي صيغة الخروج من المأزق العميق، قوميا واجتماعيا، الذي تعاني منه الامة العربية، فما هي اذن الصيغة المقبلة، اذا كان بالامكان التنبؤ بشكل عام؟

ان المفكرين اليساريين، من ماركسيين وغيرهم، وكذلك من القوميين البرجوازيين الوطنيين يؤكدون ان مد الاصولية في آخر الامر ليس جوابا حقيقيا على الواقع بل هو نتيجة غياب الجواب الحقيقي على الواقع. فكأنما ملأت الاصولية فراغا، واحتجت على حالة، ولكنها ليست جوابا حقيقيا، اقتصاديا - اجتماعيا. وبحق قال الدكتور محمود امين العالم ان شعار «الاسلام هو الحل» ليس شعارا حقيقيا. فالدين هو جزء من الحياة لا الحياة كلها، والجواب على القضايا الاقتصادية هو جواب اقتصادي والجواب على القضايا الاجتماعية هو جواب اجتماعي، والجواب على الفراغ الرهيب، قوميا، هو صيغة جديدة عصرية للتطلعات القومية العصرية.

ومهما كانت التجربة قاسية وطويلة فلا شك ان «الجواب الاصولي» يناقض حاجات التطور العصري والعودة المقترحة الى الماضي السحيق هي عودة مستحيلة.

ومن ناحية ثانية علينا ان نلاحظ بوضوح، ان اليسار بكل الوانه الفكرية، من ماركسية ودمقراطية - اشتراكية وغيرها، ظل ضعيفا ومقسما ومنقسما على نفسه. وفي كثير من الدول كانت الاحزاب الشيوعية تأكلها التناقضات والصراعات والانقسامات. كذلك يشار الان، في مرحلة الانفتاح والصراحة، الى اليسار الذي من المفترض ان يستند الى العمال والطبقات المسحوقة، ظل في اغلب الاحوال بعيدا عن العمال، بعيدا عن الفلاحين المسحوقين. وكانت للاحزاب اليسارية طبيعة معينة، من حيث التركيب، تجعلها متأثرة بمناخ المثقفين والبرجوازية الصغيرة. بالطبع، ليست الاحزاب في كل الدول في نفس الحالة والمستوى.

ان البطش الرهيب للانظمة الحاكمة يفسر جزئيا ضعف احزاب اليسار، ولكنه، قطعا ليس كل التفسير وهناك نقاط ضعف ذاتية وتنظيمية وفكرية ايضا..

ولذلك كان يقال في السنوات الاخيرة ان هنالك فراغا، هناك موضوعيا حاجة الى الحركة التي تعبر عن الطبقات المسحوقة، وتقودها ولكن الحركة المؤهلة لهذا، عمليا، هي حركة ضعيفة، الى الان.

وهذه الحالة، من النهوض الاصولي من ناحية وضعف اليسار من ناحية ثانية، وتفاقم المشاكل الشعبية الاقتصادية والاجتماعية ادت الى انفجارات اجتماعية وهبات وانتفاضات خبز (كما حدث في مصر، وفي تونس وفي الجزائر وفي الاردن).

ويبقى السؤال: ثم ماذا؟

اننا نلاحظ نهوضا عاما في الادراك للحاجة الى الدمقراطية، الى التعددية الحزبية وحرية التفكير والتعبير وحرية التنظيم النقابي والطلابي والشبابي والنسائي، والى الرقابة الشعبية والى اسقاط البروقراطية ومقاومة سرطان الفساد المالي والاقتصادي في الاجهزة الحاكمة.

وحول هذه الاهداف المترابطة عضويا والمرتبطة بطلب الحلول التقدمية للقضايا الاجتماعية يتشكل الان ائتلاف وطني دمقراطي يضم العمال والفلاحين والموظفين والمثقفين والبرجوازية الصغيرة والشريحة الوطنية من البرجوازية الوسطى.

ومع كل وحشية البطش الا ان انظمة البطش قامت بتراجعات، مؤخرا. وهنالك امثلة كثيرة من الاردن وتونس والجزائر والمغرب ومصر. وحتى في سوريا والعراق سمعنا مؤخرا عن استعداد النظامين للقبول بالتعددية الحزبية والتطور الدمقراطي.

ان هذه العملية معقدة جدا وبطيئة وفيها تقدم وتراجع.. ولكن هناك مجالا للثقة بأن هذه العملية سوف تتكامل وتنتصر، في نهاية المطاف.

والصيغة الجديدة لحركة التحرر القومي العربية في التسعينات وصولا الى نهاية القرن تجمع بين التقدم الاجتماعي وبين الدمقراطية. والبعد الاجتماعي الان اكثر وضوحا وعمقا منه في الحركة الوطنية في الخمسينات، كما ان مسألة الدمقراطية تصبح قضية مركزية جدا، قضية محتوى لا قضية شكل، فبدون الدمقراطية وحرية الشعب ومشاركته لا يمكن حل القضايا الاجتماعية، اطلاقا.

والمشاكل الملتهبة المتفجرة، مثل القضية الفلسطينية وازمة الخليج تبدو للوهلة الاولى كما لو كانت معيقة لتسارع العملية القومية الاجتماعية. ولكن هذا ليس صحيحا. فالثورة الفلسطينية بالصدام الاستراتيجي مع الاستعمار وبصيغة المشاركة الشعبية الشاملة تضع افقا رحبا امام كل الشعوب العربية. كما ان ازمة الخليج طرحت مقولة حتمية مقاومة الشعوب العربية للنهب الاستعماري لخيرات الأمة العربية.

واذا قلنا - ونعتقد بأن هذا التقدير صحيح علميا - بأن الناصرية، في صيغتها القديمة الدقيقة لن تعود، فاننا نقول، بكل ثقة أن الامة العربية في نضالها للاهداف الجديدة وفي الظروف الجديدة تستلهم النضال البطولي الملهم حقا للمرحلة الناصرية.

إتفضل جنابك إستريّح، أولادنا راحوا مع الأمريكان يجيبوهالك لحد عندك!

تدّف الجيران بالحجاره، وتشتكي لما يموّنوك؟! إستنّى لما تخلّ أزمة الخليج!!

بوبي

«الاهالي» ٩٠/١٠/١٧

طريق العودة الى العصر الجاهلي!

● غازي ابو ريا ●

●دأبت الدول المستعمرة وعلى مدى التاريخ، على محاولات لتجهيل الشعوب المستعمرة. كما ان سياسة التجهيل تخرج احيانا من داخل الشعب ذاته. ولقد اجاد في هذا الباب كثير من الملوك او الزعامات في أمتنا العربية.

وكان البدء في العصر الجاهلي، حيث جعل القرشيون من الكعبة سببا للسيطرة والتجهيل فأودعت كل قبيلة صنما في الكعبة. واقنع القرشيون الناس، بأن امور حياتهم، نجاحهم وكسبهم، يتم اذا تقرّب الناس من هذه الاصنام. وهذه الأصنام بدورها تشفع للناس عند الله. فالشفاء عبر الاصنام، وكذلك النجاح في صيد او تجارة او زواج او طلاق. وصار الله في «عقيدتهم» رئيس بلدية يوزع نعمه على الناس، اذا هم توسلوا الى اولئك «الشفعاء» من الأصنام.

ثم جاء الاختبار، ليكشف زعامة قريش على حقيقتها، ويُسخّف شعارهم بأنهم حماة الكعبة و «شفعاء الله». فما ان تقدم ابرهة الاشرم ليهدم الكعبة، حتى ولّت الزعامات وجندها ومن تبعها. وما كان الله عز وجل بتارك بيته العتيق. ودعوة الاسلام لم تبعث بعد. فحمى الله بيته. وذلك بغياب اناس يؤمنون بالله.

ثم جاء الحق فزهق الباطل. وأبطل الاسلام مفاهيم الجهل. فحث الاسلام على العمل ودعا الى تجميع اسباب النجاح ثم التوكل على الله. والغى الاستكانة وانتظار الفرج من السماء. هكذا علّم الرسول الكريم وهكذا درّب المجتمع المسلم.

استعد للهجرة الى المدينة بالصحبة الطيبة والزاد والمرشد والحيلة ثم اتكل على الله. وكذلك في الحرب، فقد درّب وخطط وانتقى القادة والجند. وجهّز السلاح وحث صحابته على استعمال حيل الحرب ثم اتكل على الله.

لكن لكل عصر ولكل مكان اناسا، لا يعرفون الا انانيتهم ومصلحتهم. فان كانوا قد ضعفوا زمن الرسول وخلفه الكرام، فقد عادوا بعد ذلك الى سيرة الجاهلية فلم تجد صرخات الغفاري - رضي الله عنه - اذ دعا الفقراء لحمل السلاح. فقد كان بنو أمية يسخرون رجال دين من الذين باعوا دينهم واشتروا فيه مكانة في قصر الامراء. فصار الفقر في الواء هؤلاء الرجال نعمة يعطى صاحبها بجنة الأخرة. وصار الامير الظالم «قضاء وقدرا» لا يجوز التمرد عليه او تصحيحه.

لانها «مشيئة الله». فما على المسلم الا القيام بالعبادات ولا شيء غير ذلك.

وبدأت حملة تزييف الاحاديث الشريفة. الافتراء على الرسول بأحاديث تحث على الاستكانة والاستسلام. وترك الدنيا وامورها. واظن القراء يعرفون حادثة صاحب ابل مع الرسول. حيث قال الرسول «اعقلها وتوكل».

وكان دائما رجال الدين، قاوموا الافتراء، والتجهيل. فرفعوا اصواتهم حتى في زمن الظلمة العثمانية. ولما جاء هذا الزمن، وعشنا فيه وما زلنا، حتى يقضي الله امره. ظهرت حركات دينية، واخرى دينية سياسية. ومن هذه الحركات «الاخوان المسلمون».

وقد لفت انتباهي في هذه الحركة، مصادرتهم للدين. واعتقادهم «انهم صادقون وغيرهم كاذب، وانهم مؤمنون وغيرهم غير مؤمن». فأخذت بدراسة فكرهم. فوجدت الانحراف عن بعض الاسس الاسلامية او محاولات التشويه والتحريف. فناقشتهم بجدية. فتركوا النقاش وتناولوا من قاموسهم اللااسلامي تعابير نابية. ورموني بها. وكلما ذكّرتهم بآيات الله واحاديث الرسول، كلما ازداد تجريحهم الشخصي - سامحهم الله.

ثم جاء رد «الصراط» او «صوت الحق». (اسمان لنفس الصحيفة) وذلك على مقالتي من الطير الابابيل. واقول الحق. لقد فوجئت. فقد نقلتنا الصراط، وبلمح البصر، الى اجواء العصر الجاهلي، وكأن القرآن ما زال في عالم الغيب، وكأن السنة لم يسمع بها احد. وقرر الكاتب ان الله قد اعطاه وعدا وعهدا بأن الطير الابابيل جاهزة. لتقصف من الجو، وأن الافاعي والعقارب قد بدأت زحفها في قتال مرير على الارض، والصواريخ غير المرئية قد اسقطت الطائرات الامريكية. فالنصر أكيد لأن الله معنا. وصحيح بأن الله يعطي النصر لمن يشاء، لكن «ابو سيده» من ام الفحم شريك كامل في قرارات المشيئة الالهية. وقد حُسمت المعركة، فليرجع العراق والجند والاسلحة، فلا حاجة بها، ألم يبرق الله بذلك «لأبي سيده» من أم الفحم؟!! سبحانك اللهم، واغفر اللهم للقوم الضالين. عاد البعض ليحنيك رئيس وزراء. يصوتون لك وينتظرون المقابل. عادوا الى التدين المشروط.

اخي «ابو سيده»، لا شك بمعلوماتك الدينية. لكن استغرب كيف وقعت في خطأ يدركه طلاب المدارس الابتدائية. كيف سمحت يداك لقلمك وعبر صحيفة توزع على اهلنا ان ترجم بالغيب وتقرر مجريات المشيئة الالهية؟ ولو فرضنا يا اخي، ان العراق هُزمت. فماذا تقول للناس؟ أتكفر وتقول تركنا الله؟ أم تقول هُزم جند الله؟

واسألك بالله يا «ابو سيده» هل شققت الوحدة في مقالتي عن الطير الابابيل ام أكدت عليها دائما؟ واتحداكم ان تقبلوا بها. ولو سألت حزبك في سخنين ماذا دفعهم الى الخروج عن اجماع لجنة الاغاثة - وهم عضو فيها؟ ولماذا فعلوا ذلك بالذات، بعد مظاهرة الاحتجاج الضخمة في سخنين ثالث ايام مجزرة الاقصى؟!! لماذا تجاهلوا الدعوة العامة للجنة الاغاثة، والتي اكد عليها رئيس مجلس سخنين في المظاهرة؟ وقد سمعوها جيدا؟! أهذه هي الوحدة؟ ام انكم تفهمون الوحدة بأن يعمل الانسان وحده؟!!

اخوتي، في الحركة الاسلامية: يرفع قادتكم شعار الحزب الاسلامي العالمي، والخلافة الاسلامية من امريكا فلندن، الى موريتانيا ويوغوسلافيا ومن تركيا للعراق الى الهند. ونقول لهم، ان من يعمل بهذا الشكل، لن يصل الى شيء، وسرعان ما يفقد الكل. فقالوا: كفرة، خونة. كشمير قبل السودان، واندونيسيا قبل العراق. فسكتنا عن هذا النقاش، لعدم جدواه، وانتظرنا ما هم فاعلون في سبيل الحزب الاسلامي الواحد في الكرة الارضية. فجاء الجواب من كابول الجليل. قرية رائعة مثل اهلها. تتنافس فيها احزاب على مقاعد المجلس المحلي وكذلك على الرئاسة وهذا حق مشروع للجميع ونتمنى لأهلنا في كابول منافسة شريفة، واختيارا موفقا. ونأمل ان يعمل الجميع من اجل الجميع. وليسمح لي أهل كابول جميعا ان اقول شيئا في الأمر دون التدخل في امورهم ودون المساس بأي مرشح من اية فئة او حزب.

كيف تنادي الحركة الاسلامية بحزب عالمي موحد، وهي نفسها تخوض الانتخابات في قائمتين اسلاميتين في قرية واحدة للحزب نفسه؟ والقيادة نفسها؟ كيف؟ ولو طبقت هذه الحركة نهجها في كابول على العالم الاسلامي، لخرج الاسلام وبحساب بسيط مع تسعمائة الف شعبة. ومعذرة لأهل كابول جميعا، وشكرا «لأبي سيده» على نقاشه هو واصحابه. واتمنى ان تخلو مقالاتهم القادمة من الافكار والالفاظ غير الاسلامية.

(سخنين)

آفاق عالمية

اتساع «حركة السلام» المعادية للتورط الامريكي في ازمة الخليج

●اكثر من عشرة الاف شخص، بينهم محاربون قدامى في الحرب العالمية الثانية، تظاهروا في نيويورك، يوم السبت الماضي، مطالبين بانسحاب القوات الامريكية من الخليج الفارسي. وكانت هذه اكبر مظاهرة ضد التدخل الامريكي في الخليج وهي تشير الى ازدياد معارضة الشعب الامريكي لهذا التدخل.

وفي اليوم نفسه جرت اكثر من ١٥ مظاهرة اخرى في واشنطن ومدن اخرى في الولايات المتحدة تطالب بانسحاب القوات الامريكية من الخليج.

وهكذا تعود «حركة السلام» في الولايات المتحدة الى الظهور من جديد، لتتبوأ المكانة نفسها التي كانت تتبوأها في اثناء الحرب الفيتنامية ولتضع حدا لموجة التأييد للحشد الامريكي في الخليج.

وحاليا تقوم «حركة السلام» هذه بتنظيم صلوات المساء الصامتة على ضوء الشموع وبعقد الاجتماعات الشعبية في مختلف انحاء البلاد مطالبة بالانسحاب من الخليج.

وقبل اسبوعين اجتمع اكثر من ١٣٠ من نشطاء هذه الحركة، الذين يمثلون ٨٥ تنظيما في كنيسة «ريفر سايد» في نيويورك التي كانت تعتبر معقل النشاط المعادي للحرب في اثناء الحرب الفيتنامية. واعلنوا عن البدء بأول حملة قومية معارضة للتورط الامريكي في نزاع الشرق الاوسط.

وهناك من يقول انه يجب ان يترك حلها لشعوب وسكان العالم العربي.

ويقول العديد من النشطاء بسخرية انهم لم يندّدوا طيلة سنوات بالرئيس العراقي صدام حسين لاستخدامه الاسلحة الكيماوية ضد الاقلية الكردية في العراق. الا ان ساسة الولايات المتحدة تجاهلوا تلك الانتهاكات للحقوق الانسانية لانهم كانوا يريدون أن يواصل صدام حسين حربه ضد ايران.

وكتب «بيتر ستينفلز» الى «نيويورك تايمز» من واشنطن يقول:

بدأ قادة البروتستانت والروم الكاثوليك في اثارة الاسئلة الاخلاقية حول سياسة الولايات المتحدة في الخليج مبتعدين، بذلك، عن الدعم الشامل لهذه السياسة الذي اظهروه قبل شهرين وقد اخذوا يحدثون ثغرة بينهم وبين نظرائهم اليهود.

كما ان كل الجماعات الدينية الامريكية تقريبا اخذت تندد بغزو الولايات المتحدة.

وخلال الاسابيع القليلة الماضية ضاعف العديد من زعماء الكنائس من تحذيراتهم ضد القيام باعمال عسكرية ضد العراق وضد ان يشمل الحظر الطعام والتجهيزات الطبية وضد الوجود العسكري الامريكي في الخليج لمدة طويلة. وضد اعتماد الولايات المتحدة على نفط الشرق الاوسط.

ويقول هؤلاء الزعماء ايضا ان ازمة الخليج تتطلب القيام بخطوات نحو حل النزاع الاسرائيلي الفلسطيني كما تتطلب الربط الذي انكره كل من ادارة بوش والقادة اليهود.



● احدى المظاهرات في عمان ضد التدخل الاجنبي. (و. ص. ف)

ويواصل «ستينفلز»، ان تشكك زعماء الكنيسة حول السياسة الامريكية في الخليج لم يصل بعد الى حد المعارضة المباشرة ولكن لا احد يعرف الى اي مدى من الاتساع وصل القلق جراء هذه السياسة في اوساط رجال الدين العاديين.

ويضيف:

في منتصف ايلول الماضي دعا المجلس القومي للكنائس الذي يتميز بالتسامح بشكل عام والذي يوحّد بين ٣٢ من الكنائس البروتستانتية وكنائس الارثوذكس الشرقيين، في قرار طويل، الى فرض الكثير من القيود على سياسة الولايات المتحدة.

وقد ابلغ رئيس اساقفة الروم الكاثوليك في لوس انجلوس، روجر ماهوني، الذي هو رئيس اللجنة السياسية العالمية للاساقفة الكاثوليك، وزير الخارجية جيمس بيكر، انه يجب عدم حرمان المدنيين العراقيين من «الضروريات» وخاصة الطعام والدواء لدى تطبيق العقوبات الاقتصادية ضد العراق.

والمدهش اكثر هو ان قادة الكنائس البروتستانتية المحافظة، التي كثيرا ما كانت مصدر دعم صريح للتدخل العسكري الامريكي في شؤون البلدان الاخرى، اخذوا يقللون من هذا الدعم ويبدون تجاهه الحذر.

وفي مؤتمر جديد عقد في واشنطن قبل اسبوعين ذهب بعض قادة الكنائس البروتستانتية والكاثوليكية الى ابعد من ذلك. لقد دعا هؤلاء الى سحب القوات الامريكية من الخليج كما دعوا الى تجنيد الرأي العام لمعارضة اي تصعيد للنزاع في الخليج ووصفوا سياسة الولايات المتحدة في الخليج بأنها متسرعة وخطرة.

وقد قال جيمس واليس، رئيس تحرير مجلة «سويرنرز» البروتستانتية الراديكالية التي رعت المؤتمر: «ان الاجماع القومي المزعوم على دعم سياسة الولايات المتحدة في الخليج يجب ان يتوقف».

وانتقد مشتركون آخرون في المؤتمر بشدة، سياسة الولايات المتحدة. وكان من بينهم ادموند براونتغ، رئيس اساقفة الكنيسة الاسقفية والاسقف «دالي وايت» من الكنيسة الاسقفية المتحدة في نيويورك، وقالوا انها تعتمد القوة العسكرية اكثر مما تعتمد الدبلوماسية.

وتصدى العديدون للرغبة في صرف الاموال على نشر القوات الامريكية في الخليج بدلا من صرفها على الصحة وبرامج الاسكان وذلك في اثناء البحث حول الميزانية.

وكتب «لوري جودستين» مراسل واشنطن بوست في نيويورك يقول:

«كثيرون الذين عملنا في الحركة المعادية للحرب في فيتنام وفي حركة الحقوق المدنية، لم ننذر قاما ولم نمت» - هكذا تقول آني براون من قدماء الحركة ومعاونة رئيس «اللجنة التنظيمية الجنوبية للعدل الاقتصادي والاجتماعي» التي مقرها بيرمنجهام.

واضافت: «توجد الان نواة تنظيم. وهناك قسم من الرأي العام يتساءل: هل يتوجب على العالم ان يكون مستعمرة للولايات المتحدة؟».

ويضيف «لوري جود ستين» ان التأييد الذي حظي به الرئيس بوش في ازمة الخليج يمكن ان يتلاشى اذا نشبت الحرب هناك.

واضاف ان «آن ويلسون»، احدى قادة «حركة السلام»، تقول: «بينما يذهب الشباب ليموتوا هناك (في الخليج) سيموت اخوانهم واخواتهم الاصغر منهم هنا من البرد».

واضافت آن: «هذا من اجل شركات النفط - اكسون وكل الشركات. على اعضاء هذه الشركات ان يخرجوا بأنفسهم الى هناك وان يرسلوا اطفالهم ليشنوا الحرب».

ويواصل «لوري جودستين»:

ان «حركة السلام» ضد الحرب في الخليج تضم مجموعات تشارك في هذه الحركة لأول مرة. وبينهم اناس كانوا يؤيدون التدخل في الخليج.. كما تضم الحركة فلسطينيين ويهودا يعملون من اجل التوصل الى حل عادل في المنطقة، يضع حدا للاحتلال الاسرائيلي للاراضي العربية. كذلك تضم محاربين قدماء صمموا على منع نشوب حروب اخرى ويناضلون من اجل الاسكان والصحة وحقوق الاقليات.

ولقد وجد المدافعون عن السلام ارضية مشتركة وهي المطالبة بحل سياسي للنزاع ولكنهم منقسمون حول قضايا مثل هل يجب التنديد بالغزو العراقي للكويت ام لا.

وتقول «ليسلي كاغان»، التي ساعدت على انجاح اجتماع كنيسة «ريفر سايد» والتي تعمل في تنظيم الحملة من اجل السلام في الشرق الاوسط: «اعتقد بشكل راسخ بأن الشعوب الكبيرة يجب ان لا تغزو الشعوب الصغيرة. لهذا كثيرون هم الذين يقولون انه من غير المناسب ان تندد حركة امريكا الشمالية للسلام بالغزو العراقي».

وتضيف: «ولا احد يقول انه لا توجد هناك نزاعات حقيقية في الخليج. لكن هناك من يناقش ان حلها يجب يكون عن طريق الامم المتحدة، وهناك من ثقتهم ضعيفة بالامم المتحدة

مشكلة مستعصية في سريلانكا

اكثر من ثلاثة الاف قتيل وعدد مماثل من الجرحى ومئات الالاف من المصابين - معظمهم اطفال ونساء وشيوخ - حصيلة الجولة الاخيرة من القتال في سريلانكا.

ان السبب الاساسي لهذا الوضع هو قرار «نمور تحرير إلام تاميل» الرافض للحكم الذاتي المحدود الذي اقترحته عليهم حكومة كولمبو في القسم الشمالي من الجزيرة ومحاولاتهم لاقامة دولة في شمال وشرق البلاد.

وتقول التقارير الصحفية ان «النمور» فقدوا الدعم بسبب الاساليب التي يستخدمونها، فهم يلقون المعارضة حتى من ست مجموعات تاميلية اخرى تخلّت او انها لم تستخدم ابدا هذا الشكل من النضال.

لقد اصبح الوضع معقدا اكثر بالنسبة للسكان. فأكثر من ١٠٠ الف شخص شردوا من بيوتهم، بالاضافة الى ٤٠ الف شخص آخر نزحوا الى دولة «تاميل نادو» الهندية التي يعيش فيها ٦٠ مليون تاميلي.

ورفضت الهند ارسال قوة اخرى لحفظ السلام في سريلانكا، مستذكرة الجهد الذي بذل بدون جدوى لوقف القتال بين الانفصاليين والقوات الحكومية، مفضلة الابقاء على وحدة الجزيرة، التي هي ايضا عضو في حركة عدم الانحياز.

ان الخوف من انتقال القتال الى «تاميل نادو» دفع الهند الى مضاعفة الدوريات على طول مضيق «بالك»، الذي يفصل بين البلدين، من اجل نزع سلاح جماعات التاميل الانفصالية المتنازعة والفصل بين معسكراتها.

وتوصلت الحكومة التي يرئسها «رانا سنجهي بريماداسا» الى اتفاق سلام مع «النمور» يسمح بانسحاب القوات الهندية، واعيدت القوات الى الوطن. ولكن القتال تجدد عندما انتهك الانفصاليون معاهدتي السلام اللتين تم الاتفاق حولها مع الحكومة في منتصف حزيران الماضي.

والغي قرار برلماني باجراء الانتخابات بعد الحل الرسمي لمجلس المقاطعة الشمالية (مقاطعة في الشمال والشرق) بدعوى ان السكان لن يتمكنوا من التصويت في ظل نظام الطوارىء القائم.

وفي الحقيقة تم حل المجلس لأن اكثرية اعضائه - تاميل يؤيدون الحكم الذاتي اكثر مما يؤيدون الانفصال - غادروا البلاد خوفا من تهديدات «النمور».

ومنذ ذلك التاريخ اصبح قتل الناس الابرياء امرا روتينيا. ومن ناحية اخرى كان «النمور» هم الذين قتلوا السنهاليس والمسلمين. وفي اعقاب ذلك قامت هذه المجموعات بهجومات معاكسة.

ويقول بعض الخبراء ان عناصر لا يهمها خير سريلانكا ووحدة سكانها تساند الحملة الانفصالية، وان هناك من يشعرون بأن المخابرات البريطانية تحاول فصل الشمال لكي تقيم فيه سنغافور جديدة.

ومنذ العام ١٩٨٣ ادت الحرب من اجل اقامة دولة منفصلة في سريلانكا الى موت ١٣٢٠٠ شخص.

ويشكل التاميل ١٨٪ من مجموع السكان البالغ عددهم ١٦ مليون نسمة. وهم يدّعون بأن الاكثرية السنهالية، التي تسيطر على الجيش والحكومة وتمثل ٧٥٪ من مجموع السكان (الباقي مسلمون)، تميز ضدهم في العمل والتعليم واللغة.

وبصرف النظر عما اذا كان ذلك صحيحا ام لا، هنالك حاجة الى الحوار لوضع حد للعنف في الجزيرة التي اصبحت مقاطعاتها الشمالية والشرقية مسرحا للجرائم ضد الانسانية.

● علي عاشور ●

في قلب «المدار» في حيفا، فرقة «الشاطىء» تغني:

■ بقلم: اسامة مصري ■



●●مئات من الشبان والشابات العرب تجمعوا في قلب حيفا امام قاعة السينما في مركز «المدار».. بدأ التجمع منذ الساعة السابعة وما ان قاربت الساعة الثامنة حتى بدأ الجمهور يفقد صبره، ويريد ان يدخل الى القاعة.. اعتقدت ان هناك خطأ ما، وان العرض تأخر حتى هذا الوقت، فأخرجت بطاقة الدعوة لأتأكد من موعد الحفلة، فتبين لي انه الثامنة ولا يوجد اي تأخير!! اذن، ماذا يريد الجمهور؟ لماذا هو مستعجل لدخول القاعة؟.. ومنذ متى نرى جمهورنا يأتي قبل الموعد بساعة؟.

.. القيت نظرة عامة على الجمهور المحتشد، كان معظمهم من جيل العشرينات فما دون.. كيف تم تجنيدهم؟.. من الذي استطاع اقناع هذا الجيل المتمرد بالحضور وقبل الموعد؟!! كثير من الاسئلة راودتني وانا انتظر موعد بدء الحفلة.

آسف، فاتني ان اذكر ان الحفلة التي يدور حولها الحديث هي الحفلة الغنائية التي قدمتها فرقة «الشاطىء» الحيفاوية، والتي عرفها الجمهور من خلال شريطها الغنائي الذي صدر قبل سنة تقريبا.. هذه الفرقة لم نرها على خشبات مسارحنا ولكنها وبكل جرأة، ومتحدية التقاليد المتبعة، اصدرت شريطا غنائيا يتضمن اغاني خاصة واغاني فيروزية واغاني وطنية متنوعة.

الفرقة تتشكل من: سامي قنبورة ـ عازف كيبورد (اورغ)، كريم نصر ـ عازف كيبورد، ريمون حداد ـ عازف جيتار (باس)، كلوفا توتري ـ عازف جيتار، سامر عازر ـ ضارب ايقاع (درامز)، بالاضافة الى المغنية صاحبة الصوت الجميل صفاء عمار.

نعود للحفلة التي كانت يوم الاثنين ١٥/١٠/١٩٩٠، عندما دخلنا الى القاعة اعطي كل متفرج شمعة، فهمنا انها ستضاء خلال العرض.. القاعة شبه مظلمة وهي على شكل مدرج وضع عليه ارائك اسفنجية، وخلال عشرة دقائق غصت القاعة بالجمهور واصبح الواقفون يساوون الجالسين.. وفجأة اطفئت الانوار واضيئت شاشة عرض سينمائية كبيرة، وظهر عليها افراد الفرقة وهم يكتبون على احد الجدران كلمة «الشاطىء» وبعدها كان الحفل صاخبا مليئا بالاضواء والعروض السينمائية خلف الفرقة.

●العرض بين الايجابية والسلبية●

فكرة العرض بحد ذاتها جريئة جدا لا يقدم عليها الا فرق محترفة كبيرة ذات شهرة واسعة.. ولكن هؤلاء الشباب الستة وبالتعاون مع مجموعة من الاصدقاء اقتحموا الصعاب، وقدموا لنا عرضا جميلا ومفاجئا، واستطاعوا تجنيد هذا الكم الكبير من الجمهور الشاب مع ان رصيدهم الفني لا يتعدى ذلك الشريط الغنائي الذي تكلمنا عنه سابقا.. امر آخر وهو اختيار مكان العرض فقد كان المكان جميلا جدا ومهيأ لمثل هذه العروض مع انه بالغ التكاليف كما سمعت.. اما اجمل ما كان في الحفل فهو العروض السينمائية التي كانت تعرض اثناء تقديم كل اغنية، فقد رأينا فيلما وثائقيا عن ضحايا الحروب والجوع في العالم، ومشاهد من فيلم «عرس الجليل»، وشاهدنا ايضا صورا لاعضاء الفرقة وهم يتنزهون ويمرحون على اسوار مدينة عكا، وايضا فيلما عن الصيادين في عكا، وحتى الفيلم الذي عرض عن اجراء البروفات لاعضاء الفرقة كان جميلا جدا.

اما بالنسبة للاضاءة فكانت محاولة لتقليد الحفلات الغربية غير موفقة كثيرا، بل مزعجة في بعض الاحيان خاصة الاضواء التي تنعكس بالعيون، ولكن المتفرجين تعودوا عليها بعد مرور فترة من العرض.

الصوت كان ينافس الاضاءة في الازعاج، ففي بعض الاحيان كنت تسمع صوت الموسيقى ولا تسمع صوت المغنية، وكان الاكثر ازعاجا صوت الدرامز العالي جدا.. اعضاء الفرقة بذلوا جهدا كبيرا وكان واضحا انهم اجروا استعدادات كبيرة لهذا العرض.. وكان واضحا ايضا انهم قليلو التجربة في مواجهة الجمهور وظهر ذلك عندما تكلمت المغنية صفاء عمار مع الجمهور.. كلمات مقتضبة ومرتبكة.. وربما يعود ذلك للنجاح المفاجىء الذي لم يتوقعه اعضاء الفرقة انفسهم.

● الهوية والمسؤولية الكبيرة ●

اعضاء الفرقة جميعهم في العشرينات من العمر، وهم لا يزالون في اول الطريق.. لذلك عليهم الاستفادة من النجاح والا..!

كان واضحا ان الذي يميز الفرقة هو اختيارها للموسيقى الغربية وطريقة العروض الغربية، وهذا ليس سيئا، ولكن الفرقة لم تعط لهؤلاء الشباب الذين احبوهم، هوية مميزة، فقد كان هناك خلط كبير في اختيار الاغاني، فمرة تسمع اغنية لبنانية ومرة مصرية، ومرة اغنية من تأليف وتلحين الفرقة نفسها، لكنها باللهجة اللبنانية، ومرة اغنية اجنبية..

اعتقد ان على هذه الفرقة تقع مسؤولية كبيرة اذا ارادت الاستمرار، خاصة انها عرفت ماذا يريد الشباب من اضاءة وموسيقى وعروض مبهرة، فيجب عليها التدقيق اكثر في اختيارها للاغاني، وهذا لا يعني ان الاغاني التي قدمت غير جميلة، على العكس تماما، فقد كانت هناك اغان جميلة جدا خاصة اغنية «مريم» التي يجهل الجمهور انها من تلحين وغناء المطرب المصري الشاب يحيى غنام، والتي يقول مطلعها: «مريم.. اسم بنت فلسطينية كان ميلادها بالمخيم»، وقد طلب الجمهور اعادتها مرة اخرى، وفي نهاية العرض وعندما تشجع الجمهور اخذ يطلب اعادة بعض الاغاني وينتزع من تحته بعض الارائك الاسفنجية ويطوح بها في الهواء تعبيرا عن الاعجاب، بالاضافة الى انه كان يتجاوب مع كل اغنية خلال العرض بالتصفيق والهتاف بكلمات الاعجاب..

وحتى هنا لا بأس.. فالذي لا يخطىء هو الذي لا يعمل.. وليكن هذا العرض درسا لشبابنا اصحاب المواهب في الجرأة وخوض التجارب.

بقي ان نذكر ان تصوير الافلام التي عرضت قام بها المصور فهيم ابو خضرة، وقام بهندسة الصوت كمال فاخوري وايلي ابو ايوب، وهندسة الاضاءة لعصام عموري.

● المئات من الشباب يشاهدون العرض! ● عروض سينمائية تصاحب الاغاني ● الأرائك تتطاير في الهواء اعجابا بالعرض ● محاولة جريئة.. ولكن.. ؟! ●



● اعضاء فرقة «الشاطىء» اثناء التدريب ويظهر في الصورة (من اليمين) سامر عازر، كلوفا توتري، صفاء عمار، كريم نصر، سامي قنبورة، ريمون حداد ●

افتتاح «مهرجان فيلم الثقافات المتوسطية» السادس في كورسيكا

●باستيا (فرنسا) ـ «و.ص.ف» ـ افتتح يوم الخميس الماضي في باستيا بكورسيكا (جنوب شرق فرنسا) بحضور الممثل عمر الشريف «مهرجان فيلم الثقافات المتوسطية» السادس الذي يستمر حتى ٢٧ تشرين الاول الجاري والذي تحل فيه تركيا ضيف شرف.

بدأت هذه التظاهرة بعرض فيلم «لورنس العرب» لديفيد لين (في نسخته المطولة) الذي يظهر الممثل المصري في عام ١٩٦٢. وعمر الشريف هو احد الممثلين الثلاثة الذين سيكرمون طيلة الايام العشرة مع اليونانية ايرين باباس والايطالية سيلفانا مانغانو التي توفيت اخيرا.

ويشارك في هذا المهرجان ٨٠ فيلما منها ١٦ في المنافسة الرسمية تشهد على الانتاج السينمائي لاحد عشر بلدا في حوض المتوسط. وقد مثلت فرنسا بفيلم «لوتراه (الآخر) وهو اول فيلم طويل لبرنار جيرودو.

اما تركيا ضيفة الشرف فقد رحب بها بعرض عشرين فيلما تغطي فترة ثلاثين سنة من تاريخها السينمائي. كذلك ستقام خلال هذه التظاهرة معارض تشتمل على صور ورسوم وسجاد تركي اضافة الى معارض هندسية.

وستوزع الجوائز يوم السبت، ٢٧ الجاري اثناء سهرة ختامية.

باتوراما الانتفاضة

● «ام حنا» ـ بريشة الرسام الفلسطيني جمال الافغاني ●

(خاص بـ «الاتحاد»)

ترويج أمريكي وشكوى سعودية

● شركة «اي. تي. اند. تي» الامريكية قررت منح الجنود الامريكيين المنتشرين في السعودية فرصة الاتصال مجانا بأهلهم في الولايات المتحدة لمدة اسبوعين، وذلك ضمن اطار الترويج لنشاط الشركة. والمسألة قد تكون عادية في الولايات المتحدة. غير ان السلطات السعودية شكت من انشغال الخطوط الهاتفية الخارجية التي بلغت مئة الف مكالمة هاتفية في اسبوع واحد، الامر الذي اضطر الشركة الامريكية الى وقف العرض وبات على الجنود الامريكيين دفع مبلغ ١٦ دولارا لكل اتصال هاتفي يستغرق عشر دقائق.

أعلان وراثة

صادر عن محكمة المنطقة الوسطى الشرعية بالطيبة

وردتنا مضبطة موقعة من رئيس وبعض اعضاء بلدية الطيبة تشعر بوفاة المرحومة حليمة احمد حاج يحيى من الطيبة بتاريخ ١٩٨٦/٣/٢٣ وانحصار ارثها الشرعي في اولادها المتولدين لها من زوجها محمود محمد عاصي حاج يحيى المتوفي حال حياتها وهم: رحمة وفتحية ومحسن وعبد الفتاح وعائشة ورابعة وربيعة لا غير.

فمن له اعتراض على مضمونها فليراجع هذه المحكمة خلال شهر من تاريخ النشر.

قاضي المنطقة الوسطى الشرعي بالطيبة

يوسف خليل الدسوقي

تعازينا الحارة

الى العزيز عادل حبيشي وجميع آل حبيشي في عكا والخارج بوفاة الوالد

فضيلة قاضي عكا الشرعي محمد عبد العزيز حبيشي

له الرحمة ولأهله حسن العزاء

أعضاء الحزب الشيوعي الاسرائيلي ـ عكا

قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥
منطقة تنظيم محلي ـ اتيكي هيركون
اعلان بخصوص ايداع خارطة التي تشكل تغييرا لخارطة هيكلية محلية

تعلن بهذا وفقا للمادة ١١٧ من قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ انه تم تقديم تصريح للخارطة التي تشكل تغييرا لخارطة هيكلية، المسماة خارطة رقم اف/١٩٦١.

المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: منطقة روش هعاين شمال كندوروت فولفسون وغربي شارع شيري. حوض ٤٢٧٦ قسم من قسائم ١٤٥، ١٦٢.

أهم تعليمات الخارطة: أ ـ تحديد منطقة تجارية. ب ـ تحديد مساحة لمبان عامة. ج ـ تحديد طريق وانشاء موقف. د ـ تحديد مساحة عامة مفتوحة.

يمكن الاطلاع على الخارطة في مجلد النشرات رقم ٣٥٨٧ صفحة ١٣٧ بتاريخ ٨٨/١٠/٢٣

الخارطة المذكورة في مكاتب اللجنة اللوائية ـ المركز وايضا في مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء ـ اتيكي هيركون. وكل معني يمكنه الاطلاع على الخارطة في ايام وساعات الدوام للمكاتب المذكورة.

دوف شايش
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء ـ لواء المركز

قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥
منطقة تنظيم محلي ـ اتيكي هيركون
اعلان بخصوص ايداع خارطة التي تشكل تغييرا لخارطة هيكلية محلية

تعلن بهذا وفقا للمادة ١١٧ من قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ انه تم تقديم تصريح للخارطة التي تشكل تغييرا لخارطة هيكلية محلية، المسماة خارطة رقم اف/١٩٩.

المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: منطقة روش هعاين منطقة صناعية حوض ٤٢٥٢ قسائم ٣٩ ـ ٤٢، ٤٦ ـ ٥١، ٥٣ ـ ٥٥، ٥٧ ـ ٧٢، ٧٩ ـ ٨٠. حوض ٤٢٥٢ قسائم ٨٤ ـ ٩٦، ٩٨، ١٠٠، ١٠٢، ١٠٥ ـ ١٠٦ حوض ٤٢٥٢ قسائم ٩، ١٦، ١٨، ٣٧، ٥٢، ٥٦، ٧٨.

أهم تعليمات الخارطة: أ ـ تحديد منطقة صناعية. ب ـ تحديد منطقة تجارية. جـ ـ تحديد مساحة لمبان عامة. د ـ توحيد قسائم. هـ ـ تحديد طرق الغاء طرق، توسيع طرق. و ـ تحديد مبان للهدم.

يمكن الاطلاع على الخارطة في مجلد النشرات رقم ٣٥٣٤ سنة ١٩٨٨ صفحة ١١٣٠ بتاريخ ٨٨/٣/٧.

الخارطة المذكورة في مكاتب اللجنة اللوائية ـ المركز وايضا في مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء ـ اتيكي هيركون. وكل معني يمكنه الاطلاع على الخارطة في ايام وساعات الدوام للمكاتب المذكورة.

أ. زعاني
نائب رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء ـ لواء المركز

مشايخ الكويت يغيرون وجوههم

● «يكثر مشايخ الكويت ومشايخ السعودية من اجراء عمليات تغيير الملامح، منذ غزا صدام حسين الكويت» هكذا يقول طبيب عمليات التجميل الايطالي لصحيفة «كوريرا ديلا سيرا».

والطبيب «جون تشيلي» معروف في العالم العربي، بفضل ما اجرى من عمليات مشابهة للعائلات النبيلة. وقد كشف ان العمليات التي اجراها لمشايخ من السعودية والكويت قد ازدادت اربعة اضعاف منذ اجتياح العراق للكويت.

«انهم قلقون على مصيرهم، ويخشون من عمليات انتقامية، ومن محاولات ابتزاز او اغتيال» يقول الطبيب، ويضيف بان مرضاه يطلبون تغييرات في وجوههم كي يتعذر التعرف عليهم. وفي اعتقاد الجراح الذي يقوم باجراء العمليات في لندن ونيويورك، ان المشايخ يعيدون انفسهم لاسوأ الاحتمالات اي المكوث في الغرب الى الابد وادارة اعمالهم هناك. «لقد مضى وقت كان يأتي الي فيه المشايخ ونساؤهم كي اجري لهم عمليات تجميل. اليوم صار الهدف من العمليات اكساب الملامح الغربية»!!

اطول اللحى

● اطول لحية ما زالت محفوظة، حتى اليوم، هي لحية هانس ن. لانغست (ولد سنة ١٨٤٦ في النرويج)، التي بلغ طولها ٥,٣٣ م عندما دفن سنة ١٩٢٧ وبعد ان عاش ١٥ سنة في الولايات المتحدة. سلمت اللحية لمعهد سميثسونيان (واشنطن) سنة ١٩٦٧، وما زالت قابعة هناك.

اجراء عملية جراحية عن بعد اصبح ممكنا

● تولوز ـ «و.ص.ف» ـ اعلن المعهد الاوروبي للعلاج الطبي عن بعد عن اجراء اول تجربة لاجراء عملية جراحية عن بعد في الفضاء الخارجي بين تولوز وبرجن (النرويج)، وجرت العملية التي تمت مؤخرا بالتعاون مع معهد العلوم الفيزيولوجية والطب الفضائي.

وتضمنت التجربة التي تمت في اطار برنامج علمي تشرف عليه وكالة الفضاء الاوروبية، قيام فريق من الاطباء في مستشفى بوربان في تولوز بالاشراف عبر الشاشة بواسطة القمر الاصطناعي على عملية جراحية صورية داخل غرفة في مركز ايربير في برجن حيث يعيش ستة رجال منذ ثلاثة اسابيع في ظروف الفضاء الخارجي.

وجرت العملية على الكلية التي اجراها على «المريض» احد المساعدين الذي كان الفريق الطبي يوجه اليه التعليمات بالانكليزية عبر الصوت والصورة.

وقال مدير المعهد الاوروبي للعلاج الطبي عن بعد ومقره في تولوز البروفسور لوريس لارنغ ان «لهذه التقنية تطبيقات عدة لعلاج المرض عن بعد في مختبر فضائي او في سفينة في قلب البحر او في مناطق معزولة على الارض».

على سطح الزهرة كثبان رملية

●باسادينا (الولايات المتحدة) ـ و.ص.ف ـ افاد مسؤول في وكالة الفضاء الامريكية في مركز الدفاع النفاث في باسادينا (كاليفورنيا) مؤخرا، ان صورا التقطتها المركبة ماجيلان التي تقوم باستكشاف كوكب الزهرة اظهرت وجود كثبان رملية على سطح الكوكب.

واوضح عالم الجيولوجيا راي ارفيدسون ان هذا الاكتشاف يشكل مفاجأة لان الرياح على سطح الزهرة ضعيفة ولان سطح الكوكب لا يحتوي سوى على القليل من الرواسب المتحركة.

واضاف «تشبه هذه الكثبان الى حد كبير الكثبان الرملية على الارض. ويعتبر وجود هذه الكثبان ظاهرة نادرة على سطح الزهرة. غير ان كميات كبيرة من الرواسب الموجودة في المكان (الذي صورته مركبة الاستكشاف) تشكلت كثبانا».

وتظهر هذه الكثبان التي يبلغ عرضها مئات من الامتار موزعة على امتداد مسافة تتراوح بين ٥٠ و ٦٠ كيلومترا.

«وكانت الصور الملتقطة حتى الان لكوكب الزهرة اظهرت انه لا يحتوي على الكثير من الرواسب المتحركة كما ان كميات المياه لا تكفي لتشكيل ظاهرة تآكل».

وكانت ماجيلان قد اطلقت في ايار ١٩٩٠ وهي تدور في مدار الزهرة منذ ١٠ آب وتعمل على تصوير سطحه.



ان المسافة بين اقصى حدود الخيال واعمق اعماق الحقيقة تضيق بسرعة مدهشة.

(مكسيم غوركي)

وفاة الموسيقار الامريكي ليونارد بيرنشتاين

● نيويورك ـ «و.ص.ف» ـ اعلنت المتحدثة باسم الموسيقار وقائد الاوركسترا الامريكي ليونارد بيرنشتاين وهو احد كبار موسيقيي القرن العشرين ان هذا الاخير توفي في شقته في مانهاتن في نيويورك عن ٧٢ عاما.

وبيرنشتاين هو مؤلف الموسيقى المعروفة عالميا بـ «وست سايد ستوري». وقد اعلن الاسبوع الماضي اعتزاله القسري لاسباب صحية. وافاد طبيب بيرنشتاين كوفين كاهيل انه توفي بالسكتة القلبية الناتجة عن ضعف رئتيه. وكان هذا الطبيب هو الذي نصح نجم الموسيقى الكلاسيكية باعلان اعتزاله مؤخرا.

وقد اضطر قائد الاوركسترا الى الغاء عدد كبير من الحفلات. وكانت حفلة قادها في ١٩ آب الماضي في تانغلوود في ماساتشوستس.

وكان بيرنشتاين الذي برز نبوغه في صغره يعاني من مشاكل في التنفس ناتجة عن انتفاخ الرئة الذي اصابه منذ عدة سنوات والذي زادت حدته مع ظهور ورم في غشاء الرئة وسلسلة من الالتهابات الرئوية.

نوابغ في سن مبكرة!

● اعداد: سعدى مراد عبد الرحمن ●

● عندما بدأ «الاسكندر المقدوني» زحفه على الشرق، وقاد جيوشه الظافرة في الميادين كان عمره ١٦ سنة..

● وفي سن الخامسة عشرة.. قدم الشاعر الفرنسي «فيكتور هوجو» قصيدته الاولى الى المجمع الادبي.. فمنح عليها جائزة..

● وكان الموسيقي «موزارت» يعزف في بلاط برلين.. وهو في السابعة عشرة.

● وقد اذاع «نيوتن» اكتشافاته العلمية.. واصبح يعد من كبار العلماء وهو ما يزال في الرابعة والعشرين.

● وعندما قادت «جان دارك» جيشها لتحرير فرنسا.. لم تكن قد بلغت بعد الثامنة عشرة.

● وفي سن العشرين بدأ «بتهوفن» بتأليف الحانه الخالدة.

● وحارب «عبد القادر الجزائري».. فرنسا.. ولم يزد عمره عن خمس وعشرين سنة..

● وكان «نابليون بونابرت» سيد نصف العالم.. وعمره تسعة وعشرون عاما..

● وقاد «محمد بن قاسم الثقفي» جيوش عبد الملك بن مروان في الهند وهو ابن سبع عشرة سنة..

(جسر الزرقاء)

* أجمل التهاني *

الى العروسين نهال ورشيد قدورة بمناسبة الزواج الف مبروك وبالرفاء والبنين.

يوسف سليم ـ عكا

المضـــافة

غمزات!

● الرفقة الحسنة تقصّر اطول الطرق وتسهّل اصعبها.
● تفحص النصيحة، قبل ان تُعمل بموجبها، مهما كان مصدرها مهما.
● الافلاس المادي صعب، والافلاس السياسي اصعب. اما الافلاس الاخلاقي فهو الاصعب.
● الصادق الامين يبتعد عن المنافقين والمتملقين.
● لا مكان للشريف في بؤرة الاشرار.
● الخبرة بحاجة الى ترميم بين الحين والاخر.
● اصعب المواقف هو الموقف الذي لا تستطيع فيه التقدم او التراجع.
● لا يخسر من عمل شيئا سيئا فحسب، بل ومن لم يفعل اي شيء ايضا.
● النتيجة السلبية هي نتيجة ايضا.

موقف!

● قال برتولد بريخت:
مجرم هو من يهدد الناس ويحليهم حتى يفقدهم الجانب الجيد من طبيعتهم.

من امثال الشعوب!

● يقول مثل من اوزبكستان:
زد النار قليلا فيأخذ الماء بالغليان مجددا.

من تقاليد الشعوب!

● تستمر احتفالات الزفاف في زنجبار يومين على الاقل. وتبقى العروس محاصرة بالنساء ويجب عليها ان لا تحاول مشاهدة العريس، ولو لرمشة عين، كي لا تثير الشكوك بانها صاحبة خبرة غرامية.

مع المشاهير!

● كان الحكيم الروماني شيشرون، ماركوس توليوس (١٠٦ ـ ٤٣ ق. م) سياسيا وخطيبا بليغا، وزوّج ابنته من فارس قصير القامة.

وبينما كان شيشرون واقفا، ذات يوم، على بلكونه شاهد ابنته وزوجها الذي كان يرتدي الزي العسكري، فسأل احد المارة:
ـ اليس ذلك الفارس زوج ابنتي؟
فأجابه:
ـ نعم. انه يتقلد سيفه.
فقال الحكيم بسرعة خاطر:
ـ لا، ان السيف هو الذي يتقلده.

من حرس من؟

● عمل بيتريك ميرفي، عدة سنوات، سجانا في سجن المدينة الامريكية «فانه». وقام بواجبه على اتم ما يرام. ولم يطلب، خلال مدة خدمته، الترفع في المنصب او زيادة في المرتب! الامر الذي اثار شكوك مدير السجن. وبعد تحقيق سريع في الامر اتضح ان ميرفي سجين فار من سجن مدينة مجاورة.

ليس للوجه الكشر!

● مرت السفينة بمحاذاة جزيرة صغيرة في المحيط، حيث وقف رجل بلحية طويلة وثياب ممزقة على صخرة عالية، وهو يصيح ويحرك يديه بيأس.
ـ من هذا؟ ـ سأل مسافر القبطان.
ـ لا اعرف. فكل سنة، حينما نمر من هنا، يقف هناك ويلوح بيديه ويصيح علينا كالمجنون!

● د. ادوار الياس ●

على الشاشة الصغيرة

● الثلاثاء ـ ٩٠/١٠/٢٣ ●

١٨,٣٠ ـ موجز الانباء (بالعربية)
١٨,٣٢ ـ «عصر الذرة» ـ والحلقة الثانية بعنوان «السلاح المختار»
١٩,٣٠ ـ الاخبار المصورة (بالعربية)
٢٠,٠٠ ـ الاخبار بالانجليزية
٢٠,١٥ ـ «على الخريطة» مسلسل اسبوعي لمعرفة البلاد
٢٠,٣٠ ـ برنامج اللغة العبرية
٢١,٠٠ ـ الاخبار (بالعبرية)
٢١,٣٢ ـ «محامو لوس انجلوس» ـ والحلقة بعنوان «نكات، ضربات وخصومات»
٢٢,٣٠ ـ «حكايات لساعات الليل المتأخرة» سلسلة من مسلسلات الغموض والاثارة
٢٣,٠٠ ـ «هذه الليلة» برنامج يذاع مرة كل اسبوعين ويتناول المواضيع اليومية والموضوع الاول حول «تواضع الفرد»
٢٤,٠٠ ـ اخبار منتصف الليل (بالعبرية)
٠٠,٣٠ ـ «جاك السمين» مسلسل اثارة امريكي «المرأة بالاحمر»
٠١,٢٠ ـ نهاية الارسال

كلمات متقاطعة

* * * لغز رقم (١٣٧) * * *

٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
		■				■			١
	■						■		٢
			■						٣
				■					٤
		■			■				٥
	■	■					■		٦
■			■			■			٧
									٨
		■						■	٩

● اعداد: سراب يونس ابو ربيعة ـ بئر السبع ●

افقيا:
١ ـ حرف نصب ـ مجموعة ـ قرية عربية
٢ ـ مُكاتب
٣ ـ بنات ذو رائحة طيبة ـ صفح
٤ ـ وطني (معكوسة) ـ اجمل مراحل العمر
٥ ـ من الاسماء الخمسة ـ حرف عطف ـ سقي
٦ ـ من الطيور
٧ ـ احد الاطراف ـ زار ـ بال
٨ ـ ممثلة مصرية مشهورة
٩ ـ مدينة في اليمن ـ حرف جزم

عموديا:
١ ـ قرية عربية
٢ ـ جانب وجهي (معكوسة) ـ شجبُ
٣ ـ خليط ـ نفس القرية في ١١) افقي (معكوسة)
٤ ـ منظر الصحراء الخادع ـ «لنار» (مبعثرة)
٥ ـ غلب ـ أشارا
٦ ـ شتم (معكوسة) ـ لحقة ـ اسم موصول
٧ ـ لها ـ اطعام الضيف
٨ ـ حيوان مؤذ ـ سكران
٩ ـ مدينة اسرائيلية ـ ضمير منفصل

* * * حل لغز رقم (١٣٦) * * *

افقيا:
١ ـ معين بسيسو
٢ ـ دوالي ـ حم ـ سل
٣ ـ رد ـ جلة الشوك
٤ ـ حي ـ امرت
٥ ـ دانيل ـ رعد
٦ ـ القتال ـ اركل
٧ ـ من ـ صبرا
٨ ـ لو ـ برنو ـ نظر
٩ ـ احفظي ـ حيا
١٠ ـ مهنة ـ لرقص
١١ ـ سلير ـ الاقصى

عموديا:
١ ـ مدريد ـ سلام
٢ ـ عودة الروح
٣ ـ يا ـ حنان ـ فني
٤ ـ تلع ـ في ـ يظهر
٥ ـ بين القصرين
٦ ـ تم ـ ابن ـ ها
٧ ـ يحاول ـ روح
٨ ـ سمك ـ لنا ـ انب
٩ ـ ب. ر ـ قران
١٠ ـ سوق عكاظ ـ صف
١١ ـ مقلل ـ دل ـ راضي

كتاب «انا اقرأ.. انا افكر»

(الصف الخامس)

تاليف: د. محمد [illegible] الله ـ نمر خطيب

● بقلم: اسكندر عمل ●

صدر مؤخراً الجزء الخامس [illegible] انا اقرأ. انا افكر» وهو مخصص لطلاب الصف الخامس في المدارس [illegible] والكتاب هو من تأليف الدكتور محمد حبيب الله والاستاذ نمر خطيب [illegible] الى اربعة ابواب: الباب الاول عبارة عن تدريبات عامة حول مهارات [illegible] واهم هذه المهارات، تنفيذ تعليمات، حروف الهجاء، تدريبات قاموسية [illegible] نصوص، تطوير الثروة اللغوية، التعرف على الفكرة المركزية، مبنى [illegible] التمييز بين حقائق وآراء، التمييز بين الحقائق والفرضيات [illegible]

الباب الثاني وهو ايضاً [illegible] فهم المقروء، ويحتوي على تدريبات مكثفة في القراءة [illegible] القراءة الابداعية والقراءة الناقدة.

الباب الثالث ويحتوي [illegible] موسعة تهدف الى قراءة قطع طويلة وقارين وتدريبات [illegible] وقراءة ما بين السطور وقراءة ما وراء السطور.

الباب الرابع يحتوي على [illegible] ات وملح نوادر وطرائف وصور كاريكاتير، والهدف منها [illegible] الثروة اللغوية للطالب وحثه على الاستخلاص والابداع.

ان الاسلوب المتبع في هذا [illegible] اسلوب الكتب الاربعة السابقة، والتمارين في الباب الاول [illegible] الى الصعب فالاصعب. ونرى ان الكاتبين استمرا في التركيز على [illegible] اسية لتطوير مهارات فهم المقروء، مع ايجاد الدافع والحافز للطالب [illegible] ان كان ذلك عن طريق التنويع في الالوان في كتابة الكلمات [illegible] الاشكال والصور لتوضيح وتسهيل وتجسيم المطلوب من الطالب [illegible] ان تمارين التعليمات في هذا الكتاب كانت بسيطة والطالب قد [illegible] او حتى على أصعب منها في الكتب الاربعة السابقة. وهنا اريد ان [illegible] كان بامكان المؤلفين استبدال الارقام بالكلمات في نصوص الاسئلة (استغل المسائل الحسابية)، مثلاً: اكتب اربع كلمات، بدل اكتب ٤ كلمات، اذ اننا بذلك نعود الطالب على قراءة العدد قراءة سليمة.

اما فصل الحروف الهجائية فالتمارين المعطاة ممتازة وتغطي نقصاً كبيراً عند طلابنا اذ ان معظمهم وحتى الثانويين منهم مهاراتهم ضعيفة في هذا المجال وهذا ينعكس [illegible] استعمال القاموس مثلاً. وهذا الفصل وفصلا التدريبات القاموسية واستعمال [illegible] جديدان في هذا الكتاب، اي لم يكن تطرق لهذه المهارات في الكتب السابقة، [illegible] المؤلفين اصابا الهدف بوضع هذه المهارات للصف الخامس.

[illegible] الات تطوير الثروة اللغوية والتدريبات على الفكرة المركزية نجد تمارين [illegible] تنوعت فيها الوسائل التربوية والتعليمية، حيث استطاع المؤلفان [illegible] الروتين في ترعية الاسئلة والتمارين. وهنا لا بد من الاشارة الى عدة مهارات في هذا المجال كالربط بين السبب والنتيجة، وترتيب الافكار والجمل بشكل [illegible] المنطق السليم وترتيب الاحداث حسب زمان ومكان وقوعها في النص، [illegible] نصوص وصور، وتطوير مهارات في جمالية اللغة كالكلمات المتشابهة في [illegible] المختلفة في المعنى او الكلمات المتعاكسة او المترادفة. والقدرة على المقارنة بين [illegible] والنصوص وايجاد التشابه والاختلاف بينها.

[illegible] الجديدة في هذا الكتاب التمييز بين الاراء والحقائق والتمييز بين [illegible] والفرضيات، وهنا اضافة الى الفوائد الفكرية. هناك فوائد هامة في جعل [illegible] يعيش في الواقع الملموس.

[illegible] الكتاب كثير من المهارات طورت اذ ان الطالب قد تعود على نماذج [illegible] اسهل منها في الاجزاء السابقة، خاصة القدرة على التعبير وذلك في [illegible] على الاسئلة التي تطرح في آخر كل قطعة من القطع الثمانية عشرة في [illegible] والنصوص الطويلة في الباب الثالث، او اختيار عناوين ملائمة للقطع [illegible] تكوين جمل مفيدة على مفردات وردت في النص.

[illegible] مهارات فهم النص فهماً دقيقاً وذلك عن طريق الاسئلة على الطريقة [illegible] اختيار اجابة واحدة صحيحة من ثلاث اجابات، او تركيب جمل قبل [illegible] اختارها المؤلفان من خلال النص..

[illegible] نهاية عرضي هذا الكتاب سأشير الى بعض النقاط الايجابية التي تلفت الانتباه [illegible] العرض واخرى سلبية على المؤلفين استدراكها ان امكن.

[illegible] المؤلفين يستعملان في كثير من الحالات ضمير المتكلم «انا افكر» [illegible] اذ انها بهذا يقللان من صيغة الامر التي تعودنا عليها [illegible] الاسئلة الموجهة الينا..

[illegible] عدداً من الجمل التي تعكس واقعنا القريب، (مثال الطيرة [illegible] نصوصاً كاملة قريبة من بيئتنا او افكارنا.. وهذا يقرب [illegible] يتفاعل معها.

[illegible] لما يأتي:

[illegible] في السؤال الخامس (ص ١١) فقد كرر الطلب «كم يرجع له [illegible]

٢ ـ [illegible] تشكيلاً تاماً وذلك لتعويد الطالب على القراءة الصحيحة.

٣ ـ [illegible] الشكل صحيحاً، وهنا علي ان اشير ان هناك عدداً من الاخطاء [illegible] الانتباه لها وتنبيه الطلاب كذلك وهي:

ص [illegible] القواميسُ ودليلُ التلفون والتواريخ اليوميةُ والشهريةُ وقد شكلت [illegible]

ص [illegible] مناسبةً وفي المكانِ المناسبِ (وقد شكلت في النص مناسبة).

ص [illegible] للنجمةِ الهينة (وشكلت في النص للنجمةَ).

ص [illegible] في بلدي، أصبحَ اليومَ صاحبَ ثروة (شكلت في النص [illegible]

ص ١٣٥ [illegible] (شكلت في النص صحيحاً).

ص [illegible] الصناعةِ الغذائيةِ للفواكة والخضار (شكلت في النص الصناعةَ [illegible]

ص ١٥٢ [illegible] الكيماويةُ الى الاسماك (شكلت في الكيماويةِ).

ملاحظات [illegible] البحر المتوسط بدل البحر الابيض المتوسط. ● يقال ثلاثة أحرف بدل [illegible] لانها جمع قلة.

[illegible] طلابنا

الثوب العجيب

● بقلم ـ ميسلون عمل ●

(الصف الخامس ـ مدرسة الكرمليت ـ حيفا)

كان يا ما كان في قديم الزمان فتاة يتيمة لا تملك شيئاً. وكانت وحيدة تعمل في بيوت الاغنياء لتحصل مالاً لشراء الطعام.

وكان والداها قد توفيا بعد ولادتها بسنة وتركاها عند جدها. وعندما كبرت وترعرعت اعطاها [illegible] ثوباً جميلاً.

وبعد سنوات توفي الجد بسبب مرض شديد. واعتادت يومياً ان تعود الى الكوخ والسماء مظلمة والشوارع خالية.

وفي يوم من الايام بينما كانت عائدة من العمل، رأت امرأة فقيرة ترتعش من البرد، فطلبت منها ان [illegible] الثوب الذي ترتديه، فقبلت واعطتها اياه ولم تعلم ان المرأة كانت ملاكاً.

وقد جاءت لتجربها، [illegible] ايام رأتها مرة اخرى فقالت لها: لقد اعطيتني الثوب عندما كنت ارتجف من البرد وانا اريد ان ارد لك هذا الجميل تفضلي هذا الثوب الذي عندما ترتدينه بامكانك ان تتمنى كل ما تريدين وبعد ذلك اختفت.

عرفت الفتاة ان المرأة كانت ملاكاً. فشكرت الله، وتابعت طريقها الى الكوخ، في البيت ارتدته وتمنت ان يكون لها اصدقاء.

وفي الصباح التالي رأت بجانب كوخها كوخاً صغيراً وفيه اخوان فتى وفتاة ففرحت جداً لان امنيتها قد تحققت. وبكرت الى العمل كعادتها وعندما عادت ذهبت لتزورهما فاستقبلاها بسرور فقصت عليهما قصتها.

فأحباها واحترماها وبعد بضعة اشهر تزوج الشاب الشابة. والاخت تزوجت ايضاً. وبعد سنة انجبت [illegible] ففرحا جداً. وبعد مرور سنوات قرروا بناء بيت للايتام لانهما [illegible] بامان وسلام...

هل العالم كرة قدم؟

● بقلم: سعيد محمود أيوب ●

الصف الحادي عشر ـ مدرسة نحف الشاملة

● تتصرفون في العالم وكأنه كرة قدم بين ارجلكم، كل واحد يركلها الى الجهة التي يريد حتى تصطدم بشيء وتعود عليكم فتدمركم وتتدمر واياكم. فالجميع يعيش على المصالح والجميع يقول «انا [illegible]» وابداً يحب نفسه فقط ويحب الخير لنفسه لا للجميع. فمتى تستيقظون من نومكم وتنهضون وتصيحون صيحة واحدة فحواها لا للظلم والقسوة، نعم للحرية والاستقلال.

فهل يأتي هذا اليوم، ام ستبقى [illegible] الى الابد.

نافذة على الادب العالمي — بقلم: نزيه قسيس

شاعر الاطفال البلغاري آسن يوسيف (١٩١٣ ـ)

● حياته

ولد الشاعر البلغاري «آسن يوسيف» في مدينة صوفيا في بلغاريا في شهر تشرين الثاني العام ١٩١٣. بعد أن أنهى دراسته الثانوية والجامعية، عمل في سلك التعليم عدة سنوات.

● يوسيف وأدب الاطفال

من أهم نشاطات يوسيف الادبية أنه نظم الكتاب الذين يكتبون أدباً للاطفال في تنظيمات رسمية وقد اختير رئيساً للفرع البلغاري «للمجلس العالمي لادب الاطفال» وقد عمل كذلك ولمدة سنوات عديدة عضواً في اللجنة التنفيذية لذلك المجلس.

● أدبه وشعره

لقد كتب يوسيف ما يزيد عن ٦٠ كتاباً في أدب الاطفال وبفضل تلك الكتب منح «جائزة ديميتروف» و«جائزة بيتكو وفوسام أندرسون».

وقد قال الحكام الذين قرروا منحه الوسام ما يلي:

«ان قصائده مليئة ببهجة الحياة، وأبطاله تقع في مواقف قبيحة أو مضحكة ومع ذلك فان أشعاره تعطي للقارىء الصغير الفرصة لكي يكشف بنفسه حقيقة الحياة الجدية.

ان أبيات شعره تضيء كافة الامور السارة في حياة الولد في عصرنا هذا».

● أهم مؤلفاته

من أهم المؤلفات التي اشتهرت في بلغاريا وأوروبا ما يلي:

١ ـ «لا تقلدهم بالضحك لئلا تصبح عرضة للضحك» (١٩٥٣) وهو مجموعة قصائد للصغار.

٢ ـ «كتب الصحراء الحلوة» (١٩٧٠).

٣ ـ «نحن، انتب همه» (١٩٧٢) وقد حاز على جائزة سلافيكوف والكتاب مجموعة من القصائد عن: «دانشو الكسلان، «فانكو كثير النسيان» و«ناشكو الساعد» و«ديكا الضاحكة».

٤ ـ «معي حول العالم» (١٩٧٧) وهو مجموعة من قصائد عن السلام والصداقة.

٥ ـ «اقفز اقفز» (١٩٧٨) وقد حصل على وسام اندرسون.

٦ ـ «ميشكو سميشكو الصياد» (١٩٧٩).

٧ ـ «كرتفال» (١٩٨٠) وقد حصل على «وسام أوروبا».

بـلادنا

دَلاتة



● قرية عربية تقع شمالي صفد في منتصف الطريق بين قريتي ماروس وطيطبا. وقد بنيت فوق انقاض موقع اثري تظهر فيه أسس البنايات القديمة والمغاور والصهاريج والبرك الواسعة في بيئة جبلية ترتفع ٨٠٠ م عن سطح البحر وتتوافر فيها حجارة البناء. وتتلقى القرية كمية من الامطار تزيد في متوسطها على ٥٠٠ مم سنوياً، وهي كمية تسمح بنمو حياة نباتية طبيعية غنية الى جانب زراعة الاشجار المثمرة.

امتدت ابنية القرية المتباعدة فوق رقعة مساحتها ٣٧ دونماً. وبلغ مجموع البيوت في عام ١٩٤٥ نحو ٥٠ بيتاً. وللقرية اراض مساحتها ٩،٠٧٤ دونماً منها دونمان للطرق والاودية. ولم يملك الصهيونيون من اراضيها شيئاً. كانت الزراعة تعتمد على الامطار رغم وجود بعض الينابيع التي استخدمت مياهها للشرب، واهم المحاصيل الزراعية التي كانت تزرع في رقاع متناثرة حول دلاتة الاشجار المثمرة، ولا سيما اشجار الزيتون. وكانت تزرع الحبوب في بطون الاودية المجاورة وفي البقاع المنخفضة.

كان عدد سكان دلاتة نحو ٣٠٤ نسمات عام ١٩٢٢، ووصل الى ٣٦٠ نسمة في عام ١٩٤٥، وكانت الزراعة الحرفة الرئيسية للسكان الى جانب ممارستهم بعض الحرف الاخرى، كالرعي وتربية المواشي وقطع الاخشاب والتجارة. وقد انشأ السكان مدرسة صغيرة في قريتهم كانت تضم ٣٧ طالباً وطالبة.

طرد الجيش الاسرائيلي سكان دلاتة عام ١٩٤٨ فتشتتوا في لبنان وسوريا، وتعرضت القرية للتدمير والبيت على اراضيها مستعمرة «دالتون».

المراجع:

ـ مصطفى مراد الدباغ: بلادنا فلسطين، ج ٦، ق ٢، بيروت ١٩٧٤.
ـ خريطة فلسطين: مقياس ١: ٥٠،٠٠٠، لوحة بنت جبيل.

(عن الموسوعة الفلسطينية)

تاريخ الشرق الاوسط الحديث والمعاصر

● تأليف: جوني منصور وعماد بهو ●

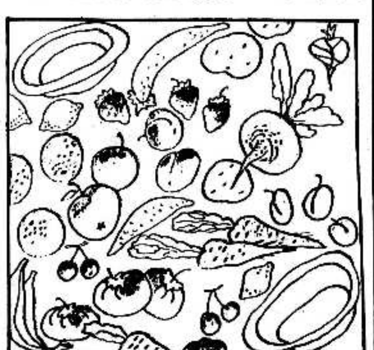




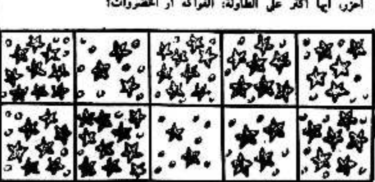
● صدر مؤخرا كتاب تاريخ الشرق الاوسط الحديث والمعاصر، وهو من تأليف الاستاذين جوني منصور استاذ التاريخ في كلية عيلين وعماد بهو استاذ التاريخ في مدرسة دالية الكرمل. الكتاب يغطي المادة المطلوبة في الوحدة الالزامية الاولى، كذلك يغطي المادة التي تعالج الشرق الاوسط من القرن الثالث عشر وحتى القرن التاسع عشر، ويقسم الكتاب الى ستة اقسام: القسم الاول يعالج الدولة العثمانية والقسم الثاني مخصص للولايات العربية في ظل الحكم العثماني والحركات الانفصالية. والقسم الثالث يبحث في مشاريع الاصلاح في الدولة العثمانية والولايات العربية في ظل محاولات الاصلاح والبدايات القومية العربية. والقسم الرابع يعالج التدخل الاوروبي واثره على الدولة العثمانية والمسألة الشرقية والصراع الاوروبي في الشرق واثره والقسم الخامس يبحث في الشرق الاوسط خلال وبعد الحرب العالمية الاولى. اما القسم السادس فيعالج الشرق الاوسط من نهاية الحرب العالمية الاولى حتى يومنا هذا.

يذكر المؤلفان في المقدمة انهما اعتمدا على مصادر اولية وعلى ابحاث تاريخية واستعانا بآراء المؤرخين المختلفة في بعض المسائل محاولين توجيه الطلاب الى البحث التاريخي الموضوعي والاطلاع على المصادر المختلفة ومواجهة الأراء المتناقضة والمتضاربة في بعض الاحداث التاريخية. كذلك الحق المؤلفان في نهاية الكتاب ثلاثة ملاحق عن الجامعة العربية والانقلابات العسكرية والحرب الايرانية العراقية.

دقة الملاحظة



احزر، ايها اكثر على الطاولة: الفواكه ام الخضروات؟



اعثر على مربعين فيهما عدد متساو من النجوم.

ارقام قياسية

● اعداد: مجدي فرحات ذياب ـ طمرة ●

١ ـ اكبر وجبة في العالم كانت في حفلة بدوية، جمل مشوي ومحشي، كان الجمل محشوا بنعجة والنعجة بفراخ والفراخ بأسماك والاسماك ببيوض.

٢ ـ اطول رغيف خبز في العالم طوله ١٢٢ مترا، خبز سنة ١٩٧٥ في الولايات المتحدة بواسطة ٢٢٠ خبازا وتم أكله بواسطة ٢٥٠٠ شخص خلال ٤٠ دقيقة.

٣ ـ تكون المسافة بين الارض والسماء في كانون الثاني ١٤٧ مليون كم وفي تموز ١٥٢ مليون كم.

٤ ـ تعادل السنة الضوئية بالاميال ٥٨٦٥٠٠٠٠٠٠ ميل.

٦ ـ اطول صوم فعله انسان دون تناول غذاء صلب كان ٣٨٢ يوما اذ تناول الشاي والقهوة والصودا والفيتامينات لا غير.

٦ ـ اعمق بئر للنفط في العالم تقع في الولايات المتحدة الامريكية وعمقها ٤٧٥٥ مترا.

٧ ـ خلايا المخ ١٢ بليون خلية تختص في حفظ الذكريات.

٨ ـ يستوعب الفيل ٨٠ كيلوغراما من العشب في جوفه.

٩ ـ الابجدية الفنية مكونة من ٤٩ حرفا، ٣٥ ساكنا و ١٤ صوتيا.

فعالية لحصة التربية

الاحياء بالكلمات

● بقلم: نبيل طنوس ●

الاهداف:

١) ان يتعرف الطالب على وقع الكلمات في الانسان.

٢) ان يكتسب الطالب سلوكاً لفظياً سليماً.

الزمن: ٤٥ دقيقة.

سير الفعالية:

١) شخصي.

٢) توزع القطعة المرفقة من «مأساة الحلاج» لصلاح عبد الصبور لجميع الطلاب.

ب) يسأل المربي السؤال التالي:

اكتب ما هي الخواطر التي تثيرها فيك الكلمات التالية:

مسجد.
شيخ.
الفقراء.
الواعظ.
المصلوب.

امس.

ج) قارن مع زميلك. هل تثير هذه الكلمات فيه نفس الخواطر؟ لماذا؟ هل تثير فيه خواطر مختلفة؟ لماذا؟

٢) جماعات:

يطلب المربي من الطلاب ان يكتبوا قائمة بكلمات تتماثل مع «قتلناه بالكلمات» وقائمة اخرى تتماثل مع «احييناه بالكلمات».

- كيف تؤثر الكلمات الاولى على سامعها؟
- كيف تؤثر الكلمات الثانية على سامعها؟
- ما هو رأيك بمن يستعمل الكلمات الاولى؟
- ما هو رأيك بمن يستعمل الكلمات الثانية؟
- اي من الكلمات كنت تريد أن توجه اليك؟
- ماذا تؤثر عليك الكلمات الاولى؟
- ماذا تؤثر عليك الكلمات الثانية؟
- كيف تتعامل مع مخاطبك بالكلمات الاولى؟
- كيف تتعامل مع مخاطبك بالكلمات الثانية؟

من «مأساة الحلاج» لصلاح عبد الصبور

موعظق في مسجد المنصور،
«تضيء مقدمة المسرح اليمنى، حيث نجد فيها مجموعة من الناس يتقدمهم مقدمهم»
فلنسأل هذا الجمع...
يا قوم...
«يتقدمون نحوه خطوة في حركات بليدة»
من هذا الشيخ المصلوب؟
مقدم المجموعة:
أحد الفقراء
الواعظ:
هل تعرف من قتله؟
المجموعة:
نحن القتلة.
الواعظ: لكنكم فقراء مثله
المجموعة:
هذا يبدو من هيئتنا
مقدم المجموعة:
انظر.. اني اعمى
أتسول في طرقات الكرخ.
واحد من المجموعة:
«يتقدم خطوة، وهو يتحدث،
وكأنه يقدم نفسه، ثم يتراجع
بعد ان يتم كلمته،
ويتكرر هذا مع كل منهم «وأنا فراد
آخر:
وأنا حداد
ثالث
وأنا حجام
رابع:
وأنا خدام في حمام
خامس:
وانا نجار
سادس:
وانا بيطار
التاجر:
هل فيكم جلاد؟
المجموعة
«يتبادلون النظر، ثم يقولون في صوت واحد»
لا.. لا.. (الفلاح):
أبايديكم...؟
المجموعة:
بل الكلمات
التاجر:
«ضاحكاً، وناظراً الى زميله»
«قتلوه بالكلمات...
ها... ها... ها...
مقدم المجموعة:
أقتلناه حقاً بالكلمات...؟
لا ندري، واليكم ما كان في هذا اليوم...
المجموعة:
صفونا.. صفاً صفاً
الاجهر صوتاً والاطول
وضعوه في الصف الاول
ذو الصوت الخافت والمتوالي
وضعوه في الصف الثاني
اعطوا كلا منا ديناراً من ذهب قاني
براقاً لم تلمسه كف من قبل
قالوا: صيحوا.. زنديق.. كافر
صحنا.. زنديق. كافر
قالوا: صيحوا فليقتل إنا نحمل دمه في رقبتنا
فليقتل إنا نحمل دمه في رقبتنا
قالوا: امضوا فمضينا
الاجهر صوتاً والاطول
يمضي في الصف الاول
ذو الصوت الخافت والمتوالي
يمضي في الصف الثاني
«مع الفاظهم الاخيرة يخرجون من المسرح»
التاجر:
هل ادركنا شيئا
«يضيء جانب آخر من المسرح، وتبدو منه، مجموعة من الصوفية»
الواعظ:
لا، انا لم افهم
الفلاح:
فلنسأل هذا الجمع
من أنتم...؟
مجموعة الصوفية:
نحن القتلة
أحببناه. فقتلناه.
الواعظ:
لا نلقى في هذا اليوم سوى القتلة
ولعلكم ايضاً حين قتلتم هذا الشيخ المصلوب...
المجموعة
... قتلناه بالكلمات

الغاز حسابية

السلسلة المفككة

اذا كسرت احدى هذه الحلقات تكلفت قرشين، واذا لحمتها بعد كسرها تكلفت ثلاثة قروش، فما هو اقل مبلغ تتكلفه لكي تجعل هذه القطع الخمس، سلسلة واحدة متصلة الحلقات؟

إجابات الغاز حسابية

(الحلقة السابقة)

ركن الاطفال

لماذا يا رمزي

● بقلم: مصطفى مرار ●

●ذبابتان التقتا في الجو، امام مدخل احد المنازل. وكانتا صديقتين. قالت «القرناء» لأختها «السوداء»:

القرناء: الى اين انت ذاهبة يا «سوداء»؟

السوداء: خبّرتني صديقة لي، زارت هذا المنزل، ان فيه طعاما كثيرا لنا.

القرناء: لكن البيت يبدو نظيفا جدا!

أشارت «السوداء» الى المنزل المقابل، وقالت،

السوداء: وذاك البيت، ايضا، يبدو نظيفا جدا. لكنني لم اجد فيه ما يؤكل، او يُشرب!

القرناء: ولماذا يكون في هذا البيت طعام وشراب كثير، وهو يبدو نظيفا، شديد النظافة؟

السوداء: الاولاد، في ذلك البيت، يحبون للنظافة، حريصون على نظافة كل شيء، أجسامهم، وثيابهم، وادواتهم، وغرف البيت وحديقته، والشارع، والمدرسة.

القرناء: وهذا البيت، أليس فيه اولاد يحبون النظافة؟

السوداء: كلهم يحبون النظافة. عدا «رمزي» اشارت «القرناء» الى ولد يمرق بين اشجار الحديقة كأنه السهم، وقالت:

القرناء: اظنه هذا. ما رأيك؟

السوداء: وانا، ايضا، اظنه «رمزي»، قد وصفته لي صديقتي. وقالت: انه يلقي بقشور الفاكهة والخضر، وبقايا الحلوى والمكسرات، في كل مكان. اما العظام فانه يلقيها امام شرفة المطبخ، وهو المكان الذي وصفته لي صديقتي.

هيا بنا.

وتقدمت الذبابتان الجشعتان، حتى اذا بلغتا شرفة المطبخ، انقضتا، في نهم، على عظمة وبقايا طعام. وما ان شرعتا في التهام ما حملته العظمة من بقايا اللحم، حتى سمعتا صوت امرأة تنادي: «رمزي! رمزي!» قالت السوداء:

السوداء: انها ام رمزي» لعلها تريد ان توبخه على ما فعل. فلنلتهم، ولنشبع قبل ان تدركنا هذه المرأة.

وارتفع من داخل البيت صوت «ام رمزي» توبخ ابنها على فعاله:

الام: لماذا، يا رمزي؟ ما الذي جعلك تفعل هذا الذي فعلت؟! ان في المطبخ دلوا تلقي فيه الفضلات وبقايا الطعام. فلماذا تحمل، انت، البقايا، وتلقي بها امام شرفة المطبخ؟

وسمعته الذبابتان يقول:

رمزي: أضعه هناك، كي تأكل منه قطتي.

الأم: ولماذا لا تضعه في طبقها، وتبقى عندها حتى تفرغ من طعامها. ثم تعيد، ما بقي، الى دلو النفايات!

لم يجب «رمزي»، او هو لم يدر بم يجيب. فمضت امه تقول:

الام: ولماذا تلقي بالقشور في الحديقة، وبجوار السور. وحتى على ارض غرفتك؟!

رمزي: لا اعرف.

الام: انت صديق للذباب اذن! انت تدعوه وتساعده في نقل الامراض الى اخوتك واخواتك والى والديك، والى اهل بلدتك جميعاً».

دق قلبا الذبابتين من شدة القلق: فها هو واحد من اصدقاء الذباب الذين لا يحبون النظافة، يتعرض للتوبيخ، ولعله لا يعود، بعد الآن، الى القاء تلك الفضلات حيث يحب الذباب.

محطات في الطريق من الكويت حتى مسقط

(هذه هي الحلقة الثانية والاخيرة وقد نشرنا الحلقة الاولى في عدد يوم الجمعة الماضي ١٢/١٠/٩٠)

● بقلم: مصطفى نبيل ●

وفي العاصمة وحدها يعيش ما يزيد على نصف سكان البحرين ورغم ذلك تشعر بالزحام الذي تلحظه في اغلب العواصم العربية.

ويحتار الزائر، هل معالم العتاقة والقدم، ومناظر البساتين والعيون هي التي تضفي على البحرين طابعها الخاص؟ ام ما تبقى من تجارة اللؤلؤ وصناعة الواحة.. ام هي طبيعة اهلها وما ورثوه عن ابائهم الذين انطلقوا يتاجرون مع الجزيرة العربية، يوم كانت بلادهم معبرا الى الاحساء ونجد، ومع كل من الهند وايران؟

ومن اللافت ان المستقبل هو الشغل الشاغل هلها. فكيف يمكن ان تحافظ البحرين على امنها مع الاطماع الايرانية وهي الجزيرة الصغيرة التي تعيش في عالم من الحيتان، وكيف تحافظ على دور المستوى الرفيع التي يقوم بها العلماء والفنيون والمهندسون.

● قطر

يعود المسافر من البحرين الى السعودية في الطريق الى قطر، والتي تقع في منتصف الطريق بين الكويت ومسقط.

تبدأ رحلته من منطقة الهفوف في السعودية، ويقطع ذات الطريق الذي كانت تقطعه القوافل والذي يطلق عليه «درب الساعي» ويمضي في الطريق حتى مدينة «سلوى» ومنها الى اول نقطة حدود قطرية والمسافة بين سلوى و «ابو سمرة» القطرية اربعة كيلومترات ثلاثة في الاراضي السعودية.

وتمضي به الطريق. فها هي لوحة تحذير من خطر الرمال المتحركة، واخرى بعدها تعلن عن اضخم مشروع للميكروويف وتحذير من الجمال التي تظهر فجأة على الطريق، بعد ان كاد ينعدم ظهورها!

والاجزاء المعمورة عبارة عن شريط متقطع بين البحر والصحراء. لقد كان هذا الساحل قديما من افقر مناطق الجزيرة العربية وتحول الى اغناها بعد اكتشاف النفط والغاز، وشهد اكبر الانقلابات العمرانية، ولم يعد مجرد مجموعة متخلخلة ضعيفة من المدن، وانقلبت فيه الحياة من الترحال الى الاستقرار بلا تدرج.

وقطر تشبه اللسان او النتوء الذي يمتد داخل مياه الخليج، وتحيط بها المياه، من كل جانب سوى حدودها مع السعودية ودولة الامارات العربية، وكانت متصلا تاريخيا بين منطقتي النفوذ التركي والاستعمار البريطاني.

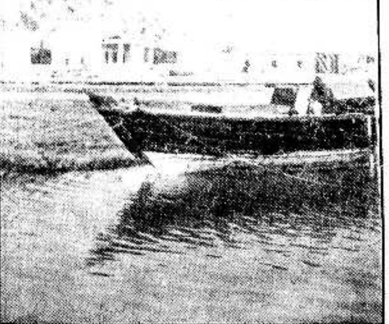
ويمكن استخلاص بعض صور الماضي مما اورده الجغرافيون والرحالة، وهي تبدو حياة شاقة ويسكنها البدو الرحل في الصحراء، والتجارة والصيد في المدن، ويشكون سكانها من موجات جاءت من نجد واخرى جاءت من البحر.

ويغلب على اهلها ذات المذهب الوهابي القائم في السعودية. ويقطع المسافر الطريق متجها الى الدوحة، في ارض صحراوية صخرية خالية مما يثير الاهتمام وينتغير الحال كلما اقترب من الدوحة، حتى يصل اخيرا الى مشارفها عندما تلوح المنطقة الصناعية، والتي اقيمت خارج العاصمة لتحمي اهلها من الضجيج والتلوث.

وقطعت «الدوحة» مثل غيرها من عواصم الخليج، شوطا واسعا في البناء، ولم تكن الدوحة في الماضي سوى مدينة للصيد داخل سور من طين، يعيش ثمانية الاف من ابنائها في البحر بصورة دائمة.

واليوم اصبحت الدوحة مدينة عصرية يتعايش فيها القديم والحديث ولا يفوتك ملاحظة التشابه الذي يصل الى حد التماثل في العديد من ملامح الحياة بين عواصم الخليج، ولا يكاد يقوم مشروع ناجح او فكرة جديدة الا وينتقل الى المدن والعواصم الخليجية الاخرى..

ولعل ما يميز قطر بشكل خاص، العزلة التي فرضها عليها موقعها الجغرافي كشبه جزيرة معزولة نسبيا.



وما زالت المجالس او الدواوين قائمة، فيها يلتقي المعارف والاصدقاء، يتسامرون ويتبادلون الرأي.

واصبح في قطر اجيال متمايزة، جيل ما قبل النفط الذي عاش الحياة الشاقة، ثم عاصر مرحلة النمو وتفجر الثورة ومظاهر الرفاهية، اعقبه جيل لم ير المعاناة.

اما اهم المصاعب التي تواجه الدوحة، فهي التكدس داخل العاصمة وتقول الارقام، اذا كان عدد سكان قطر يبلغ ٢٠٠ الف نسمة فان ٨٠٪ منهم يعيشون في الدوحة وحدها، مما يهدد الدولة المتسعة الارجاء بأن تتحول الى مجرد «الدولة المدينة»!

● مضيق هرمز

يمضي المسافر الى نقطة استراتيجية بالغة الاهمية، تشابكت عندها المصالح، وتركزت فيها الاستراتيجيات الاقليمية والدولية، انها مضيق هرمز بوابة الخليج العربي، بل بوابة الحرب العالمية الثالثة اذا قدر لهذه الحرب ان تندلع، ومنفذ النفط الى العالم، وطريقه الى كل موانىء العالم، وعنق الزجاجة في طريق الملاحة البحرية لكل الدول المطلة عليه، ويمر به ما يزيد على نصف احتياجات اوروبا الغربية من النفط الخام.

نقطة البداية هي مسقط عاصمة عمان، حيث يرى المسافر شذرات من الفن العربي، وعلامات على تاريخ حافل، ونقش اهل عمان كل شيء، الجبل وواجهات البيوت، بل الابواب والنوافذ، وحتى الخناجر والاساور والمكاحل.

وكلما تجول في مسقط يرى النقوش الاخاذة التي تصنع من الجبل ومياه البحر صورة حية، يدرك من خلالها انه في بلد له جذور ضاربة في اعماق التاريخ، وتفوح منه رائحة الاصالة.

وعمان مؤهلة للقيام بدور بارز في منطقة الخليج، فقد كانت اخر القلاع التي يتشبث بها الاستعمار، وعاشت عزلة كاملة بعد ضرب قوتها البحرية، حدودها المفتوحة هي البحر، من الغرب اعظم صحراء رملية في العالم وهي «الربع الخالي» ومن الشرق خليج عمان، وفي الشمال الخليج العربي وفي الجنوب بحر العرب والمحيط الهندي، وتحتل المساحة الواقعة بين اليمن ودول الخليج العربي، يتوجه المسافر الى مطار «السيب» الحربي قاصدا مضيق هرمز، يصحبه مرافق من القوات الجوية واخر من القوات البحرية العمانية، وتأخذه طائرة الى مطار «خصب» عاصمة رأس مسندم، المنظر من الجو درس نافع في الطبوغرافيا، ويدرك المسافر مغزى قول الدكتور جمال حمدان «ان الجزيرة العربية مثل خرقة بالية حواشيها من الذهب، يتوزع العمران على الهوامش والسواحل تاركا القلب الجغرافي، وكل من المحاور تغلفه شرنقة سميكة من الصحاري» وتتخذ الطائرة مسارها على ساحل خليج عمان، يشاهد خطا متقطعا من الواحات الساحلية تصل الصحراء فيما بينها وتنتهي الى سيف البحر، وهي اقرب الى مرافىء الصيد منها موانىء المدن، ولا يلبث ان يرى امارة «الفجيرة» من دولة الامارات العربية، وبعدها تظهر «خورفكان» والميناء الذي تخرج منه الحلويات والبواخر الى البحار المفتوحة، ويرى كيف تفصل دولة الامارات العربية عمان وتقسمها الى جزءين مما يزيد من عزلة شبه جزيرة مسندم التي عاشت طويلا معزولة عن العالم وخارج العصر، فلا يمكن الوصول اليها سوى بالجو او البحر او عبر دولة اخرى!

يصل المسافر الى مطار خصب الذي يقع بين جبلين، والهبوط في اتجاه البحر، ليكون المطار على رأس مثلث قاعدته الساحل وهو موضع حصين تغلفه - دون ان تغلقه - الجبال.

● سلامة وبناتها

وتأتي اللحظة الحاسمة عندما يحلق المسافر بطائرة هيلوكوبتر فوق المضيق والجزر المتناثرة والقرى على سفوح الجبال، وتقوم هذه الطائرة باعمال الدورية فوق الساحل، وتقوم بتزويد مراكز المراقبة المعزولة على قمم التلال بما تحتاج اليه من امدادات.

المنظر خلاب فوق المضيق، والطبيعة قاسية، سلسلة جبال عالية زرقاء جوانبها شديدة الانحدار، في نهاية شبه جزيرة مسندم، جرف مرتفع هو رأس مسندم، وتظهر فيه الازقة البحرية التي تكتنفها الصخور والمداخل الملتوية، وتظهر سلسلة «حجره» التي تمتد من رأس مسندم الى رأس الحد في شكل قوس كبير يتجه من الشمال الى الجنوب، واطلق عليه اسم مسندم من السندان، لكثرة ما تتعرض له صخوره من طرقات الامواج الضخمة وتلاطمها فوقها.

● خريطة تبين مسار الجولة من الكويت حتى مسندم ●

الكويت — الخفجي — رأس التنان — الجبيل — القطيف — الظهران — الهفوف — سلوى — الدوحة — خليج عُمان — مسقط — خط سير الرحلة

تظهر جبال عمان، وكأنها امتداد لجبال زاجروس الايرانية على الشاطىء الاخر بعد ذلك تتجه الطائرة الى مجموعة من الجزر الصخرية التي تقع شمال رأس مسندم، والتي اطلق عليها العرب تسمية ذات مغزى خاص لها تعبير له معنى الرجاء، وهو «سلامه» واطلقوا على جزيرتين اصغر منها «بنات سلامه».

اما تسميتها الاوروبية فهي كوين ايلاند او ملكة الجزر، وشاهدنا من اعلى ناقلات النفط العملاقة تمتد حتى الافق في الاتجاهين وتبدو كل ناقلة وكأنها طابع بريد او صورة الصلت فوق الماء.

وتهبط الطائرة فوق جزيرة سلامة، وهي كتلة صخرية وسط المياه، كأنها مستطيل قطع بميل عرضي ليصبح منشورا صخريا، يقوم على اعلى نقطة الفنار الذي ينظم حركة الملاحة في عنق الزجاجة، فكل ٨ دقائق تبحر ناقلة من والى الخليج، ويعبر منه حوالي ٩٠٪ من احتياجات اليابان النفطية، وما يزيد على نصف احتياجات اوروبا الغربية، وبين ١٩ مليون برميل من نفط الخليج يذهب مليونان منه الى الولايات المتحدة.

ويقود هذا الممر ذو الحساسية والاهمية الاستراتيجية الكبيرة الى ثماني دول هي السعودية والكويت والعراق ودولة الامارات وقطر والبحرين وايران وعمان، ويكاد يكون المنفذ الوحيد للدول العربية المطلة عليه عدا السعودية التي لديها موانىء على البحر الاحمر.

وهو مفتاح الذراع البحري للمحيط الهندي، والذي لا يوجد بحر داخلي يضاهيه في الاهمية والذي يبلغ طوله ٦٠٠ ميل وعرضه ٢٣٠ ميلا، بينما يصل اقصى عمق له ٣٠٠ قدم.

يعمل عمال الفنار في شركة بريطانية دولية هي ميناس تشرف على ارشاد السفن، ومقر الشركة في البحرين.

المضيق عرضه ٣٠ ميلا بحريا عند اضيق نقطة فيه، ويصل عمق المياه الى ٢٥٠ قدما، وهو اوسع من ان تسده ناقلة، وتم الاتفاق بين كل من عمان وايران حول المضيق والجرف القاري، وقسم الاتفاق الممر المائي على اساس خط التنصف للمياه بين سواحل الجزر العمانية والجزر الايرانية، وكانت سلامة نقطة الارتكاز العمانية وجزيرة قشم نقطة الارتكاز الايرانية.

وينتقل المسافر بالطائرة الى جزيرة الغنايم او ام الغنم، القاعدة العسكرية لحماية المضيق، وتبدو وكأنها لسان داخل المضيق او سيف يمتد الى قلب مياهه الداكنة وكانت تتمتع على الدوام بقيمة استراتيجية عالية لقيمتها كحصن لحماية المضيق، واستخدمت خلال الحربين العالميتين من قبل القوات البريطانية، وفوقها تصبح امام نقطة رصد تشرف على آخر زاوية عربية والزاوية الجنوبية الشرقية للجزيرة العربية، وعند اخر طرف الجدار العربي.

وليس ما يشاهده المسافر وحده، هو الذي يكشف ترتيبات امن المضيق.

فقبيا وراء الافق، تقوم التسهيلات العسكرية الامريكية التي تمتد من دييجو جارسيا وحتى جزيرة مصيرة في عمان والبحرين وسط الخليج.

(نقلا عن «الهلال» المصرية عدد اكتوبر ١٩٩٠ مع قليل من الاختصار)

شركاء ام وسطاء

القيادة الفلسطينية متهمة، ان لم يكن بالاشتراك بالعدوان، فعلى الاقل بدعمه

● تحت هذا العنوان نشرت صحيفة «نيو تايمز» السوفييتية مقابلة صحفية مع سفير دولة فلسطين في الاتحاد السوفييتي، نبيل عمرو، اجراها معه مراسل الصحيفة ديمتري زجيرسكي. وفيما يلي النص الكامل لهذه المقابلة الهامة التي نشرت في العدد ٣٨ (١٨ - ٢٤ ايلول ١٩٩٠).



- *كيف تقيمون سعادتكم الوضع الحالي في الخليج الفارسي؟*

● العامل الاساسي في الوضع الحالي هو، برأيي، حشد القوات الامريكية في العربية السعودية وبعض الامارات المجاورة، بالاضافة الى قوات الدول الغربية البحرية. ان التدخل الاجنبي ادى الى الانقسامات في العالم العربي على المستوى الرسمي. فبعض البلدان تحبذ وجود القوات الاجنبية والتعاون معها، بينما تعتبر البلدان الاخرى مثل هذا الوضع خطرا على الدول العربية على سيادتها وثروتها الطبيعية.

اما بالنسبة للمستوى غير الرسمي فشعوب الشرق العربي، باكثريتها الساحقة، هي ضد الوجود العسكري للولايات المتحدة وسائر البلدان الغربية. وربما هذا هو الشيء الوحيد الذي يوحد العرب فيما يتعلق بأزمة الخليج الفارسي.

- *انكم تدينون غزو الولايات المتحدة لمنطقة الخليج. ولكن كان يمكن ان لا يكون هناك تدخل اجنبي لو ان العراق لم يستول على الكويت. لماذا لا تدينون استيلاء العراق على الكويت؟*

●سأجيب على هذا السؤال بالشكل التالي:

قبل كل شيء فيما يتعلق بالولايات المتحدة وحلفائها: ان غزو الولايات المتحدة لمنطقة الخليج الفارسي مشحون بخطر النزاع على نطاق واسع. لقد حذرنا من هذا الغزو لانه ليس من حق الولايات المتحدة، في رأينا، التدخل في شؤون منطقتنا بقوة السلاح. واود ان اؤكد ان واشنطن تجاهلت، لمدة طويلة قرارات الامم المتحدة الخاصة بالشرق الاوسط وبشكل خاص بالمشكلة الفلسطينية. ان على الولايات المتحدة ان تقف موقفا عادلا ومتوازنا. فهي، مثلا، لم تهتم بتطبيق قرار الامم المتحدة رقم ٢٤٢ حول الشرق الاوسط والاحتلال الاسرائيلي حتى الان على الرغم من انه مضى عليه ٢٣ سنة. لهذا لدينا، نحن الفلسطينيين، من الاسباب ما يدفعنا الى الاختلاف مع الولايات المتحدة ليس فقط حول مسألة غزوها الراهن.

ثانيا، اذا اخذنا بمجرد الوجه العربي يمكن القول انه قبل الهجوم العراقي على الكويت قامت فلسطين بجهود وساطة جدية لتسوية العلاقات بين العراق والكويت بطريقة اخوية. ان احتلال العراق للكويت جاء مفاجأة لنا ايضا، ذلك لاننا كنا دائما ضد الاستيلاء على الاراضي بالقوة. مهما يكن من امر لقد واصلنا جهودنا في الوساطة، ونلح باصرار على ان هذه المسألة يجب ان يحلها العرب بأنفسهم. لقد اوجد التدخل الاجنبي عقبات خطيرة في طريق الحل العادل للمشكلة بين العراق والكويت.

- *عمل حوالي ٤٠٠ الف فلسطيني في الكويت، وقدموا مساعدة مالية لمنظمة التحرير الفلسطينية، بالاضافة الى المساعدة التي منحتها الكويت. هل تعتقدون ان الحكومة العراقية تستطيع اعطاء الفلسطينيين المساعدة نفسها بعد ان استولت على الكويت؟*

●اننا لا ننظر الى الاحداث في الخليج الفارسي من وجهة النظر هذه. [illegible] قلقون بسبب ظروف الفلسطينيين الاقتصادية [illegible] في الاراضي المحتلة. اننا لا نعتزم طلب المساعدة [illegible] للتعويض عن خسائرنا، ذلك لاننا لسنا الوحيدين [illegible] قلقنا من الوضع الراهن. اننا قلقون ليس من الناحية [illegible] وانما بسبب الوضع الراهن للمشكلة الفلسطينية.

ان ما حدث في منطقة الخليج هو في رأيي، نتيجة لتجاهل المجموعة الدولية [illegible] في الشرق الاوسط. لقد ازعجتنا حقيقة ان الاتفاق بين [illegible] حول ضرورة حل كل النزاعات الاقليمية [illegible] لم يطبق على منطقتنا. وهذا يمكن ان يؤدي الى تطورات لا يمكن التنبؤ بها.

- *الا تظنون ان القضية الخاصة بجميع البلدان العربية يمكن [illegible] الكثير لو ان العراق حاول ان يجد لغة مشتركة مع سوريا بدلا من توجيه ضربة الى الكويت؟*

● اننا لا نستطيع ان نفهم دوافع سوريا التي تتعاون حاليا مع الولايات المتحدة في ازمة الخليج. لقد حبذنا دائما التفاهم المتبادل بين العرب وبشكل خاص بين العراق وسوريا ايضا. وللاسف لم تسو هاتان الدولتان الخلافات فيما بينهما حتى الان.

- *نحن نرى الان ان منظمة التحرير الفلسطينية تقف الى جانب مجموعة من البلدان العربية وتنأى بنفسها عن الاخرى، فهل يعتمد الفلسطينيون، في هذه الظروف، على مساندة [illegible] العرب لقضيتهم العادلة؟*

●اننا لا نوافق على اننا انضممنا الى مجموعة من [illegible] العربية ضد الاخرى. لقد اعربنا في الجامعة العربية [illegible] التحفظ في مسألة بعض طرق الفهم للوضع الراهن [illegible] شاركنا موقفنا هذا الكثيرون من اعضاء الجامعة. [illegible] عن الشكوك فيما يتعلق بالسرعة في اتخاذ القرارات [illegible] الخليج تستدعي موقفا يراعي حقوق الاخرين ومشاعرهم [illegible] كان من الضروري القيام بمشاورات متبادلة بين كل [illegible] العربية. بدلا من ذلك اتخذت الجامعة قرارات متسرعة. [illegible] نكن مقتنعين بالتصريحات حول ان العراق ينوي الاستيلاء على السعودية. كثيرون وافقونا رأينا. كنا ضد ارسال [illegible] بسرعة وبشكل مكثف، الى المنطقة. كان من الضروري [illegible] رأينا، استخدام قوات اسلامية، تابعة للدول العربية [illegible] تابعة للامم المتحدة.

يوجه الينا الانتقاد الان لاننا نقيم علاقات طبيعية [illegible] العراق. اود القول اننا لن نكون قادرين على القيام [illegible] الوسيط بدون علاقات طبيعية مع كل الاطراف المتورطة [illegible] النزاع. عندما ارسلت الولايات المتحدة قواتها وجرى [illegible] الحصار الاقتصادي على العراق وعندما اثيرت مسألة [illegible] ضربة الى العراق ومعاقبة اولئك الذين ينتهكون [illegible] انخفضت امكانية حل النزاع بواسطة العرب [illegible] بينما اصبح الوضع معقدا للغاية. وعلي ان اقول [illegible] نحن الفلسطينيين، لا نستطيع مساعدة الولايات [illegible] بينما هي تهدد دولة عربية.

- *كيف تقيمون تغطية الوضع [illegible] الصحافة السوفييتية وبشكل خاص [illegible]*

●قبل ان اتحول الى دبلوماسي عملت [illegible] مسرورا جدا لرؤية العلنية وقد تعززت [illegible] واعتقدت ان حرية الكلام في الاتحاد السوفييتي [illegible] جديدة لحمل الحقيقة عن قضايا الفلسطينيين [illegible] من الشعب السوفييتي. ولكن علي ان اقول ان [illegible] الاحداث في الخليج الفارسي هي [illegible] الولايات المتحدة والبلدان الغربية [illegible] موقف انتقادي لبياناتهم.

فمثلا نسخت «نيو تايمز» مقالا [illegible]. كذلك حلت الصحف السوفييتية [illegible] عنها انها لم تساهم في ايجاد علاقات صداقة [illegible] وقد نشر ايضا الكثير من الاحكام [illegible] لماذا تم تسمية صدام حسين «لص [illegible] على الصحفيين السوفييت، بدلا من النسخ [illegible] الغربيين ان يزوروا المنطقة ثم يصدروا [illegible]

لقد لاحظت ان الصحافة السوفييتية [illegible] العديد من المقالات التي تتضمن التعابير [illegible] الفلسطينيين. مع ذلك قلائل هم الصحفيون الذين [illegible] دوافع اعمالهم وبهذا تنقل الصحافة معلومات [illegible] ووحيدة الجانب. ان هذا لا يعني اننا ضد الانتقاد. [illegible] نطلب ان يكون هذا الانتقاد بناءا ووديا [illegible]

□ شهداء الانتفاضة □



● الشهيد توفيق محمود راجي (١٥ عاما) من جنين استشهد يوم (١٩٩٠/١٠/٢).

اهالي مخيم البريج يناشدون اصحاب الضمائر التدخل لوضع حد لمعاناتهم اليومية

● اغلاق جميع مداخل المخيم واتباع سياسة التجويع وقطع الارزاق ● منع العمال من الذهاب الى العمل ● ممارسة جميع انواع التعذيب الوحشي واقتحام البيوت ليلا ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - ناشد اهالي مخيم البريج في قطاع غزة المحتل، في «نداء» اصدروه على شكل رسالة سلمت الى وفد لجنة الاغاثة من شفاعمرو وطمرة الذي زار المخيم، في الاسبوع الماضي، وقدم المساعدات الغذائية والتموينية لاهالي المخيم المحاصر، جميع القوى والفعاليات المحبة للسلام بالعمل الجاد والمخلص لايقاف الحملات القمعية والممارسات الوحشية التعسفية التي تصل الى حد هدم وإغلاق البيوت وقطع الارزاق والتعرض لجميع المواطنين، مقدمين شرحا وافيا عن تلك الممارسات التي يتعرضون لها يوميا.

وجاء في «النداء»:

«بسم الله الرحمن الرحيم

«نحن جماهير مخيم البريج نتوجه بهذا النداء الى كافة القوى والفعاليات المحبة للسلام والتي تعمل على تحقيقه في كافة ارجاء المعمورة والتي تناضل من اجل الانسان لبناء حضارته والمحافظة على كرامته.

«ونناشدكم جميعا باسم الانسانية وحقوق الانسان بضرورة العمل الجاد والمخلص من اجل ايقاف الحملات القمعية والاجراءات التعسفية التي تقوم بها السلطات الاسرائيلية ضد هذا المخيم وابنائه حيث ان هذه السلطات لا تزال تمارس ادوارا بشعة واجراءات قمعية تتنافى مع الحد الادنى لحقوق الانسان وذلك من تاريخ (١٩٩٠/٩/٢٠) وحتى يومنا هذا.

«فابتداء من هدم ما يقرب (٤٠) منزلا وحانوتا تجاريا، خلال فرض نظام حظر التجول لمدة (١٢) يوما، تم خلالها ممارسة كافة انواع التعذيب الوحشي ضد رجال ونساء واطفال المخيم، الى ممارسة سياسة التجويع والتعدي على النساء من قبل افراد الجيش وحرس حدوده.

«وقد تدخلت بعض المؤسسات والقوى المحبة للسلام لدى السلطات الاسرائيلية بهذه الاجراءات بل اخذت تمارس اشكالا اخرى واجراءات اخرى اشد عنفا واكثر صلابة من تلك الاجراءات في اثناء ما يسمونه بالحصار حيث عملت الآتي:

«١ - اغلاق كافة مداخل المخيم وكافة الطرق المؤدية اليه من خلال اقامة حواجز ترابية بارتفاعات عالية حيث لا تتمكن اية سيارة او عربة «كارو» من الدخول الى المخيم او الخروج منه.

«٢ - منع اية سيارة او عربة «كارو» محملة بالخضار او الطعام من الدخول الى المخيم.

«٣ - سحب البطاقات الممغنطة من كافة سكان المخيم عند تجديدها.

«٤ - منع كافة العمال من التوجه للعمل داخل اسرائيل وبالتالي تعريض المخيم للجوع.

«٥ - ايقاف كافة المعاملات الخاصة بالسفر للخارج، وذلك من خلال عدم تجديد التصاريح والتي تسمح لهم بالسفر الى مصر او الاردن او كافة الدول العربية والدول الاجنبية.

«٦ - طرد كافة الموظفين الجدد والعاملين بالدوائر الحكومية من مراكزهم واعمالهم.

«٧ - ملاحقة السكان عبر الحواجز العسكرية المقامة على الطرق في داخل القطاع، والعمل على مضايقتهم بالتفتيش والنزول من السيارات وابقائهم لفترات طويلة دون الالتفات اليهم على الطرقات.

«٨ - مداهمة قوات الجيش المستمرة للبيوت في اثناء الليل وبث الرعب في قلوب الاطفال الصغار، وتكسير ما يجدونه من ادوات واجهزة في داخل المنزل.

«٩ - كل ما سبق، وبعد كل هذا، نناشدكم مرة اخرى باسم الانسانية وحقوق الانسان بضرورة العمل على ايقاف هذه الجرائم وهذه الاجراءات القمعية الجماعية والتي ترفضها وتندد بها كافة المواثيق والاعراف والمعاهدات الدولية.

«والله الموفق،

«والله في عون العبد ما دام العبد في عون اخيه».

وقد وجهت نسخ من الرسالة الى كل من: مؤسسة حقوق المواطن - القدس ونقابة المحامين في قطاع غزة ومؤسسة «الحق» في رام الله واعضاء الكنيست هاشم محاميد (الجبهة) وعبد الوهاب دراوشة (الحزب الدمقراطي العربي) وحسين فارس (مبام) ونواف مصالحة (المعراخ) ويوسي سريد (راتس) ورئيس اللجنة القطرية للرؤساء، ابراهيم نمر حسين ورئيس جمعية الهلال الاحمر الفلسطيني، د. حيدر عبد الشافي ونقيب الاطباء في غزة، د. زكريا الآغا.

مع الاحداث

واحت السكرة.. وجاءت الفكرة!

بطالة واسعة في المانيا الشرقية (سابقا).. ومشاكل بطالة وتضخم في هنغاريا وبولونيا وتشيكوسلوفاكيا

□ يستفاد من تقارير اقتصادية وضعتها خمسة معاهد للابحاث في المانيا ان عدد العاطلين عن العمل في المناطق التي كانت تشكل المانيا الشرقية سوف يصل الى ١،٧ مليون انسان عام ١٩٩١.

كذلك ستظل الاجور للعاملين في القطاع الشرقي من المانيا حوالي نصف المعدل العام للاجور في المانيا الموحدة!

وتقول التقارير الاقتصادية والصحفية ان الاحتكارات الرأسمالية في المانيا الغربية تقوم من ناحية بدفع المؤسسات الاقتصادية في القسم الشرقي الى الكساد والافلاس، وتصفية الملكية العامة لاستغلال خيرات المانيا الشرقية وكذلك الايدي العاملة (الرخيصة) فيها، لصالح الاحتكارات.

وتفيد التقارير بأن هنالك قلقا عميقا في اوساط الشعب في المانيا الشرقية من القضاء تدريجيا على المكتسبات الاجتماعية - التعليم المجاني، التأمين الصحي، والحياة الثقافية المتطورة جدا التي كانت تدعمها الدولة. ويوما بعد يوم يدرك الناس ان النقمة على الظواهر السلبية في المانيا الدمقراطية تستبدل الآن بتسلط الاحتكارات على كل ما يجره من بطالة ومشاكل اقتصادية. وقد صرخ احد العمال، من برلين في مقابلة تلفزيونية: «لم نرد سيطرة الحزب الواحد، وهذا صحيح.. ولكن سيطرة الاحتكارات الرأسمالية اكثر قسوة وعنفا. وهذا يجعلنا ننظر الى المستقبل بقلق».

ويشار هنا الى ان مشاكل مماثلة تظهر في بولونيا وتشيكوسلوفاكيا وهنغاريا، حيث تحت ستار مقاومة العهد السابق وما يسمى «هيمنة الحزب الواحد» و«الاقتصاد الحكومي» يحدث هجوم عنيف جدا من الاحتكارات على مكاسب الشعب خلال اربعين عاما. وفي تشيكوسلوفاكيا مثلا هددت النقابات بالاضراب العام ردا على النية لالغاء التأمين الطبي الحكومي. وفي بولونيا تقول حتى اوساط في «تضامن» «ان الحملة ضد «الحمر» كانت عنيفة الى حد اننا نسينا ان البطالة والجوع ليسا افضل من حياتنا في العهد الشيوعي».

مشاورات في مجلس الامن لاتخاذ قرار آخر بشأن ازمة الخليج:

الولايات المتحدة تسارع وتقترح (٣) مشاريع قرارات لاعادة تركيز الاهتمام الدولي على ازمة الخليج

● الادارة الامريكية تخشى من استخدام «الفيتو» على قرار شديد اللهجة ضد اسرائيل يحبط مشاريعها ضد العراق ●

● نيويورك (الامم المتحدة) - وكالات الانباء - ذكرت مصادر دبلوماسية في مقر الامم المتحدة، امس الاثنين، ان المشاورات مستمرة بين الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن الدولي في محاولة للتوصل الى اتفاق حول اتخاذ قرار بشأن ازمة الخليج.

واضافت المصادر ذاتها ان الولايات المتحدة تريد وضع (٣) مشاريع قرارات بحيث تعرض على مجلس الامن، خلال الاسابيع الثلاثة المقبلة، بينما تريد الدول الاربع الاخرى وضع مشروع قرار واحد.

ونسبت المصادر الى مسؤولين امريكيين في الامم المتحدة قولهم ان زيادة الضغط على العراق سيكون «اكثر فعالية» اذا تم عن طريق عدد من القرارات المنفصلة يتناول كل منها جانبا معينا وتعرض على المجلس تباعا. واشارت الى ان الولايات المتحدة تريد ان يدعو القرار الاول السلطات العراقية الى وقف مساعيها الرامية الى ارغام السفارات الاجنبية في الكويت على اغلاق ابوابها وان يحث العراق على اعادة تزويد تلك السفارات بامدادات الماء والكهرباء والسماح للدول التابعة لها بان تزودها بالمواد الغذائية والضروريات الاخرى، والا فان مشروع القرار سيهدد العراق بتحدي القانون الدولي.

اما مشروع القرار الثاني كان من المتوقع ان يتبنى مطلب رئيسة وزراء بريطانيا، مارغريت تاتشر، الذي يدعو العراق الى التعويض على الذين منوا بخسائر مالية بسبب تجميد الودائع العراقية تنفيذا للقرارات السابقة التي اتخذها المجلس ضد العراق.

وفي ما يتعلق بمشروع القرار الثالث فانه من المتوقع ان يدعو الى جمع معلومات عما وصف بانتهاكات لحقوق الانسان ارتكبها العراق في الكويت وان يحمل القادة العسكريين العراقيين مسؤولية تلك الانتهاكات بعنفها، كما يقول مشروع القرار، بمثابة جرائم حرب ينبغي ان يعاقب مرتكبوها.

هذا وصرح مسؤولون امريكيون بان الادارة الامريكية تستهدف من وراء محاولة اقناع الدول الاربع الاخرى الدائمة العضوية بالموافقة على مثل هذه القرارات اعادة تركيز الاهتمام الدولي على ازمة الخليج بعد ان كان اهتمام العالم قد انصرف، خلال الاسبوعين المنصرمين، الى المجزرة التي ارتكبتها قوات الاحتلال الاسرائيلي في الحرم القدسي الشريف.

واضاف اولئك المسؤولون ان الولايات المتحدة ماضية قدما في حملتها الجديدة في مجلس الامن رغم رفض اسرائيل التقيد بقرار مجلس الامن (٦٧٢) الذي ندد بها لقتل ٢١ فلسطينيا ورغم رفضها استقبال لجنة تقصي الحقائق الدولية.

غير ان المسؤولين الامريكيين لم يخفوا خشيتهم من ان تبدي الدول العربية، ومنظمة التحرير الفلسطينية التركيز على مجزرة القدس، لا سيما اذا طلبت من مجلس الامن اتخاذ اجراء اشد ضد اسرائيل لرفضها التقيد بالقرار او اذا عرضت مشروع قرار، بالتعاون مع الدول السبع في المجلس والتي تنتمي الى منظمة دول عدم الانحياز، ينطوي على لهجة ترغم الولايات المتحدة على استخدام حق «الفيتو» لاحباطه.

ويتضح من تصريحات المسؤولين الامريكيين ان المساعي الحثيثة التي تبذلها الولايات المتحدة في مجلس الامن الدولي، حاليا، تستهدف الاسراع في وضع وتقديم مشاريع القرارات الثلاثة قبل اية محاولة من جانب الدول العربية او منظمة التحرير الفلسطينية.

صدام حسين يقترح على المجلس الوطني

● تتمة من ص ١ ●

واستنادا الى الوكالة فإن الرئيس العراقي اكد، في رسالة وجهها الى رئيس واعضاء المجلس الوطني العراقي، ان «منح الفرنسيين هذا الحق يأتي تأكيدا لحرص العراق على صداقة فرنسا».

وجاء في الرسالة ايضا ان هذا الاقتراح يأتي «تقديرا لرفض شعب فرنسا الحرب واساليب الرئيس الامريكي، جورج بوش العدوانية وطريق استخدام السلاح ضد العراق من خلال ما عبر عنه في فعالياته الجماهيرية وتظاهراته وبرقياته وندواته وكتاباته».

ويذكر ان هناك اكثر بقليل من ٣٠٠ فرنسي محتجزين في العراق والكويت من اصل نحو خمسة الاف غربي. واستنادا الى وزارة الخارجية الفرنسية فإن هناك ٦٧ فرنسيا موزعين على منشآت استراتيجية في العراق كـ «دروع بشرية». بالمقابل قال المتحدث باسم وزارة الخارجية الفرنسية، أمس الاثنين في لوكسمبورغ، ان الافراج عن الرعايا الفرنسيين المحتجزين في العراق امر «لا يناقش».

على الصعيد نفسه صرح سليم منصور، الذي يرأس وفدا امريكيا يزور بغداد حاليا لوكالة الصحافة الفرنسية امس الاثنين، بأن الرئيس العراقي وعد بالسماح لعدد من الامريكيين المحتجزين في العراق بمغادرة البلاد.

واوضح منصور ان الوفد والسفارة الامريكية في بغداد على اتصال مع وزارة الخارجية العراقية لتحديد عدد الامريكيين بين الاكبر سنا والمرضى او يشكلون حالة انسانية الذين سيسمح لهم بمغادرة العراق اليوم الثلاثاء.

وقال منصور الذي تباحث امس الاول لمدة ساعتين مع الرئيس العراقي وآمل في انهم سيتمكنون من مرافقتنا بعد ظهر غد (اليوم - المحرر)».

شهيدان وعشرات الاصابات

● تتمة من ص ١ ●

منذ فترة وبخاصة في جنين وكذلك عنبتا والخليل وحلحول وبني نعيم اضافة الى مخيم الدهيشة الذي تحدى اهله نظام حظر التجول الذي فرض فيه وفي مدينتي جنين وعنبتا وقرية حزما وفي مركز مدينة غزة. وطعن احد الجنود في رفح كما طعن آخر في خانيونس فيما احرق شبان احد باصات «ايغد» في نابلس.

ويفيد مراسلنا ان مظاهر الاحتجاج اشتدت لعاملين احدهما انتشار أنباء عن وقوع شهداء من عمال المناطق المحتلة في اسرائيل (وايضا بروز مظاهر اعتداء في المناطق الحدودية مثل جنين وطولكرم وقلقيلية والقدس) اما الثاني فهو العصبية ومظاهر الاعتداء والاستفزاز واطلاق العيارات والقنابل المختلفة بشكل مكثف من قبل جنود الاحتلال.

هذا واغلقت قوات الجيش منزل الشاب العامل سعيد صالح ابو سرحان (١٩ عاما) في قرية العبيدية (بيت لحم) المحاصرة وهو المتهم بقتل الشرطي والجندية واسرائيلي ثالث يوم امس الاول.

وفيها استمرت مظاهر الاعتداء على السيارات التي تنقل العمال الى اسرائيل، واعادة الكثير منها، فقد اغلقت مدينة القدس المحتلة ايضا في وجه باقي سكان الضفة والقطاع مما ادى الى عدم انتظام الكثير من مرافق الحياة والمؤسسات والمدارس. وقد اغلقت المدارس الاهلية والخاصة نتيجة حرمان قسم من مدرسيها وطلبتها من الوصول الى المدينة. وبالرغم من التواجد العسكري والشرطي المكثف فقد قام احد سكان قرية حزما (شمال شرق القدس) بطعن احد الاسرائيليين في «النبي يعقوب» حسب الاذاعة الاسرائيلية ومصادر الشرطة. وقد هرعت قوات كبيرة الى المنطقة وفي وقت لاحق تم فرض حظر التجول في حزما. وجرت مصادمات اخرى في الطور وسلوان ومخيم شعفاط.

● شهيد جنين ●

ويفيد مراسلنا انه ومنذ حوالي التاسعة والنصف من صباح امس ومع اعادة العديد من وسائط نقل العمال وتعرض بعضها للرشق بالحجارة اخذت مظاهر الاحتجاج بالانتشار من منطقة الى اخرى خاصة بعد انتشار انباء عن سقوط شهداء. وجرى اعتصام حاشد في مقر الصليب الاحمر في المدينة شارك معتصمو، لاحقا، في مسيرة تحولت الى مظاهرة حاشدة انتهت بصدامات انتقلت الى مختلف احياء المدينة واستخدم الجنود الرصاص الحي ومختلف ادوات القمع الاخرى فاصابوا عددا من الشبان احدهم في بطنه (محمود شاكر حسان - ١٧ عاما) ونقل وهو في حالة خطيرة الى مستشفى العفولة اما الاخرون فكانت اصاباتهم في اطرافهم السفلى وهم رائد محمد حسين (١٦ عاما) ومحمد امين محمد (١٢ عاما) وحسام غالب محمد زكارنة (١٦ عاما) وعمر فايز جبيل (١٦ عاما) وعز الصفوري (١٨ عاما) وخضر فايز خضر (١٥ عاما) والاخير فتت الرصاص عظم رجله اليسرى ونقل الى مستشفى «رفيديا» في نابلس.

وامتدت الصدامات ومظاهر الاحتجاج الى مخيم جنين والى القرى والبلدات المحيطة بالمدينة وبخاصة قباطية ورابا وعقابا والزبابدة ورمانة وغيرها. وقد اصيب المزيد من الشبان كان بينهم ثلاثة في قباطية ومثلهم في الزبابدة - نقلوا الى مستشفيات نابلس فيما كان بين مصابي مخيم جنين سمير محمد سالم جلامنة (١٥ عاما) واحمد يوسف سليمان (١٧ عاما) ومن رابا علي حسن سيلاوي (١٧ عاما) وقد كانت اصاباتهم في اطرافهم ايضا.

وحتى ساعة متأخرة من مساء امس كان المئات من المواطنين يتدفقون الى بيت عائلة الشهيد محمود، في الحارة الشرقية، لتقديم التعازي والتضامن مع العائلة وللمشاركة في تشييع جثمانه في حالة تسلم ذويه له.

● طعن جنديين ●

وتبين ان الشاب الذي طعن احد حراس مبنى الحكم العسكري في خانيونس من الفلسطينيين القاطنين في الاردن ويدعى ابن مسعود عثمان المصري (٢٠ عاما) وانه كان يزور بعض اقاربه في القطاع. ويفيد مراسلنا ان حارسا آخر فتح النار باتجاه الشاب فاصابه بعدة رصاصات. ويبدو ان اصابة الشاب خطيرة اذ تم نقله الى احد مستشفيات بئر السبع وليس الى احد مستشفيات القطاع. اما الجندي المطعون فقالت المصادر العسكرية ان اصابته طفيفة.

وكان الشاب ياسر السوطي (١٨ عاما) قد هاجم صباح امس ايضا احد الجنود من عاملي الحكم العسكري في رفح واصابه بجراح طفيفة ايضا فيما تمكن الجنود من اعتقاله وهو من رفح. وفي مخيم جباليا، قامت قوات الاحتلال، حتى ساعة متأخرة من الليل، بالقاء مكثف للحجارة، بواسطة راجمات الحجارة، مما اسفر عن اصابة امرأة (٧٠ عاما) وطفلتين (١٠ اعوام) وطفلة ثالثة (١٣ عاما) اصيبت بعيار ناري.

وفي مخيم الشاطئ، اطلق الجنود النار على طفل عمره ١٠ سنوات.

ويذكر ان صدامات ومظاهر احتجاج متعددة وقعت نهار امس والليلة قبل الماضية في انحاء متعددة من القطاع كان ابرزها في مخيمات البريج وخانيونس وجباليا والنصيرات كان ابرزها مهاجمة المركز العسكري في مخيم جباليا من خلف السياج اكثر من مرة نهار امس. هذا واسفرت مختلف هذه الصدامات عن اصابة عدد من المواطنين بعضهم بالرصاص فيما صدمت سيارة عسكرية كمال شبايك (٣١ عاما) في حي الرمال وصدمت سيارة اخرى الشاب مازن العمصي (٢٣ عاما) في حي الدرج فاصيبا بجروح وكدمات مختلفة ونقلا الى مستشفى «الشفاء» في غزة.

وكان بين المصابين في مخيم خانيونس سلامة خميس بريخ (١٦ عاما - رصاصة في ساقه) وايمن كسكين (١٤ عاما - رصاصة في ذراعه).

● «محمد العجيب» في ذمة الخلود ●

وفي ساعات الفجر من يوم امس استشهد الشاب الجريح، ابن مخيم الدهيشة، محمد نعيم ابو عكر (١٩ عاما) الذي رفض الموت وقاومه طوال اكثر من عامين اذ افقدته رصاصة كل امعائه بعد ان احدثت فيها (١٨) خرقا وذلك في اثناء احد الصدامات التي شهدها المخيم في شهر آب ١٩٨٨ بين الاهالي وجنود الاحتلال. وكان محمد وقتها مطلوب للاعتقال باعتباره احد نشطاء الانتفاضة، ولم يكن قد بلغ (١٧ عاما) من العمر. ورفض الشاب الموت رغم استئصال امعائه وقاومه (١٧) يوما. ووصفته بعض وسائل الاعلام الاسرائيلية في حينه بـ «محمد العجيب» الذي يرفض الموت. وبعد سلسلة عمليات جراحية في مستشفى «المقاصد» نقل ابو عكر الى مستشفى «بوسطن» في الولايات المتحدة حيث تم تركيب اجهزة خاصة داخل جسمه لتساعده في عملية امتصاص الاغذية السائلة فقط، التي كان يزود بها مرة في اليوم، وبواسطة هذه الاجهزة فقط وهي حالة نادرة. وتعرض محمد، رغم حالته الخاصة لعمليق اعتقال، لكن الاهالي كانوا ينجحون في استعادته. وقبل اقل من اسبوعين تدهورت حالته الصحية بشكل خطير. وقبل ثلاثة ايام اخذ يعاني من متاعب مضاعفة جراء فشل في الكلى والرئة وتميع في الدم. ولاحظ مراسلنا الذي زاره في غرفة العناية الفائقة في مستشفى «المقاصد» انتفاخات في جسده. قالت مصادر الفرقة انها ناجمة عن عدم قدرة الجسم على التخلص من السوائل. ولم تخف مصادر الاطباء حالة قلقها على حياته، فيما كان والد محمد واحد اشقائه يتناوبان على تحسس يد محمد الذي كان غائبا عن الوعي، وظل كذلك حتى فارق الحياة فجرا ليوارى التراب الى جانب ناصر القصاص ونبيل ابو لبن ورفيدة ابو لبن وهم شهداء المخيم الثلاثة.

ويفيد مكتب بيت لحم الصحفي ان جثمان الشهيد الذي اختطف من المستشفى وتجاوز الحواجز الكثيفة قد شيع في مقبرة قرية ارطاس المجاورة بعد ان لف بالعلم الفلسطيني وبمشاركة نحو (٥) آلاف مشيع من المخيم وجواره وسط ترديد للهتافات الوطنية. وفي الوقت نفسه، ومع انتشار النبأ اعلن الاضراب الحدادي في بيت لحم وبيت ساحور وبيت جالا وتوقفت الدراسة في جامعة بيت لحم ومدارس منطقتها.

ولم يمض وقت طويل على تشييع جثمان الشهيد حتى انتشر الشبان لرجم قوات الجيش وسيارات المستوطنين بالحجارة، اثناء عبورها في طريق القدس/الخليل الذي اغلق لاحقا، وحولت وسائل النقل عنه، فيما فرض حظر التجول على المخيم قبل ان يعود المشيعون الى منازلهم. وجرى احتجاز عدد كبير من الاهالي بما فيهم والدي الشهيد على احد الحواجز العسكرية لوقت طويل.

● احراق باص في نابلس ●

وفي ساعات الصباح الباكر اقتاد شبان باصا تابعا لشركة «ايغد» يقل عمالا من طريق نابلس/طولكرم الى البلدة القديمة واضرموا فيه النار بالقرب من جامع الخضر. وعلى الفور هرعت قوات معززة من الجيش الى المكان فاغلقته وشنت حملة تمشيط واسعة ثم قامت بجر الباص الذي اتت النيران عليه.

هذا وقد عم التوتر الشديد ارجاء المدينة منذ ساعات الصباح ساهم في زيادة النشاط الاستفزازي للجنود الذين قذفوا واطلقوا مختلف العيارات وقنابل الغاز والصوت بشكل مكثف فيما وقعت مجابهات متفرقة داخل وخارج حي القصبة وفي محيط المدينة وبعض قراها ومخيماتها مثل بيت وزن ومخيم عسكر القديم. وقد اصيب عدد من المواطنين باصابات مختلفة جراء الضرب او العيارات المعدنية كان بينهم الطفل عبد الرحيم محمود عبد الحق (٦ سنوات) الذي اصيب بعيار معدني في كتفه.

● الخليل ●

واصيب الشاب علاء العناني (٢٥ عاما) برضوض بعد ان اعتدت عليه مجموعة من جنود الاحتلال في اثناء تواجده في ساحة الشهيد كايد صلاح في مدينة الخليل، بعد مظاهر لرشق الحجارة على الدوريات العسكرية في المنطقة. كما اصيب الشاب عدنان محمود صلاح (١٧ عاما) بكسور في رجله ورضوض وجروح مختلفة في انحاء جسمه بعد أن صدمته احدى الحافلات الاسرائيلية واتلفت بسطة خضار تعود له.

وقام الجنود، صباح امس، باجبار التجار في شارع الشهيد زين الكركي على اغلاق محلاتهم في اعقاب اندلاع مواجهات عنيفة يوم امس الاول، ومن جهة اخرى اصيب العشرات من طلبة مدرستي حلحول للبنين والبنات بحالات اختناق نتيجة اطلاق جنود الاحتلال قنابل الغاز بكثافة باتجاههم. وكان الطلبة قد خرجوا بمسيرة في شوارع البلدة وعندما تدخل الجنود عادوا الى مدارسهم ووقعت مواجهات بين الطرفين، واصيب احد الطلاب بعيار ناري في فكه ونقل الى مستشفى دلال المغربي في الخليل. وفي وقت لاحق داهم الجنود مصنع صلاح للمنتوجات الغذائية واطلقوا قنابل الغاز داخل المصنع.

من ناحية اخرى اغلقت السلطات مدرسة بني نعيم الثانوية حتى اشعار اخر، بعد اشتباكات وقعت بين الطلبة ومجموعة من المستوطنين.

واقتحمت قوة من الجنود بلدة ترقوميا بواسطة سيارات محلية، وقامت بمداهمة معصرة الزيتون بالبلدة وبعثر الجنود ثمار الزيتون على الارض واعتدوا بالضرب على المواطن يوسف قريش الشلالفة والمواطن خليل عبد عيسى الجعافرة.

● قلقيلية ●

واعلنت سلطات الاحتلال صباح امس مدينة قلقيلية منطقة عسكرية مغلقة، واقامت الحواجز على مداخلها الاربعة. وهاجم الشبان نقطة المراقبة العسكرية المقامة على سطح منزل المواطن محمد عيد قراقع بالحجارة والزجاجات الفارغة. وافاد مراسلنا في المدينة ان الجنود اخلوا المكان المذكور على الفور. ومن جهة اخرى اجرت قوات الاحتلال حملة تمشيط واسعة في بيارات المواطنين غرب المدينة بحثا عن الشبان المطلوبين. واعتقلت الشاب ابراهيم الباعور (٢٣ عاما).

● طولكرم ●

وفي مدينة طولكرم اغلقت المحال التجارية ابوابها قبل الموعد المحدد، وذلك بعد وقوع مواجهات عنيفة تركزت في ميدان جمال عبد الناصر.

ومن جهة اخرى اعادت قوات الاحتلال كافة العمال الذين توجهوا فجر أمس الى اماكن عملهم داخل الخط الاخضر. وفرضت هذه القوات نظام حظر التجول على بلدة عنبتا، كما اغلقت الشارع الرئيسي المار من وسط البلدة بوجه حركة السير.

واقتحم الجنود عددا من المنازل في قرية بلعا واعتقلوا عددا من المواطنين، وارغموا العديد من الاهالي على مسح الشعارات عن جدران منازلهم وانزال الاعلام الفلسطينية من على اعمدة واسلاك الكهرباء. وشهدت احياء مدينة طولكرم مساء امس الاول، صدامات ومواجهات بين الشبان وقوات الاحتلال تركزت في الحي الغربي، وحطم الجنود زجاج سيارات تعود لاهالي الحي عرف منها، سيارة المواطن مهند فاخوري، ومن الحي الشمالي اعتقلوا الشاب وجيه عبد القادر عثامنة (٣٠ عاما).

● اغلاق مدرستي الجلزون ●

واغلقت قوات الاحتلال وحتى اشعار آخر مدرستي البنين والبنات في مخيم الجلزون على اثر مظاهر الاحتجاج والصدامات التي وقعت فيه، فيما كانت هذه القوات قد اقتحمت المخيم الليلة قبل الماضية وكذلك مخيم قلنديا حيث تم اخراج الكثير من المواطنين في ساعات منتصف الليل وحتى الفجر لاجبارهم على ازالة المظاهر الوطنية. اما في بيت عنان فجرى اعتقال اربعة شبان. وكان الجنود قد هاجموا مدرسة بنات البيرة الثانوية بقنابل الصوت والغاز المسيل للدموع فاصيب مجموعة كبيرة من الطالبات باصابات مختلفة كان من بينهن ايناس محمد عز الدين حمدان (١٧ عاما) التي اصيبت بشظية قنبلة في رأسها.

من ناحية ثانية فقد هددت «الادارة المدنية» الاحتلالية في «حلميش» اهالي عارورة، عبر رئيس مجلسها القروي الذي استدعي الى هناك، بتمهم من جني محصول الزيتون في حالة استمرار مظاهر رشق الجنود والمستوطنين بالحجارة.

طعن مواطن يهودي اخر في القدس،

● تتمة من ص ١ ●

● اغلاق القدس امام الفلسطينيين ●

وتلبية لاوامر المفتش العام للشرطة اغلقت الشرطة، ابتداء من يوم امس، مدينة القدس العربية المحتلة امام سكان الضفة الفلسطينية وقطاع غزة المحتلين. ونصبت حواجز على مداخل القدس لهذا الغرض. بينما افاد راديو «صوت اسرائيل» بالعبرية، امس، ان حواجز عديدة اقيمت داخل اسرائيل بهدف ايقاف الفلسطينيين من المناطق المحتلة واجراء التفتيشات الدقيقة عليهم. وحسب المصدر ذاته فان الشرطة كانت تمنع جميع الذين لا يحملون البطاقات الممغنطة من الاستمرار في طريقهم الى العمل داخل اسرائيل.

● قوات كبيرة في القدس ●

ونشرت الشرطة، منذ صباح امس، قوات كبيرة من الشرطة وافراد «حرس الحدود» في القدس بشطريها. وذكر الراديو ان الشرطة استعانت بقوات اضافية من جميع انحاء البلاد وقامت بتركيزها في القدس. ورغم ذلك اعتدى العنصريون اليهود على العمال العرب وعلى المواطنين.

ومن جهة اخرى تعرض طاقم راديو «صوت اسرائيل» بالعبرية، امس، لاعتداء بربري من قبل مجموعة من الشبان اليهود وذلك في حي «نفيه يعقوب»، حيث اراد الطاقم تغطية الاحداث في الحي المذكور عقب وقوع حادث الطعن. وقد قام الشبان اليهود بقذف الزجاجات الفارغة نحو طاقم الراديو فاصيب مراسل الراديو في يده جراء ذلك، بينما كان المعتدون يهتفون: «انتم المسؤولون».. «انتم المسؤولون»، في اشارة الى اتهام وسائل الاعلام بمسؤولية ما وصفوه بـ «اعتداء «المخربين» العرب على اليهود»!!

● شمير يدعو الى القتل! ●

واوضح رئيس الحكومة، يتسحاق شمير، امام اعضاء لجنة «الامن» والخارجية البرلمانية، امس، ان كل من يتعرض «لاعتداء» يهدف الى قتله يستطيع قتل «المعتدي» دون ان يتم تقديمه للمحاكمة. وقال ان «قتل الشخص الذي يريد قتلك» هو بمثابة «امر اخلاقي»... «ومن تصرف هكذا في الماضي لم يتم تقديمه للمحاكمة». واضاف شمير: «نحن نعتقد ان كل من يتعرض لمحاولة القتل عليه ان يقتل المعتدي. فلا توجد طريقة اخرى لمواجهة القتلة الذين يأتون لقتلنا»!

وقال شمير ان الحكومة لم «تفشل في معالجة الوضع في القدس. فليست هذه هي المرة الاولى التي يتم الاعتداء فيها على اليهود... وقد صمدنا في الماضي امام هذه الاعتداءات»!...

وهاجم شمير، بالمقابل، الادارة الامريكية على خلفية «تصريحاتها» اثر مجزرة الاقصى. وقال شمير ان هذه التصريحات ادت الى تصعيد التوتر في القدس (!!!). ونفى شمير ان تكون الحكومة قد التزمت امام الادارة الامريكية بعدم استخدام القروض الامريكية بفرض الاستيطان في القدس العربية المحتلة. وقال ان «القدس هي جزء لا يتجزأ من ارضنا. وهي غير تابعة ليهودا والسامرة (الضفة الفلسطينية المحتلة - المحرر)».

● تواصل ردود الفعل العنصرية ●

ومن جهة اخرى تواصلت، امس، ردود الفعل العنصرية على حادث مقتل الاسرائيليين الثلاثة في القدس، امس الاول، والتي دعت الى منع الفلسطينيين في المناطق المحتلة من دخول اسرائيل وطرد العمال الفلسطينيين من اماكن عملهم داخل اسرائيل وتشغيل المهاجرين الجدد بدلهم.

وقد بز الجميع وزير الزراعة، رفائيل ايتان (تسومت)، الذي كرر، امس، دعوته بطرد جميع العمال الفلسطينيين («غير المواطنين في الدولة» - حسب وصفه) من اماكن عملهم داخل اسرائيل ومنعهم من عبور الخط الاخضر. ودعا الحكومة الى تشغيل المهاجرين الجدد بدلا من الفلسطينيين.

كما اقترح اجراء التفتيشات التعسفية على العمال الفلسطينيين الذين يأتون الى العمل، يوميا، داخل اسرائيل. ودعا الشرطة الى نصب الحواجز امام اماكن العمل بغرض تفتيش الفلسطينيين، اضافة الى نصب حواجز التفتيش والاستفزاز في عدة نقاط في البلاد!

وقال ايتان: «من واجبنا طرد جميع العمال، غير الاسرائيليين، من العمل. فهؤلاء يستغلون تنقلهم الحر من اجل تنفيذ الاعتداءات علينا»!

كما دعا ايتان الى هدم بيوت «المخربين» وطرد عائلاتهم من الوطن. وانتقد، بشكل غير مباشر، عدم تطبيق عقوبة الاعدام على «المخربين»!!

ومن جهته دعا وزير الاديان، افنير شاكي (مفدال)، الى سن قانون جديد يعتبر «حيازة السكين مخالفة جنائية».

●كتلة الليكود: عقوبة الاعدام●

واعلنت رئيسة كتلة «الليكود» البرلمانية، سارة دورون، امس، انها تنوي دعوة اعضاء الكتلة للاجتماع للبت في اقتراحها الداعي الى تنفيذ عقوبة الاعدام على «المخربين». ودعت كتلة «الليكود» البرلمانية الحكومة الى «اعادة النظر في اوامر اطلاق الرصاص»!

وزير الدفاع السعودي:

● تتمة من ص ١ ●

الامر تنازلات اخوية تتم بالاخاء والتفاهم. وخير مثال على ذلك ما قامت السعودية به من خلال ترسيم حدودها مع جاراتها الدول العربية حين اعطت هذه الدول اجزاء من اراضيها ومياهها الاقليمية».

واعرب الوزير السعودي عن «اله والم بلاده» للحصار المفروض على شعب العراق وقال: «مرغم أخوك لا بطل»! وادعى ان هذا الحصار منطلقه «السلام وتلافي اراقة الدماء العراقية والعربية وغيرها»!

واضاف الامير سلطان «لا ضير على القيادة العراقية في ان تنسحب من بلد عربي شقيق وان تحفظ دماء الامة العربية وتطبق عقلانيتها مع ايران مع اخوة لها في بلد عربي كريم».

ويلاحظ المراقبون ان هذا التصريح يأتي في اعقاب انباء مفادها ان العراق ينوي سحب قواته من جزء من اراضي الكويت وهي انباء نفاها العراق بشكل قاطع.

واشار الامير سلطان الى موضوع قيادة القوات «المتعددة الجنسيات» على ارض السعودية فقال ان «قرار اعلان الحرب سيكون للقيادة العليا لكل قوة من هذه القوات» لكنه أكد انه «ليس هناك وقت محدد للخيار العسكري».

ونفى الوزير وجود مشاكل عند الحدود بين السعودية واليمن وقال ان «كلا البلدين يدركان ان مصلحة الاخر هي في السلام والمحبة. والسعودية لم تعمل ولا يمكن ان تقوم باي عمل ضد اليمن رغم المهاترات الاعلامية والتظاهرات التي لا مبرر لها التي قامت في اليمن ضد المملكة التي تقدم منذ اكثر من ٢٥ عاما الدعم والخير لجارتها»!

واوضح الامير سلطان ان مبادرة الرئيس الفرنسي فرنسوا ميتران لحل ازمة الخليج لا تخرج عن قرارات الامم المتحدة. وقال انه «ليس هناك مشروع قائم لتحقيق السلام غير قرارات مجلس الامن والجامعة العربية واي حل يطرح يخالف هذه القرارات ولا يحقق الانسحاب غير المشروط وعودة الشرعية الى الكويت غير مقبول ومرفوض من جانب السعودية ودول الخليج والعالم».

عند بدء توزيع

● تتمة من ص ١ ●

الم بشراء كميات غذاء او غيرها. كل هذه المشتريات لا حاجة لها. ثم ان العامل بالقوة يستطيع ان يشتري حاجياته اليومية فمن اين له ان يشتري كميات كبيرة».

اما السيد سعيد محمد ابو احمد (٨٢ عاما) فقد حضر ليأخذ كمامته «مثل شيخ الشباب» كما قال عنه زميله ويقول ابو احمد: «مرحبا يا موت. ماذا اقول لك، هكذا تريد الحكومة أليس كذلك؟» ويضيف: «على اي حال الاحتياط واجب. والكمامة لا تضر أحد. أما هذه السياسة فانا لا استطيع ان احللها ولا اعرف ان كانت ستجري حرب أم لا».

أما الشاب مدين أبو ربيع (١٧ سنة) فيقول: «الكمامة مهمة للجميع، مع انني اعتقد بأنه لن تنشب حرب. وتوزيع الكمامات لمواطنين يثير نوعا من الخوف عندهم. ولكن يبقى الاحتياط واجب».

هذه بعض من ردود فعل بعض المواطنين الذين حضروا أمس للحصول على الكمامات التي وصلت الى المدينة ووزعت على عشرة مراكز. وستستمر عملية التوزيع حتى يوم الاثنين القادم ٩٠/١٠/٢٩. وفي حديث مع عدد من المركزين تبين ان هناك اهتماما من المواطنين الى الحضور لاخذ الكمامات منذ الساعة الثانية ظهرا وعدم تأجيل ذلك حتى ساعات المساء لتسهيل عملية التنظيم وتخفيف المشاكل.

في اتصال هاتفي الى الكتلة

● تتمة من ص ١ ●

ضدكم، حياتكم في خطر، اننا نقصد ما نقول بكل جدية. اننا سوف نفجر مكاتبكم».

هذا وقامت كتلة الجبهة، على الفور، بتعميم بيان على الصحف حذرت فيه من تهديدات منظمة «السيكريكيم» مؤكدة أن هذه التهديدات تستمد من المواقف المتطرفة للحكومة. وجاء ايضا «قد يستغل هؤلاء جو التوتر القائم وينفذون تهديداتهم فالجبهة تطالب بأن تقوم الشرطة بمعالجة هذه التهديدات بجدية».

وأكد البيان: «الجبهة لن ترتدع من هذه التهديدات وستواصل نضالها ضد الاحتلال ومن اجل السلام الاسرائيلي الفلسطيني».

وكانت كتلة الجبهة قدمت شكوى الى ضابط الكنيست طالبت فيها بأن يقوم بالتحقيق في الموضوع وكشف من يقف من ورائها واتخاذ الاجراءات المناسبة لذلك.

ويذكر أن النائب محاميد كان تلقى تهديدا بالقتل، الاسبوع الماضي.

انتم يهود، فلماذا تدافعون عن عمال تابعين لمنظمة التحرير؟!

■.. بهذه الكلمات حاول مدير مصنع كورنيش ـ حين ان يحرض مجلس عمال مجدال هعيمق والصحفيين على العمال العرب المضربين ■

● المدير نفسه تسبب في استدعاء عدد من العمال للتحقيق بتهمة «الاعتداء» ● الشرطة تزيد من قواتها امام المصنع ● اليوم تبحث المحكمة المركزية في الناصرة استئناف العمال على قرار منعهم التواجد في المصنع ●

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد»، امال شحادة ـ كشف النقاب، امس الاثنين، ان من بين وسائل القمع والتحريض التي اتبعتها ادارة مصنع «كورنيش ـ حين» في مجدال هعيمق ضد عمالها العرب المضربين، كان اسلوب التحريض السياسي والعنصري.. بل والدموي. اذ ان المدير العام، موشيه فيتوسي، قال لرئيس الدائرة النقابية في مجلس عمال مجدال هعيمق، غور اربيه: «انتم يهود، فلماذا تدافعون عن عمال تابعين لمنظمة التحرير».

ولقد اكد السيد غور اربيه هذه الحقيقة امام مندوبة «الاتحاد»، وقال: لقد غضبت منه جدا على هذا التوجه. وقلت له هذا كلام مرفوض. ويجب ان تخجلوا من انفسكم. فهنا توجد قضية عمالية صرف ويجب علينا ان نعالجها. ونحن لا نعمل في السياسة.

وعلمنا ان هذا التحريض لم يتوقف على النقابي من مجلس العمال. بل قيل ايضا لاخرين، بينهم احد الصحفيين، على الاقل. (فهل كان هذا هو سبب عدم النشر عن الموضوع في الصحف العبرية؟!).

ومن جهة ثانية واصلت ادارة المصنع جلب عمال اخرين ليحلوا محل العمال المضربين. وفي يوم امس الاثنين، تم ادخال خمسين عاملا من جسر الزرقاء. وعلمنا ان الادارة ستجلب، اليوم الثلاثاء، عمالا من شفاعمرو وطمرة.

ولضمان حماية تصرف الادارة هذا، عززت الشرطة من قواتها المتواجدة امام المصنع بسيارة شرطة اضافية (اصبح هناك ٤ سيارات) وسيارة حرس حدود.

وقامت الشرطة باستدعاء اربعة عمال مضربين الى التحقيق هم موفق سيدي وفرج عمر ودرويش امارة وخالد سيدي. فتوجه اليها موفق وفرج. وتبين ان مدير المصنع، فتوسي، والمقاول يارون حناني، قدما شكوى ضدهم زعما فيها انهم شتموا ادارة المصنع وقذفوا حجرا على ساحته!! وقد انكر العاملان التهمة. واطلق سراحهما.

وجدد العمال، امس، تداءهم الى العمال العرب ان لا يقبلوا على انفسهم مهمة المساهمة في كسر الاضراب. وتوجهوا بشكل خاص الى عمال طمرة وشفاعمرو الذين جرى تجنيدهم امس، بالا يحضروا الى المصنع.

هذا وستنظر المحكمة المركزية في الناصرة، صباح اليوم الثلاثاء، في الاستئناف الذي قدمه العمال ومجلس عمال مجدال هعيمق بواسطة المحامي يهوشع كاتس، من اجل ابطال قرار القاضي ابراهام اسا (الذي اتخذ في الواحدة من فجر الجمعة الماضية) ويمنع العمال بموجبه من دخول المصنع او التواجد في ساحته. ويطالب الاستئناف بالزام ادارة المصنع باستقبال العمال واعادتهم الى العمل والبدء بمفاوضات معهم حول مطالبهم العادلة.

● طائرة عسكرية تحوم فوق قرية حزمة في الضفة الغربية المحتلة خلال حملة «التفتيش» عن المتهم بطعن مواطن يهودي، امس، في القدس.

● شرطي يجري «تفتيشا» على احد الشبان العرب، امس، بعد طعن مواطن يهودي في القدس.

(تصوير: «سكوب ـ ٨٠» ـ القدس)

اعتقال عامل من غزة في تل ابيب!

● يافا ـ تل ابيب ـ مكتب «الاتحاد» ـ اعتقلت شرطة تل ابيب، امس الاثنين، عاملا فلسطينيا من غزة يعمل في المنطقة بتهمة «محاولة حرق حقل في بني براك».

ومنعت الشرطة الكشف عن اسم المعتقل. وقالت انها ستقدم لائحة اتهام ضده.

اجرة لاعضاء البلديات على اشتراكهم في جلسات ادارات الشركات البلدية

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ اصدر وزير الداخلية، اريه درعي، في الايام الاخيرة، انظمة جديدة تقضي بوجوب دفع اجرة لاعضاء المجالس البلدية الذين يشاركون (اعضاء) في ادارات شركات بلدية، لقاء اشتراكهم في جلسات تلك الادارات.

وتحدد الانظمة حدا اقصى لاجرة ممثل البلدية في ادارة شركة او جمعية بلدية. فلقاء الاشتراك في جلسة واحدة للادارة يحصل عضو البلدية على (٤٦٠) شيكل. وتم، ايضا، تحديد الحد الاقصى لعدد الجلسات التي يجري الدفع لقاءها بحيث لا يتجاوز الـ (١٢) جلسة.

هذا، ويشترط لمثل هذا الدفع ان لا يكون عضو البلدية المعني ممن يحصلون على اية اجرة اخرى من البلدية.

● الراصد الجوي ●

●تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو اليوم، الثلاثاء ١٠/٢٣، غائما جزئيا ويطرأ انخفاض على درجات الحرارة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

●جبال الجليل ـ °٢٦ ● الاغوار الشمالية ـ °٣٠ ● بحيرة طبريا وجوارها ـ °٣١ ● القدس وضواحيها ـ °٢٧ ● السهل الداخلي ـ °٢٨ ● السهل الساحلي ـ °٢٧ ● النقب ـ °٢٩ ● البحر الميت ـ °٣٣ ● ايلات والعربة ـ °٣٤.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح غربية حتى شمالية ـ غربية بين خفيفة ومعتدلة ويكون البحر مائجا.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه مائجة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية حتى شمالية ـ شرقية بين خفيفة ومعتدلة وتكون المياه هادئة.

والى المستحمين في مياه البحر الابيض المتوسط يتراوح ارتفاع الامواج من (٦٠) الى (١٢٠) سنتيمترا وتكون درجة حرارة المياه (٢٤) درجة مئوية.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٩٠/١٠/٢٢)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٢,٠١٥٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٣,٩٢٥٩ ش.ج
● مارك الماني	١,٣٣٦٥ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٣٩٩١ ش.ج
● فرنك سويسري	١,٥٨٢١ ش.ج
● دينار اردني	٢,٧٢٠٣ ش.ج
● ● للمسافرين ـ	٢,٢٠ ش.ج
● «اسود» ـ	٢,١٠ ـ ٢,١٥ ش.ج

الاضراب في عين ماهل، اليوم، لا يشمل المدارس

● المضربون هم: العمال، اصحاب الاراضي، الموظفون، الحوانيت، المجلس المحلي وكل المرافق الاخرى ● رئيس المجلس المحلي: يتبين ان مساحة الارض المصادرة في عين ماهل، بالضربة الاخيرة، ١١٠٠ دونم وليس ٣٥٠ ● نداء الى اصحاب الاراضي المصادرة لتسجيل اراضيهم ●

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد»، لمراسلنا محمد حبيب الله ـ تقرر في عين ماهل، امس، ان يشمل الاضراب العام في القرية، طوال اليوم الثلاثاء، احتجاجا على مصادرة الاراضي، جميع العمال واصحاب الاراضي والموظفين والحوانيت والمجلس المحلي وكل المرافق الاخرى باستثناء المدارس.

وقد جاء استثناء المدارس كبادرة حسن نية تجاه المسؤولين الحكوميين ودائرة الاراضي، الذين اعلنوا انهم لن ينفذوا قرار المحكمة بدخول الارض واخلائها من اصحابها اليوم الثلاثاء (كما كان مقررا!!) وان هنالك بحثا مجددا في الموضوع قد يؤدي الى اعادة ٣٥٠ دونما من الاراضي المصادرة الى اصحابها والى نفوذ المجلس المحلي. ولكن هذه المعلومات لم تؤكد بعد. ولذلك تقرر في الاستمرار في الاضراب، باستثناء المدارس.

وسيعقد في التاسعة والنصف من صباح اليوم مؤتمر صحفي في ارض النزلة المصادرة.

هذا وفي حديث مع رئيس المجلس المحلي في عين ماهل، السيد احمد ابو ليل، تبين، امس، ان مساحة الارض المصادرة من القرية في الضربة الاخيرة هي ١١٠٠ دونم وليس ٣٥٠ دونما كما نشر حتى الان. وتفاصيل هذه الاراضي هو على النحو التالي:

ـ ٣٥٠ دونما يملكها اهالي عين ماهل ومسجلة ضمن نفوذ المجلس المحلي، وهي التي تحاذي بيوت القرية.

ـ ١٨٠ دونما يملكها الاهالي ولكنها سلخت عن نفوذ القرية وضمت الى نفوذ بلدية نتسيرت عيليت، ومثلها ٢٠٠ دونم اخرى تقع في الجهة الغربية من القرية (في الطريق ما بين عين ماهل ونتسيرت عيليت).

ـ ٣٥٠ دونما اشتراها اهالي عين ماهل من اصحابها في كفركنا.

وقال رئيس المجلس ان عدم قيام اصحاب الاراضي بالاتصال بالمجلس واعلامه بتفاصيل مصادرة اراضيهم يؤدي الى ضياع الحقيقة. وبالتالي عدم التمكن من النضال الجدي من اجل حقوقهم. ولذلك ناشدهم الاهتمام بالتبليغ حول كل مصادرة.

ومن جهة ثانية، وجنبا الى جنب مع المعركة الشعبية التي يخوضها اهالي القرية دفاعا عن اراضيهم يواصل المحامون البحث في رفع قضية الى المحكمة العليا.

ولقد دعا اهالي عين ماهل ممثلي الجمهور واعضاء الكنيست الى الحضور للقرية اليوم اعرابا عن التضامن.

مدير عام وزارة الداخلية في رسالة الى وزير الداخلية

السلطات المحلية، وخاصة في مدن التطوير والوسط العربي، على شفا الانهيار!!

● عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ حذر مدير عام وزارة الداخلية، السيد دوف كيهات، وزير الداخلية الراب اريه درعي، من الوضع الصعب الذي تعاني منه السلطات المحلية، خاصة في مدن التطوير والوسط العربي، الموجودة على شفا الانهيار، جراء سياسة وزارة المالية وعدم تحويلها المستحقات الى هذه السلطات. وذلك في رسالة بعث بها المدير الى الوزير مؤخرا.

وجاء في رسالة كيهات: «يودي التحذير من الوضع القائم في السلطات المحلية خاصة مدن التطوير والوسط العربي، الموجودة على شفا الانهيار. كذلك تعاني السلطات المحلية في حيفا ونتانيا وبني براك، من ازمة صعبة».

ويشير كيهات الى اسباب ذلك ومنها: «السبب الاساسي لهذه الازمة نابع من عدم التزام وزارة المالية بواجباتها تجاه وزارة الداخلية». وأكد: «في الاونة الاخيرة حاولنا كثيرا لمنع الازمة. لكننا وصلنا الى طريق مسدود ولم يعد بامكاننا تقديم الحلول الاضافية».

وذكر كيهات الامور التي لم تلتزم المالية بها وهي: اعطاء زيادة بمقدار ٥٥ مليون شاقل لامور الثقافة والرفاه. عدم تحويل مبلغ ٥٥ مليون شاقل، من السلطات القوية الى الضعيفة. مبلغ ٢٣,٥ مليون شاقل، بقايا من ميزانية السنة الماضية. زيادة بمبلغ ٧٠ مليون شاقل على الميزانيات. عدم رفع الارنونا في السلطات التي فيها الضريبة منخفضة. الامر الذي ادى الى عجز بمبلغ ٣٥ مليون شاقل. عدم تنفيذ اتفاقية جدولة الديون، حيث ان على البنوك تحويل مبلغ ١٦٣ مليون شاقل، الى السلطات المحلية. ويودي الاشارة الى ان البنوك ترفض انهاء الاتفاقية طالما بقيت وزارة المالية ترفض الالتزام بواجباتها تجاه وزارة الداخلية، الامر الذي يعرقل عمل السلطات المحلية».

وأشار ايضا الى ان عددا من البنوك رفض اعطاء الاموال لعدد من السلطات المحلية العربية ومدن التطوير، تطلبها وزارة الداخلية لتلك السلطات بمقدار ٣٩ مليون شاقل.

وأكد ان «قرار وزير المالية الذي اتخذ قبل شهرين، لالغاء صلاحيات حكام الالوية، بمثابة مس خطير في عملنا وعمل السلطات المحلية».

واشار الى انه في الخامس عشر من الشهر الحالي انتهت فترة الضمان التي اعطيت لعدد من السلطات المحلية، واذا لم يجدد الضمان سيواجه الحكم المحلي ازمة اشد.

في لجنة المعارف البرلمانية:

مطالبة وزارة المعارف بايجاد حلول ملائمة للاولاد التلاميذ في عائلات ساكني الخيام

● محاميد يؤكد على ضرورة حل مشكلة ساكني الخيام في يافا، ايضا. ويجتمع مع مسؤول هستدروتي لهذا الغرض ●

● القدس ـ لمراسلنا البرلماني ـ بحثت لجنة المعارف في الكنيست، يوم امس الاثنين، موضوع ضائقة اولاد سكان الخيام في البلاد وذلك استمرارا لجلسة سابقة كانت عقدتها اللجنة اثناء العطلة الصيفية وبحثت فيها الموضوع عشية افتتاح السنة الدراسية.

وعقدت الجلسة بحضور بنيامين امير، مدير القسم التربوي في وزارة المعارف، وابراهم ليفي، المسؤول عن الخدمات التربوية والاجتماعية في الوزارة، ويسرائيل شفارتس، مدير قسم الاسكان في وزارة الاسكان، وممثلين عن وزارة المالية ولجنة الاباء القطرية ومركز السلطات المحلية وممثلي سكان الخيام، نيسان زخاريا وايتسيك سيلع.

واكد ممثل وزارة الاسكان، يسرائيل شفارتس، امام اعضاء اللجنة بأنه يسكن الخيام اليوم (٣٥٠) عائلة من اصل (٢٢٠٠) عائلة قبل عدة اشهر. وقال بان الوزارة ستقوم بايجاد الحلول لباقي العائلات الـ (٣٥٠) حتى نهاية السنة الحالية!

واكد ممثل وزارة المعارف ان هنالك (١٠٠) طالب من ابناء سكان الخيام يحصلون على تعليمهم في مدارس في مناطق سكنهم.

وطالب النائب هاشم محاميد، عضو اللجنة، بان تقدم نفس الشروط والامكانيات الى سكان الخيام في يافا ومركز على ضرورة ايجاد حل جذري لضائقة السكن لهذه العائلات.

من جهة ثانية اجتمع النائب محاميد مع السيد يسرائيل بن يهودا، عضو اللجنة المركزية للهستدروت ورئيس قسم سلطة الفعاليات الجماهيرية فيها، وطرح امامه موضوع سكان الخيام في يافا وطالبه بتقديم المساعدة لهم والخدمات. واتفق محاميد وبن يهودا بان يقوم الاخير بارسال مندوب عنه او يقوم هو بنفسه بزيارة ساكني الخيام في يافا والاتصال مع المحامي نسيم شقر، رئيس الرابطة لرعاية شؤون عرب يافا، لايجاد السبل لانهاء ضائقتهم.

وطالبت لجنة المعارف، في تلخيصها، وزارة المعارف ووزارة الاسكان بايجاد الحلول المناسبة لسكان الخيام وابنائهم. واقرت انه على وزارة المعارف تقديم تقرير مفصل عن ابناء سكان الخيام واين يتعلمون وكيف وما هو الحل بالنسبة لهؤلاء الطلاب التي تقترحه وزارة المعارف لانهاء ضائقتهم.

بعد زيارة الى القرية والالتقاء مع اهاليها:

محاميد يطالب وزير الداخلية بالغاء قرار ضم قرية عارة الى عرعرة

● ام الفحم ـ من مكتب «الاتحاد» ـ قام النائب الجبهوي هاشم محاميد بزيارة الى قرية عارة والتقى اعضاء «لجنة المبادرة» فيها وبمجموعة من الاهالي.

واطلع اعضاء «لجنة المبادرة» والاهالي النائب محاميد على قرار الوزير بضم منطقة البناء في عارة الى نفوذ مجلس عرعرة المحلي، وسلخ حوالي اربعة الاف دونم من اراضي القرية وضمها الى منطقة نفوذ لجنة التنظيم اللوائية في حيفا وقيام وزير الداخلية بوضع «منطقة حرام» تفصل بين القريتين وذلك بعرض (٢٠٠) متر بمحاذاة شارع وادي عارة.

وشرح الاهالي ملابسات القضية منذ بدايتها مشيرين الى ان قرار الوزير اكد ما حذرت منه «لجنة المبادرة» والعديد من اهالي القريتين (عارة وعرعرة) بان الهدف من وراء «الدمج» هو نهب الاراضي لتنفيذ مشروع «تهويد» وادي عارة.

واعرب محاميد عن استنكاره لقرار الوزير وعملية سلخ الاراضي ومحاولة مصادرتها. وقال بانه سيقوم باستجواب الوزير ومطالبته باعادة الارض لنفوذ القرية.

من جهة ثانية، قدم النائب محاميد استجوابا لوزير الداخلية اريه درعي طالب فيه باعادة الاراضي الى نفوذ قرية عارة ومجلس محلي عرعرة.

اقرار اتفاق مع شركتين يوغسلافيتين لاستيراد الاف الوحدات السكنية الجاهزة

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ اقر الطاقم الوزاري الخاص لشؤون «الهجرة والاستيعاب»، امس الاول، الاتفاق الذي كان توصل اليه وزير البناء والاسكان ورئيس الطاقم، اريئيل شارون، مع شركتين يوغسلافيتين لاستيراد آلاف الوحدات السكنية الى اسرائيل وذلك وفق اسعار وزارة الاسكان الاسرائيلية ووفق الاتفاق معها!

وعلم ان وزارة الاسكان ستوقع على اتفاقيات مع عشر شركات اسرائيلية(!) تسع منها تمثل منتجين اجانب من الولايات المتحدة ويوغسلافيا والنرويج لاستيراد (٢٠٧٥) وحدة سكنية من البناء الجاهز.

وعلم، ايضا، ان الشركات تعهدت بانجاز هذه البيوت (المستعجلة) وتسليمها للسكن في موعد اقصاه ١٩٩١/١/٣١.

اليوم، في محكمة عكا:

بدء محاكمة الشاعر شفيق حبيب

● عكا ـ لمراسل خاص ـ تبدأ، في محكمة الصلح في عكا، صباح اليوم الثلاثاء، محاكمة الشاعر شفيق حبيب بتهمة مساندة منظمة «ارهابية» والتحريض على القتل وقذف الحجارة وذلك استنادا الى الترجمات المزيفة لديوانه الاخير (العودة الى الآتي) التي صادرته السلطات في ٩٠/٦/١٣ وادعت بأن نشره هو «عمل جنائي» بسبب عدم عرضه على الرقابة العسكرية قبل النشر علما بان المواد المنشورة فيه كانت نشرت من قبل في الصحف والمجلات المحلية.

وكانت المحكمة قد وافقت قبل شهور على تأجيل المحاكمة الى اليوم بسبب عدم رد المستشار القضائي يوسف حريش على الرسالة التي وجهها له ثمانية وعشرون اديبا من اليهود والعرب لالغاء الدعوى قائلين له فيها: «ان الادب يقيم من قبل الشعب وليس من قبل الشرطة والقضاء».

ولم يرد المستشار القضائي على هذه الرسالة حتى اليوم. وسيقوم بالدفاع عن الشاعر المحامي المعروف افيغدور فيلدمان.

انتخاب لجنة لحي «المجادلة» في عكا القديمة

● عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ بدعوة وتوجيه لجلس لجان الاحياء في عكا القديمة، جرت وتجري الانتخابات للجان الاحياء في عكا القديمة. فقد جرت في نهاية الاسبوع الفائت، الانتخابات للجنة حي «المجادلة»، القسم الشرقي، في عكا القديمة، حيث فاز السادة التالية أسماؤهم في الانتخابات: ابراهيم قنديل (رئيسا) وعبد ناصر (سكرتيرا) وباسم غطاس (أمين صندوق) ومحمد عتابا وخالد فضايلة وجلال خطيب وباسم عماش وسعيد هندي وخضر احمد (اعضاء).

ويذكر ان عكا القديمة مقسمة الى تسعة أحياء. جرت الانتخابات في سبعة أحياء للجان الاحياء حتى الان.

وتقوم لجان الاحياء بمعالجة قضايا الاهالي، خاصة السكن والنظافة. وقامت بعدة أعمال تطوعية في مجال تنظيف الاحياء وتجميلها.

وأكد المتحدثون في الاجتماع الذي سبق الانتخابات على أهمية التعاون وتصعيد النضال والمعركة من اجل تحسين ظروف السكن والتجذر في عكا القديمة.

في اجتماع لجنة الكنيست:

حريش يفسر اسباب طلبه رفع الحصانة عن النائب محمد ميعاري

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ واصلت لجنة الكنيست، امس (الاثنين)، بحث طلب المستشار القضائي للحكومة، يوسف حريش، رفع الحصانة البرلمانية عن النائب محمد ميعاري (القائمة التقدمية للسلام) لاشتراكه في المؤتمر الصحفي الذي عقدته منظمة التحرير الفلسطينية قبل حوالي سنتين ونصف السنة في اثينا استعدادا لتوجه «سفينة العودة» الى اسرائيل وعلى متنها عدد كبير من المبعدين عن الوطن.

وقدم حريش لاعضاء اللجنة التفسيرات لطلبه رفع الحصانة البرلمانية عن ميعاري، وقال ان النائب ميعاري مارس نشاطات كثيرة ومتنوعة، غير ان اشتراكه في المؤتمر الصحفي الذي عقدته م. ت. ف في اثينا حملة على الطلب من لجنة الكنيست المصادقة على رفع الحصانة البرلمانية عنه لان ميعاري ساهم في هذه الحالة بجهود استهدفت اعادة المبعدين الى البلاد بعد ان جرى ابعادهم عن الوطن وفقا للقانون!!

ومن المقرر ان تجري لجنة الكنيست يوم الاثنين القادم نقاشا حول توصية المستشار القضائي للحكومة قبل اجراء التصويت في الجلسة نفسها على رفع الحصانة البرلمانية عن ميعاري.

وعقب ميعاري على اقوال حريش هذه بالقول: «السيد حريش لم يأت بجديد وقد ردد الاشياء والاقوال التي قالها في الجلسة الاولى. هو في رأيي موجود في ازمة من ناحية المادة التي يتهمني بها. في لائحة الاتهام المعدة مجرد لقاء مع رجال المنظمة. والسؤال هو لماذا اختار محمد ميعاري من بين ٢٠ عضو كنيست قاموا بالعمل نفسه»!

وقال: «والمواقف هنا تتخذ من ناحية الموقف السياسي. انها محكمة سياسية وليست محكمة قانونية. وانا انتظر ان تكون اكثرية في اللجنة لرفع الحصانة، وان محكمة العدل العليا سيكون لها القول الفصل في هذا الامر»!!

غوجانسكي تستجوب وزير الشرطة حول اعتداء عنصري على عمال عرب في نتانيا

● القدس ـ لمراسلنا البرلماني ـ قدمت النائبة الجبهوية تمار غوجانسكي، امس الاول استجوابا الى وزير الشرطة روني ميلو بخصوص الاعتداء العنصري الذي تعرض له ثلاثة من العمال العرب في مدينة نتانيا، يوم (١٠/١٧).

والعمال الثلاثة هم: فؤاد كناعنة واحمد كناعنة من كفرقرع ومحمد جزماوي من عارة، الذي اصيب باصابة بليغة خلال الاعتداء.

وافاد العمال ان حوالي عشرين شخصا من الاوباش، المسلحين بالعصي وادوات العمل التي زودهم بها صاحب سيارة كانت تقف بالجوار، قاموا بالاعتداء عليهم وضربهم طيلة ساعة ونصف الساعة حتى ظهور شرطي في المكان.

وغادر الشرطي المكان بدون ان يعتقل احدا من المعتدين، على الرغم من ان شاهد عيان اخبره بقيام الاوباش بالاعتداء على العمال.

وتوجه العمال الثلاثة الى مركز الشرطة لرفع شكوى. فطلب منهم شرطي الانتظار وبعد ذلك قال لهم «لا وقت عندي الان».

ووجهت النائبة غوجانسكي الى وزير الشرطة الاسئلة التالية: هل جرى التحقيق في الحادث المذكور اعلاه. وهل اخذت افادات المصابين؟ وهل تم التعرف على هوية المعتدين، ومن هم؟ لماذا وصل الشرطي متأخرا جدا الى مكان الحادث؟ ولماذا لم يعتقل احد من المعتدين؟ وما هي الاجراءات التأديبية التي ستتخذ ضد شرطي يقول لمشتكي والدم يسيل من جسمه: «لا وقت عندي الان»؟

في بيان خاص:

المؤسسة العربية لحقوق الانسان تكشف بعض تفاصيل مجزرة الاقصى وتطالب بلجنة تحقيق خاصة

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ أوضحت التقارير الطبية، التي حصلت عليها المؤسسة العربية لحقوق الانسان، ونشرت جزءا من فحواها في بيان نشر الاسبوع الماضي، ان الكثيرين من جرحى وشهداء مجزرة الحرم القدسي الشريف اصيبوا بالرصاص من الخلف، وان من بين الذين اطلق عليهم النار، سائقي سيارات الاسعاف والطواقم الطبية الاخرى.

وأفادت المؤسسة، في بيانها الذي ادانت فيه بشدة المجزرة، واستنادا الى شهود عيان، بأن أربعة من الشهداء لقوا مصرعهم على ايدي رجال البوليس وحرس الحدود، داخل المسجد الاقصى نفسه. واضافت أن قوات الاحتلال اطلقت النار خلال (٣٠) دقيقة، بشكل عشوائي وبدون تمييز.

وأضاف البيان أن الشرطة الاسرائيلية كانت على علم بامكانية تفجر مواجهة، بسبب تحريض «أمناء جبل الهيكل» ونية هذه المنظمة دخول المسجد الاقصى، ولكن الحكومة الاسرائيلية أصرت على اتهام مجموعة من الفلسطينيين بتفجير الحادث.

وجاء في البيان ان الحكومة الاسرائيلية، من خلال ممارساتها التحريضية ضد العرب في القدس الشرقية، ساهمت في خلق المناخ لهذا الحادث.

ودعت المؤسسة الى تشكيل لجنة قضائية. كما اعتبرت قرار مجلس الأمن الدولي رقم ٦٧٢ ناقصا وغير كاف. ودعت المجتمع الدولي الى القيام بواجبه لضمان الأمن والحماية للشعب الفلسطيني الرازح تحت نير الاحتلال الاسرائيلي.

على خلفية يوم الارض (١٩٨٩):

الحكم بالسجن الفعلي (٤) اشهر وغرامة مالية على شاب من عرابة

● عرابة ـ من مكتب «الاتحاد» في البطوف ـ حكمت محكمة الصلح في عكا، امس الاول الاحد (٩٠/١٠/٢١) على الشاب خليل شمشوم (٣١ سنة) من عرابة بدفع غرامة (١٨٠٠) شاقل وبالسجن الفعلي (٤) اشهر يقضيها عملا في احدى المؤسسات العامة. وذلك بتهمة المشاركة في مظاهرة الـ (٣٠) من آذار ١٩٨٩، ورفع شعارات «تمس بأمن الدولة» والهتاف «المعادي للدولة»!